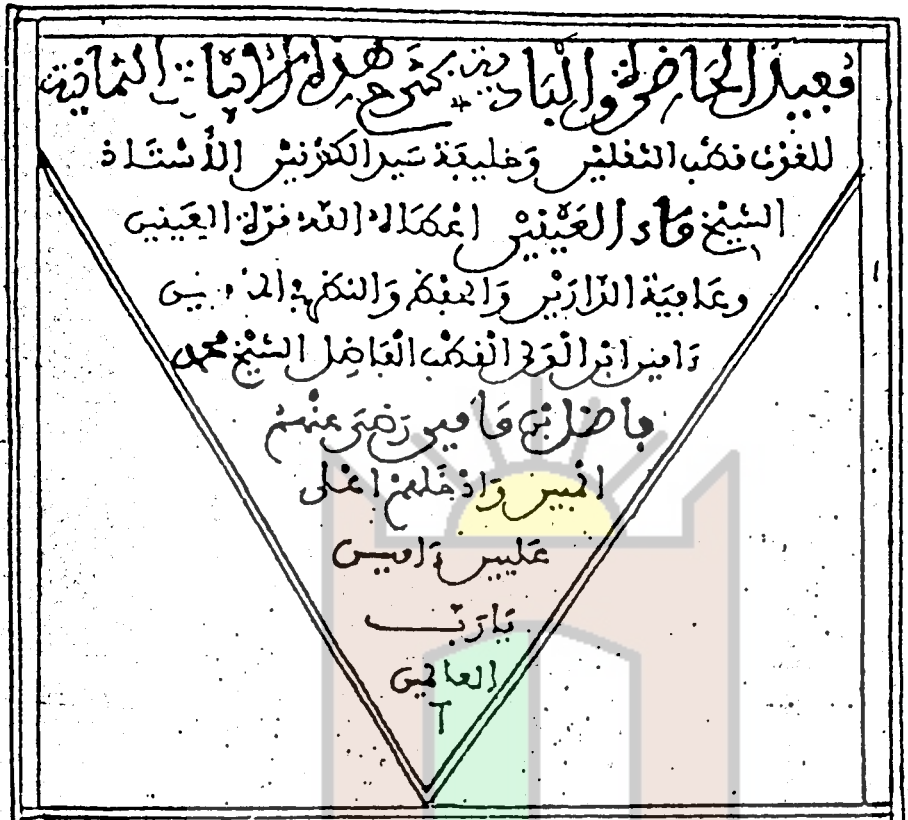

الحمد لله هذا الكتاب في حيازة أبي بكر
أبي محمد نعم الله سدد الله خطاه

موقع الشيخ ماء العينين

www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه عدد كل شيء

جاء ابتدا مبارك ابتداء ✦ يعني انتهاء ميسور الانتهاء

بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله وصلى
الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي جمع لنا مبتدأ ات النعم وأسبغ لنا أسمال
فضله وأسبال الفضل الكرم وجمع بها أنجمنا عشراتهم معنى
الهمل والمعجم والصلاة والسلام على محمد أفضل
العرب والعجم وعلى من بعثه ربه وأسرى به
ما دام العينين في الشيخ محمد فاضل في قاعيس غفر الله لهم
وللمشايخ آمين إذ قد مدرتني بما تبين من زيادة بعض
أشعار تكرر في البيتين والقوافي وتسمى الغرباء عروضا مثل
والمغاني وربما كان بينها قليل مما يسمى المتعاقب المتعاقد فقط
من العليم الخبير إلى ليس له ناقد وعدد ذلك بيتان لكل حرفان
منهما فتلك ثمانية وعشرون لكل منهم بيتان آخران اثنين وأربعة
لهم بيتان وكل اثنين توءمين بالجميع ثمانية وكل اثنين
عمليتين وعشرون بيتا وعملانية فطلبت في بعض

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الامر بين الضاد فيه از أبين له معنى الجميع للناظرين لينتفع
به العامل والعالم ويرجوا بذلك للقارئ ما مراده الناظم. فاجبته
الى ذلك مستعينا بالمبدء البديع العليم ومستمنحا به من شرح
المآثر والشيمة الرحيم وجعلت شرح منزل الانبياء اربعة
اقسام كل قسم لتبيين ما فيه من مقال وتبيين
بعيد الحاضرة والبادية بشرح هذه الابيات الثمانية
والله المستعان وعليه التكلان فاقول بعون البسملة
والحمدلة القسم الاول *

في المقال على التبيين للزين للحاء بين منهما مثلا صفين وبعد البيت
أو ذا أزوادا وارد وورد زوان وارد له اذا اخر زوادا
إن زار زاد وردا وردى دوادا وارد له إن زار زوادا
اعلم ان الكلام على كل من منزل الانبياء يجيء في اربعة اشياء
الاول اللغة والثاني الاعراب والثالث معنى البيت والرابع
مرموزهما اي قصد الناظم وما يتلوه من استطراد ونحوه اللغة
أوه اي التنزع وفاجع وذبرة مبرد ويمزه المتكلم قال تعالى وذكرني
من اثل الكتاب ازني ومنه وذن كما يقال من اثل الكتاب ولا يا لونكم
خبالا ودوا ايوده احزمن لزيم ما يوده الزير كبر وا يوده اسكن ان
تكون قوة لوان بينها وبينه امر ابعد ان مثنوحة الهمزة مشدد
النون حرف على وعشير احدهما ان تكرر هو تركيب تنصب اللام وترفع

الجمع وآلاصح انها مع عز إذ الكسر لة مجمع إذ انها بالفتح تعبير
الجمع كإنما بالكسر واجتمعتا في قوله تعالى قل انما يوحى إلى انما الهكم
الله واحد وآلاولى تخفيف الميم على المرفوع بعد كقوله انما يقوم
زيد والثانية بالكسر اي مرفوع المرفوع وبعد الهكم وعلى
الفتحة وسد الوحدانية بسد مثل انما زيد قائم الثاني ان تكرر لغة
يعل كقول بعضهم انت الشر وانك تشتر لنا شيا قيل ومنه قراءة
من قرأ وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وسد قراءة من عد ابن
كثير وابا عمرو وابا بكر عن عاصم وآدانا لة المذكور وروى بفتح وابكسر
الهمزة زواد اي كملة والزوادة الطعام كالزيادة والازدياد والزمل
والمحمل والمزادة والزواد والزير بكسر هما وابن زادة المشية
والزابر بزاء الرجز والمرسل في كعب الدال وزيادة الإبل اختلافها في
المرعى بقبلة ومدبرة والمرضع مزاد ومستزاد وافرزادة بلا همز
وزوادة كعمامة وزابر كعزابة في بيت جاز اتفاقا ومعلما تنزع به
النساء بكسر ضبر وفزادة روحة اذا وزجل زاد زابر اصله رويد
بعل بمعنى جامل وارفق الزاد النابز والشباع ومزامير الشعر
الكمويل المستسلق وقلا زواد ان زنبة اذ كمويلها وسد كمرف
الذي والذي اذا جاء ويمن دخله او لم يرغله كالتردد والاستيراد
وسد وارد وزراد مزراد وزارد ومزرحف اي جاذب زواف
جمع زافر وفزر وزوافر تمريث بزوده رواية وتروله بمعنى ومتورا وبية

للمبالغة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ى

للمبالغة وفي روى من الماء والبئر كرضى ريا وريا وروى وتروى وارتوى
بمعنى وروى على البدل وتم اتاهم بالماء وعلى الرجل شد له على البعير
ليلا يسقط وارتفق استشفى بهم وروته الشعر حملته على رواية
كاروية وهي الأم نكحت وبكرت والاسم الروية وتروى التروية بان تهم
كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد أولا ان ابراهيم عليه السلام كان
يترو ويتبكر في رؤياه فيه وفي التاسع عرف وفي العاشر استعمل اخ
ترك على اربعة اوجه احدها ان تكون ما اسما للزمن الماضي وانما اربع
استعمالات اخر ما ان تكون كزمان والعامل فيه نعمة وتعدنعمة الله اذ
اظرف جعل الزمخشري وابن مالك ان تكون بمعنى لما به نحو واذكروا اذ كنتم
قليلا بكثركم والغالب على المذكور بعده او قابل العصر في التنزيل
ان تكون بمعنى لما به بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة واذ قلنا
للملائكة واذ فرقنا بكم البحر والثالث ان تكون برزخا من المفعول
نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت بأذ بدل اشتمال من مريم على حد
البدل بإعادة العامل اخر ما قاله ابن هشام وقوله تعالى اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء يحتمل كون اذ مبينا للنعمة
وكونها بدلا منها والرابع ان يكون مضافا لما بعدها اسما غير ظرف
للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ تقول اكرمتك يومئذ وحينئذ بالتنوين
وبالبناء على الضم والكسر على ما مر للاستغناء عنهما جوازا ان تقول
بالتنوين عليه اذ اكرمتك والمعنى واضح ومنه قول عالج له نحو قوله تعالى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يكرمه المخروم بار بعلاه ايك شلث بزل حتى لا يغدر بعلى ربع الشز
ه دنا مبنى وزيد على مزال المعاذ الاربعة معنيا وزاغ ازاحز بمعنا
ارتكرر بمعنى فزر وقيل ازمنه ارتبعت الذكر والثلاثي ارتكرر بمعنى
اذ ومنه واتقوا الله اركنتم مؤمنين لتزخلن المسجد الحرام ارشاء
الله امين وقول البرزة وفي بمر جرير

اتغضب ان اذنا قتينة حزنا * جهارا ولم تغضب لقتل ابن حازم

وغيرذ الك مما البعل به مفرا وكذ الك مرور قال له الفارس
وانكم تاويله جحاشية الرئيس على نفسه النسب زار وزارا في جاء
والزيارة اسم منه ثيار من غير مكث والزاير استزار بعضرا به عمرا بـ
بقوله تعالى حتى زرتم المقابر على البعث واسلم وقضيته اذا غرابا
كان كالمزار وقرئ على المسلمين بسمع فاربنا بغرا انعاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر بقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله قام الناس زار البعث وربي محمد بنا نزاكيفه ذالك
بقال الزيارة عندنا الاتيان من غير مكث والزائر والزاير وزور
كالزوار والزور ومصدر زار الزر كالزيارة والزوار والمزار والزور
ايضا وسكم المزر اوما ارتبع منه الى الكتبين او تلتقي الحراب
بمكان المزر حيث اجتمعت وعسيب النخل والعفل وبضم وحد
وحد له الورد والورد الشعب ويثلثان كالورد والورد والمورد
والمورد وله وورد خده وورد خده ورده لهما والورد ايضا الخيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وبلك كالوديز والكثير الحب كالوذ والوذ والجمهور كالاوذ
والاوذاء وابن اوذ والوذيز والاوذ بكسر الواو وضمها والوذ
صنم وبضم والوذ الوتر وجبل ووذ اسم قرية قرب الابواء وبلد
بالمغربية ووذاره الاكثر عما لا يعلم وبيته والربة بالكسر من
الفتيل جمعه وبان ووزه الام مزيته والبعير اذا ليبول الوليضرب
والواحد مبرح ما بين جبال الوتلال الوذ الكل جمعه اوذاء واوذية
واوذه واوذه اية واوذ وملك وبه المزن ذهب واستوذن يمين
افر والوذ كبيت الملال حد واذ الرواء مثلثة ماد وبيت به
وبالفتح المرض ووه وزن ينوء ويوذ ووذ والاوذ والاوذ والاوذ مكان فيه
واوض وبيد بمعنى مواظبة وكعلام ماء ومزرع كثير وما بماء وزوذ وذ
وه وذى امر وبه اوبته عما يجبه وعما فيه واوبته اوه وبته امرضته واوذ
مزوذ بغلمان والمزوذ ايضا السحاب المزعزع اذ وجمع مريضا وذ وذ
الريح هبوبها وكذا من النمل والكمأ ورود والعمل تروية سمع
مرارا وذى اذ بفتح انمزاء وشكور النور تكوز انما وحزبا والاسم
النوعان وهم متكلم في قول بعضهم اربعلث بسكون النون والاكثرون
بمل بضمها وعلا واب ثيار بالالف وقبا وضمير بنا كهب في قولك
انت انتما انتم انتن انتما انتم انتن الضمير مزار والتاء حرف
خطاب والحرف اربعة انواع يكون حرفا بمعنى ربما ناصبا للمضارع
وبيع في موضعين في الابتداء بتكرر في موضع رفع نحو ارتطوا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

غيرك وينفع بغيرك هذا العمل بغيرك بغير الغير ويكون في موضع رفع
الخبر للذين مرادهم ان يتشفع قلوبهم وينهب وما كان مزاد الفرزدق
ان يفتخر وخفض من قبل ان يراجعوا مرادهم المؤنث وقد يجزم بما كقوله
اذا ما مررنا فالزلال لنا * تعالوا الى ان يأتنا الصيد نحطب
وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة
وتكون مخففة من الثقيلة علم ان سيكون ويبسر بمنزلة اي بارحينا
اليه اراضنا الجلد وتكون زائدة للتوكيد وتكون شرطية كالمكسورة
وتكون للنفي كالمكسورة وتغنر اذ فيقال ومنه بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم وتغنر ليلا فيقال ومنه بين الله لكم ان تضلوا والصواب انها
منا مصدرية والاصل كراهة ان تضلوا فلما نقل الفعل حذف وانتصب
ومن اراد استيفاء الكلام عليها بعليه بالدرس في محل المغني

الكلام على اعراب البيتين

اورد بعد مضارع منتفيا بلما وجوبا تقديرا انا اتى حزن ناسخ
يتعلق الاسم والخبر زوارة اسم ان منصوب بالضمة المقدرة وارحد
مضاف اليه وما قبله وكسرته مقدرة بما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم
مضاف اليه ورحت بعد ما فرزدق ان باعلة وارحد له مضاف اليه
والهاء مضاف اليه ايضا اذ حزن اذا ظرف بعد ما فرزدق له باعلة
والهاء مضاف اليه اذ حزن شرطه زار بعد ما فرزدق له باعلة
والجملة جزاء الشرط وارحد له مضاف اليه والهاء مضاف بعد

ترجيع ازارحد زار بعد ما فرزدق له باعلة ح

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

نضاف وورد الزواج الذي جزء مورد ومثل ما فرنا عليه فصير يرجع
الى الورد الذي وارد بمعنى الورد او وارده فضاف اليه وانما يضاف
بمعنى من اذ كمن بمعنى اذ زار بمثل ما فرر وزاره فانما
تضاف اليه * الكلام على معناهما * اعلم
يا اخي رحمك الله ان المذوق اما المحبوب بمعنى ومن والرجوع الى المرغوب
مرغوب والله من عند الحبيب حبيب كما قيل

بقالوا يا جميل اتر اهرما * فقلت اني احبب اهر الحبيب

واعلم ايضا ان الزواره عند القوم عبارة عما يرد على القلب
من علوم مجرده وله اسباب من الاعمال المحمود له منها تكلبه
بما زا ويكلب بها حقيقته وله رواق من العقل المنزه بالنور
الالهي من تزويه لينتبع بها راويه ومن يسر ومنه حيز ترجع كلا به
الى صاحبه وزلزالك قلت او ذا اي المنير از زاد اي كلا وزاد اذا
خالم المحمود وردت اي جاءت رواق واره له التي تزوي جاء به ونحو
ما يعرد على المزوي قلبه من المعارف والعلوم الربانية والتجلية
الالهية بسبب محمود الاعمال من له بعز من له ومن المراد بعزله
اذ حيز فاهر اي رجع زواده اي كلا به التي تكلبه او يكلب بها
من علائم الملك اي الشهاده له بالاعمال الصالحات او كلا به من
علائم الملكوت اي من علائم المعاده وبواكير الاشياء والغيب
والارتقاء اليه من علائم الملك اي من علائم الشهاده له والنيرو

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وبينهما عالم يقال له الفوق وعالم البرزخ وهو عند بعض عالم
الخيال وتسميه بعضهم عالم الجبروت وقال بعضهم ابو كمال صاحب
القوت هذه العالم اربع اشهر العظمة وهذا احد عشر الفوق بكسر
العين وربما تركنه بعضهم حتى يصير عشرا ثم تسير الى
العلى منه بكثير الا انه مع ذلك لا ينسلخ عما يلابسه من ذوات
من التشبيه وهذا وان كان الغرب بعد الشرق يقتضي اليه كما يقتضي
اخرنا عمل وكنه لما بالقوة من بعد شبابه كما قيل ۞

وحبب ازمان الرجال الى الفتى ۞ مذاهب فضلا عن شباب مضى لها
اذا ذكروا اوكانهم ذكرتهم ۞ مروءة الصبا فيها من الزلل الذا

وهي كلا منهم يقتضي الغرب وكنه كما يقتضي الشيب الى وكنه وقال
الشاعر كم قد نزلنا الارض يا لقة القنن * وحنينه ابدا لاول منزل

وقال الاخطل ۞

احب بلاد الله ما بين منعج ۞ الى وسلمى ان يصوبن سحابها
بلاد بها نيطت علي تمائمي ۞ واول ارض مس جلدي ترابها

وذا الحال الى السابق الى شيء يقال جاز غدا من غيره فيتكرر منه عن
غيره كما قيل * اقلب سهلا ما قبل الزلق الوعر * وهذا وان قلبا خاليا بمكنا
وانت تقول المرء اذا تغرب حزن وكنه وانما هو من عنده اذا يقوع
اليه بالتحبيب ويزيده من المودة له ما لا مزيد عليه ولذلك قال ارزاز
اي الزاد بمعنى جاء زار اليه بشاشة وده اذ وفد له اي حبب حبه واضاف الزو

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الى الوجه مبالغة حتى كان الاخير غير الاول في الشيء بعينه يضاف الى فبشير وزاد اعمل التغاير عمت الاضافة وروى اي اعلم وزاد اي من وارد اي وافد اتيه ان اي جير زار اي جاء وزاد اي كملا به بمعنى انه ارجاء له الزوار من عند الحبيب جاء له بما على حبه واعلمه له عفه حين يجيء كملا به له لا يؤخر عنهم ما يشتهونه عليه من الكرامة والاكرام والتجميل والاعلام ولزم باب الضيافة عند الكرام كما قيل

اضاحك ضيفي قبل انزال رحله ويخصب عندي والمكان جديب

تنبيهات الاول اعلم ان الثمن يكون في المتبوع والمكرم ويكون في الواجب ويقال الثمن لمن كلب ما لا كمع عبيد او عبيد عشر بمن لبث الشباب عاير كما قال الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

ومن قال منكح الربعا ولبث في قال الاباجح منه ويشبع ليث غزا بجيء له غزا واجب الجيء وفي الحديث ليتني ازر اخواني ورد واعلى المعرف باستقبلهم بالاذية فيما الشراب فاشغيم من معرف فقبل ان يدخلوا الجنة فقيل يا رسول الله أنسينا اخواننا قال انتم احباب واخواننا من لم يعمل لم يرد الي سألت ربي ان يقيم بيننا وبين من امرني ولم يرني فخرج ابو نعيم عمر بن عمر وفيها لا منزل الموت فان منزل الملح شديد وان من الطعام ان يكثر عمر العبد ويزينه الله ابن نابة فخرجه احمد بن حنبل والنسائي وغيرهما عن جابر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وفيه تمنوا الموت عند خمس عند ما رأى الشبعا وبيع الحكم
واستبقاء بالدم وكثرة الشرط وخفيفة الرحم وفيه يتمنون الفناء
مزامير يقول الرجل ليغتبطهم وليس برأي فيهم فرجه الكبر إذ عرتهما بين
الغبار وقوله بيع الحكم أي القضاء ونزله وكثرة الشرط أي التزام
الشيء والتزامه في البيع ونشوا النشوا والنشوة بالفتح
السكر يقال أنشأ ينشو نشوا بمعنى السكر والمزامير آلة اللهو وكل
آلة يتغنى بها مزمار ومنه قوله صلى الله عليه وسلم إذا يتمنى أحدكم
الموت فليراقب عمله وكان لا يزوى عملا قليل الهم يخيف فإن كانت
الحياة خيرا له وتوفي إذا كانت الوفاة خيرا له قال العلماء وإنما
إذا تمنى الموت خوفا على دينه لفساد الزمان وتغيره فلا بأس
وقد جاء أن عمر تمنى شهيدا وفي البلد النبي فعفر صلى الله
عليه وسلم فأمر بسؤال الشهادة لا عليها ولزم تحبيب جبان
لك مما تفزع أن التمني نوعان منهي عنه ومأمور به فالمنهي عنه
واعلم أن التمني نوعان أحدهما يحرم ويتمنى ما لغيره أن
يكون له ويحزن عرض صاحبه على جهة الحسد ويتمنى المرء بمنزله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وأما في مباح ويتمنى
أن يتمنى مثل ما لصاحبه من غير أن يحب زواله عن صاحبه قال صلى الله
عليه وسلم إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه قال أبو عمر يجعل
التمني هنا المسئلة ويسمى الأمنية التي إذا رجيها لأن الفاعل إذا قال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لبيت الله يزرفيه كذا بخط المصنف ذلك ان يكون له قال الله تعالى
وسئلوا الله من فضله وقال صلى الله عليه وسلم اتيت رجلا هاجما
بفريشة الليلة وقال رويدا ان من خبز له بيضا ومن زرله سمنا
فليتنه بسمن وتمر وقال عمر لنا ذكر عنده الجراد وددت ان عندنا
منه قفعة او قفعتين ونحوه الك كثير ومن زاد فيه قاف النكتم
من قوله او ازرواد وارد وردة في البيت الاول التنبيه
الثاني اعلم ان زرواد جمع زابر ومنه الكلاب والكلب مع كثرة
انواعه نوعان لا يغني احدهما كلب الماشية ومن زبالي الذي ما
ليس عنده مما يغنيه عما جلا ازة اجلا وانما كلب السلوقية
ومعنى ان يغنوا الحرث مما ينزل عما جلا ازة اجلا وكل بحر كلبا ما
خا رجا عن احد هذين النوعين وتقدم مع مزابنا تعين به الشرع الخمسة
التي هي الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح وافضل
الكلب كلب العلم اذ لا تتم معرفة شيء والا به بل لا يفهم شيء اصلا
الا به ان لا ترغب في شيء وان بغرارتغرة ما يرغب فيه بسببه
ولا ترغب في شيء وان بغرارتغرة ما ترغب منه لاجله وكل معرفة
ينبغي علم بالعلم هو الاصل والعمل من ثمه فاوصى الله عليه
وسلم العلم اقدام العمل والعمل تابعه وانما صار اصلا متبوعا
لان العبادة لا تحصل الا بغرار لانه يجب ان يعرف المعبود ثم يعبد
وكيف يعبد من لا يعرف فبدأ بما به وصفاته وما يجب وما يستحيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بعثته وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لأحدكم أن يغتر واحدكم بيتعلم بابا من العلم خير له من صلاة مائة ركعة وقال أفضل العبادة في البدن قال الغزالي وقد اجتمعت بالجنيد والشبلي ونحوهما من العباد ولم يقدم شروطها من التوبة ورد المظالم ولم يتعلم من علم الحالات ما يحتاج اليه من تنقية البواطن والظواهر فنحو من المغرورين وقد قال صلى الله عليه وسلم حبذا هزم الأكياس وبهم هم كيف يغبنون سهر أعينهم واجتهادهم والمشغال جنة من عذاب تغرون وبين أفضل من ملء الأرض من الغنيم يربا عرف مقدار وتعلموا انه أفضل من كل شيء سواه وما عبد بمثل التقى الله ويخشاه وتزاكم بجميله واحسن قربة جليلة لأنه المحامي عن كل فضيلة وتزاكى الخيرات أكبر وسيلة وانشرح بنور التكويل

به يعتبر الرحمان عفلا ويفرز به يعرف التوحيد وانعم يتكلم
به تعرف الأحكام والكفر والتقى الى جنة الخلد ومن بالعلم يجزم
به يعرف الفعل الذي يجمعه وما حرم النار وعرف ومنكر
وله كشف حقيقة كل مشروط له ومن أم بابا للتقوى استمر اغنم

وانما تميزت بزايد العلم الشرعي لما خوذ من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره من العلوم النباهة والمروءة كالتوغل في التنجيم وكالسحر والرمل وتعلم النجم والضرب بالحصى وقول الكهانة وعلم البلاسفة والكيمياء بعينه فكلها

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

معرفة نعم ذلك النور وغيره ثم العلوم الشرعية تعود
الى ثلاثة احدها علم التوحيد الذي هو اول واجب على المكلف وهو
ان يعلم ان لك الا ممكنا واجبا قائما بذاته قادرا مريدا حيا متكلما ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير وهو الله ابن لا اله الا هو وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير ارسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم
ازاله الى خير كافة وهو خاتم النبيين لا نبي بعده وهو الصادق في
جميع ما جاء به عن الله تعالى وجميع ما ورد على لسانه من امر الله
عليه وسلم ثم ان الله عليه انزل وان الذي هو اكبر معجزته وبرهانه
وهو كلام الله القديم وصراطه المستقيم الذي عجز الخلق عن
الاتيان بمثله وذكر بعضهم لبعض عجزا وهو المكتوب بالمصاحف
من اول الحمد لله رب العالمين الى آخر قل اعوذ برب الناس والثاني
علم الاحكام الشاملة وهو علم عباده القلب وهو الكتاب
والاجتناب فالاكتساب مثل معرفة الله تعالى على ما ورد به الكتاب
والسنة ومعرفة صدور رسله والتزام التقوى والتوكل والاخلاص
والصبر وشبه ذلك والاجتناب مثل تزكية الصدر والغضب والرياء
والعجب والكبر وترك الامتناع عما يخالف الشرع والثالث علم
الشريعة الظاهرة وهو الاكتساب والاجتناب ايضا فالاكتساب
مثل التقرب بالشهادتين وبفعل الكفارات والصلاة والصوم وسائر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

جزء يمزا الجزى وآلا اجتناب مثل اجتناب الزنى والخمر والسرقة
فرض الكفاية متعين على كل احد كعلم التحريم ومرارة الرياء والتفاخر
بالجاه به الفرار ازوالتزام التفرد ويفرض اليه من عبادات
القلب المكتسبة وما يتبع اليه الاقامة الفرض كالزهد والصلاة
والصوم وغيرها وكالزكاة للمال زكوة ولا يشتغل بالسعي
وكمن يبيع ويجب يتعين عليه معرفة احكام التجارة وما يصح من
المعاملات وانه لا يجوز بيع مكفوف بمكفوف نسيئة او متفاوتين الربا
ويفرض اليه من المعاملات وكذا ما يتابع اليه كل صاحب حرفة يتعين عليه
تعلمه كما يجاز يجب عليه التعلم بانه لا يجوز بيع الخز بالخز
والدرهم بمثله ويفرض اليه وامراض القلب وعلاجها وهي امراض
المهلكة كالغضب والحقد والحسد والكبر والرياء فمن رزق قلبا سليما
منها كفاه ذلك ومن لم يسلم ولكن من تكثير قلبه من غير معرفة
اسبابها وطرقها وعلاجها وجب تكثيرها وان لم يتمكن الا بتعليم
ذلك تعين وشال علاجها ان يعالج الغضب بمن يجاز يعلم
ثواب كظم الغيظ ويذكر قوله تعالى لموسى عليه السلام مر ذكرك
حين يغضب ذكرته حين اغضب ولم امحه بين امحو وقوله ايضا تجب
اقالة من غضب قال نعم قال تغضب على من تحت يدك ثم يعرف
نفسه عذاب الله تعالى ويعلم انه اقدر عليه ويحذر نفسه مما فيه
الانتقام بان الحزم يلزم لمجازاته بتعيير الحرارة كقوله وبتبكيت

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لبع صورة غير من الغضب بيغير نفسه تعليمه ويعلم انه يشبه
السبع الضاري اذا استعمله ومتى استعمل العلم اشبه الانبياء والاولياء
ثم يتعوذ من الشيطان ويقول اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي
واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن وبترضا ويتنزل عن مكانه
وليجلس اركانا لها ويفهم اركان جالسا وعلاج هذا المرض
مشهور وفي كتب الغزالي وغيره مذكور ثم بعد معرفة ما يتعين
تعليمه يتعلم العلم التابع افضل من النوافل ومن سائر العلوم قال
الغزالي والعلم التابع منه ما يزيد في غرض صحيح وفي يصير ذريعة بغيوبا
وفي مغريا بعيبا ذا ريب وفي رفيعا فاخرا ويقلل رغبته في
الدنيا ويفهم اهلها ويفتح بصيرته بآفات اعمالها ليحترز منها
ويحذر على مكايد الشيطان وتلبيسه على العلماء السوء حتى
اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا علمهم وسيلة الى نوال الاموال الكبير واكل
مال الرفيع والصغير وهرب منهم الى جانب الجاه والمنزلة في قلوب
المخلوقين قال وكل علم لا يزيد في خوف من الدنيا الى الاخرة فاجهل اعود
تعليمه منه فاذا برئت من هذا العلم التابع واعلمت نفسك هذا مرة
وباطنا فلا باس بشتغالك بعلم المذهب في الفقه لتعرف الفروع
التي وردت في العبادات وتقرب لترشيح بين الخلق في الخصومات وسائر
الاحكام والمعاملات فكل ذلك من فروض الكفايات وهي ذات
ايضا الكسب والرئاسة المحتاج اليه لقسمة المواريث وغيرها ومع هذا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

أصول النحو والصرف واللغة والتصريف وأسماء الرجال والجرح والتعديل
واختلاف العلماء وانتباههم قال الغزالي وكما أن الشرعيات تنقسم
غير منها من العلوم فالعلم الذي يتعلق بمنها هو الشرعيات يبقى ويزيد
على الدهر كل الكلام فالمراد بالنفع بقاء الكلام بالحفظ والعباد
وزيادة العلم الذي ينتفع به كثرة العبادة فيثبت له أجر وزيادة ونمو
ذلك من علوم الدنيا كثيرة وإذا علمت أنه لا يتم العالم
علم حتى يكون عاملا بما علم فاعلم أن العالم
يمكن أن يكون عالما بالله ولا يكون عارفا بالله
يمكن أن يكون عالما بالله ولا يكون عارفا بالله قال صلى الله عليه وسلم
لا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا وقال العالم من عمل
بعلمه وقال من ازداد علما ولم يزدد اجتهادا لم يزدد من الله إلا بعدا
وقال العلماء رجلان رجل آخر بعلمه فنجا ورجل تارك للعلم فهلك
وإن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وقال
الفضيل إذا كان العالم راغبا في الدنيا هابه الناس عليها وإذا رأيته
تزين بها فاتهمه على دينك والعالم مجروح قال الغزالي والناس في كلب العلم
على ثلاثة أحوال رجل كلب للمرابة ليتخذ زادا ليوم معاده ولم
ينصرف إلا وجه الله فهو من الفائزين ورجل اشتغل عليه سيد
المرسلين بقوله لبغية واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ورجل
ابتغى العلم لله عز وجل وعز الأرض حتى أتمنى أني أعلم
كما ورد في الخبر ورجل كلب ليستعين به على حياته العاجلة ونيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بيد العز والمذل ومتوقع ذالك بنفسه مستشعر ضعف حاله وهشة
نصرة بمزاولة ما قبل التوبة خيف عليه وازوى له فبل الاجل
واضاف الى العلم العمل وتزاحما قربهم التحرز بالبصائر وتجل تعلقه ذريعة
الى التكاثر بالمقال والتفاخر بالرجال ويدخل بعلمه كل مدخل ليقضى من دنياه
وطرا ويكفر انعم الله عليه بكفران الاستهانة بجسيمة العلماء به الزراية
مع تكالبه على الدنيا كما هنا وبا هنا فهذا من ابنا الكبر المغترين وهذا من
العالم الذى يعز منه سير المترسلين وخرق منه اشر من تثوبه من
الرجال الثعبر وهذا من السابح في مداد نفسه وبيع وام قد بزنياه
وعلم من هذا صدقه معبر له على العصيان وشريداله في الخسران كبايع
سلاح من حربى او فاكه كمربو وهذا على عمل بمعصية ولو بتلويح او شكر
كلمة كان شريكا فيها قال وعلماء الاخرة من الزبر الا يا كلوربا الربين
ولا يبيعون الاخرة بالدنيا لما علموا من عز الاخرة وذل الدنيا
وعرج بعلم ما نزل الدنيا للاخرة وعلما رتبهما فليس من العلماء
وقد انكر الله بقوا انكر فما دل عليه القرآن والاثار ومن علم ذالك
ولم يعمل به فهو اسير الشيطان وقد اهلكته شقوته وغلبت عليه
شقوته بكيف يعد من حزب العلماء من هذه صفته قال وقد مرض
العلماء في هذا الاعصار مرضا عسر على عليهم معالجة انفسهم لان
مناكمهم منوط الدنيا وقد غلب ذالك على العلماء فباهموا الى
الكبر عن تحرير الخلوص عن الدنيا في التنكس فجمعتهم اهكلموا على

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لا يهتموا على الاقبال على الدنيا والتكالب عليها بهذا السبب عمت
الرزاء، وانقطع الرواء، واشتغل الكبراء، بعمر الاغراء، بهم
وازدحموا النار عمر الدنيا بزمهم وافواههم، فقد عمومهم اليها
بعزمهم وانبعاثهم، ولسان المقال انكر من لسان المقال، بليتهم
اذ لم يعلموا لم يتعسروا، وليتهم سكتوا وما نكفروا، بل كان كل
واحد منهم كانه صخرة، يهم الوارد له حين تشرب ولا تترك الماء حين تهم
غيم ما وعن اكذابه رحمة الله قال الزرنباقة رحمة الله واذا كان
هذا هم فهم اولوا المعيفة بكيف وقتنا هذا وقد اهمل الناس
من العلم كثيره، وتركوا معروفه، وابتاروا منكره، حتى تقبل من تشبه
بالعلماء عالما، ومن تسمى بالفقه فقيها كاملا، وهيهات هيهات هذا
الزمان، يقول الانسان مستفتيا، والى باب فسيح الجواب، ثم يلبس عمامة
ثمينة، ويضع على عمامة يمينه، ويقبل على هذه الدنيا الثمينة، يعمل
بالكتب بلا حيلة، ويقع من اقرب عمله، يفتي بالجهالة، ويحكم بالرذالة
ويكفر انه بازاء السلامة، واستوجب الكرامة، هيهات هيهات بل
هو واشبل سفل، ورافع سفل، عاد بعد ذيله مشغول، وبحر الشر
هيا ليته كان يغمر الا، وانا والله اكثر تلبيسا، واشد تزويقا
وترئيسا، واذوع عمل الدنيا تمويسا، شعر

اسائح بما عمر اذا كشفا انفعا واكم ربي العرش ما كنت اشعر
اذا الله نادى اين ليوم فيامة تعرضت حزن العلم هل انت توجر

www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

اساءت الى خلق وخفي تركته ... فيا ويلتا مني فيا ندمي اكبر
وعمرتني الى علم وانكم تحكمه ... وانت على الدنيا عكفت مشمر
وخالفت ما نرفدت وازددت غفلة ... وقلبك للزلات والغير اهمر
كمنت بأني مهمل امر معصي ... كانك لم تعلم بانك تحشر
فيا ليتني ازلم اكن قط كلنم ... فيا حسرتي ان كنت ممن يصير
فيا امتي يا امتي يا غيث راحم ... وما انت للزلات والذنب تغفر
كلمتنا ... عصيتك مرارا وانت تركتنا ... وذنبي عظيم يزيد ويكثر
ولكنني ارجوك ذنبا وزلة ... رجوتك يا رحمان للعمر تجبر
وتغفر لي ذنبي وتصلح ميتتي ... وترحم اباي وانت تغفر
وارجوك يا رحمان اذ ماستني ... برزياي يوم القيامة تستر

اللهم انني اسألك برحمتك الكريم وبكلماتك العظيم وبنبيك الرحيم ان تغفر لي كل ذنب وتتمم لي يا عليم يا كبير يا رحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا امتي يا فيروز برحمة استغيث يا رحمن وانعم علي ولوالدي ولاحبتنا وجميع المسلمين امين وآخر الدعوى ما تقول فانكر يا اخي بمنزل الكلمات كم تزيد في طلب العلم واكثر اجتماع المشايخ والعلماء وانتماس البركة من افواههم ومجالستهم ونشر العلم وتبليغه بهم اي انتفاعهم فقال صلى الله عليه وسلم البركة مع اكابركم يعني بالعلماء والاتقياء وقيل لبعضهم فوله صلى الله عليه وسلم الشيخ في بني اسرائيل كالنبي من الكبائر ولا يجتمع شر يزيد الكبراء الا ملعون فيقال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ومن اكبر اذ قال العلماء والعلماء يموت وقال من طلب العلم تكفل الله
برزقه وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لصاحب العلم وقال
اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء ومن اكرمهم فقد اكرم الله ومن
اكرم عالما فقد اكرم سبعين نبيا ومن اكرم متعلما فقد اكرم سبعين
شهيدا ومن احب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة اربعين حياة
وقال ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن
غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان وقال افضل
الاعمال الجهاد في سبيل الله والتواضع للعالم وكراهة الشيخ وقال
ما وقر الشاب شيخا لسنه الا وقيض الله له سنه من يوقره قال
الغزالي وهذا تبشير بطول العمر قال الجاحظ والشيخ من جاوز اربعين
سنة وقال صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له
نورا يوم القيامة ومن اضاع العالم ضاع بضعه فقال صلى الله
عليه وسلم من زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما فكانما
صافحني وقال النكر الى وجه العالم عبادة والنكر في الكعبة
عبادة والنكر في المصحف عبادة وفي رواية النكر الى وجه العالم
عبادة والجلوس معه عبادة وان يحل معه عبادة وروي ان
الله تعالى يحاسب عبدا فترجح سيئاته فيؤمر به الى النار فاذا انه سمع
به يقول الله تعالى جبريل عليه السلام ادرك عبدي وسله هل جلس
في مجلس عالم في الدنيا فان له شفعا عندي فيسئله جبريل فيقول

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ما جلست بيغفر جبريل يا رب انا اتعلم بعلم عبدك فيغفر له سلله
هل يجب عالما فيسئله فيغفر له فيغفر يا جبريل سلله هل جلس في مجلس
علم فقام وترك مع علمائهم فيسئله فيغفر له فيغفر يا جبريل سلله عن
اسمه ومن صحبه فان وافق احد اسم عالم غفر له فيسئله فلا يوافق
فيغفر له ثم يرجع فيغفر له وان هذه الفئة فانه كان في بني اسرائيل
الرجل يجب عالما فيغفر له ببركته فالف وان هذا فيكم فقال عليه
الصلاة والسلام انه مع من احب وقال صلى الله عليه وسلم
قال جبريل يا محمد لا تغفر لعمر انا لله وانا اليه راجعون علما فقال الله لم يغفر له
خير علمه ان الله جامع العلماء في تبيع واحد فيغفر له لم استودعتكم
علمي الا لخير اردته بكم فغفرت لكم ما كان منكم وقال صلى الله
يسار لا تغار فغار الجبار فغار الجبار فيها وجد العلماء الذي يوم القيامة
وقال من غفر عالما فقد غفر في الدنيا والآخرة وقال العالم
شفعا الى الله في الارض من وقع فيه يغفر له وقال قال الله عز
وجل من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة قال الشافعي وابن
حنبل اذا لم تكن العلماء اولياء فليس لله ولي من شاء بتقديم
وتاخير التنبيه الثالث اعلم ان الوارد من الوارد عمل القلب
من القلوب المذمومة من تعمر وكل ما يرد عمل القلب من اسم الاسي
والذي يعلمها اثنا عشر الفقير وربما كان يعلم الفقير ويتلوه عين
الفقير ثم هو الفقير الاول فاذا كان يشرك البرنامج والشاذ فاذا كان

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بحكم التبادر والتلازم كما كان بعنعنة التبيان وإن شئت قلت الأول
لأن باب التجنيس والثاني لأن مثل التكفير والتلازم من محاب الشهود بعد
الأثر وإن شئت قلت علم التغيير من التكفير والاستدلال بغير الموزون
من كلماتنا الثاني لأن التغليب في الإيمان يشمل التكفير والاستدلال
بغير وتغيير التغيير من التبرئة على الله تعالى بالدليل والبرهان وحق
التغيير الاستدلال بالصانع على الممنوع ويقال علم التغيير قد
اعتمد الدليل الذي لا يحتمل الشبه الواردة من المتواطئ وفي مبادئ
الكلمات من الكلام بمنزلة الساحل له وهي أقرب ما امتثلنا له برجل
أتاه رجل وقال الشمس الثقلانية تمر بكذا فجعل له علم يغير بزال
وتعرف إليه إزالة التمر فجعل له عين يغير ويعرف إليه الكلمة بجعل
له هو التغيير وأكثر ما يكون الواردة بعد الشامير ومنه عند تمام قد
تغطيه الشامات من الأثر في قلب الشامير ومنه الواردة في
تتابع الأوزان فمن الأوزان له واردة بالوزن عبارة عما يقع بكشف
العبر من عباده كما من الوباء والمحنة والواردة معه ما يرد على العبر
من لكمها به والوارد يشرع بها من مزل ويستغني بها قلبه وسره فالوزن
ما من العبر لتمو تعلم من معاقلة وعبوديته والواردة ما من تمو تعلى العبر
من لكمها وكراهة والوزن منه ما يقتضي به العبر وتراميه اختصاصه
بمنزلة الزار لا يقع إلا بهما فمنه ومنكم بانفكاكهما وبارتفاعها
فينفي للعبر أن يستكن من الوزن قبل من انتهاء الذي لا يمكنه خلف

عند ترك التكفير والاستدلال ليس بتغيير

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ما قبلها وأيضا فإن الورد مدح والزائر منه والوارد مدحه
منه وفيه تنبيه على أن الورد والزيارة العبودية من كلب محمود
وذموم معها فإذا ثبت مزية الورد على الزائر باعتبار العبد
فالله تعالى أعلم قال ابن عطاء الله رحمة الله في حكمه لا يستغنى
الورد الا بمورد الوارد يوجد في الزائر الدخل والورد ينكر بانكواد
منزل الزائر واوفى وما يغنيك به فانه يخلف وجوده الورد متروكا البد
منه والوارد انت تطلبه منه وانت متروكا البد منه فما متروكا البد
منه ووروده الا فراده بحسب الاستعداد وقلما تكون الواردات الا لمن
الا بغتة صيانة لها ان يزيحها العباد لوجود الاستعداد قال
شارحه ابن عباد فإذا ثبتت مزية الورد على الوارد باعتبار العبا
كان استمرار هم مرتبة الجهل وكان مستحق الحجب لا كما قال في
لكما بقي المنزل والله اعلم ان الله اوقع النزاع الملكوتي في اثنا في
الكلمات فما زال من فاته من الكلمات صنف او عزل من المزاوفة
جنس فيزول النور بغرارة الله فلت

ارشت الاستغراق بالانوار باستغراق الاوقات بالاذكار
الا بما بات بلا اذكار باتت الصاحب بلا انوار
فلا تهملوا شيئا من الكلمات ولا تشغلوا عن الاوراد بالزارات
ولا ترضوا لانفسكم بما رضي به المزمور من جزر الخفايا بعمل السنتهم
وخلو انوارهما من قلوبهم والقوم كلام كثير فيه تنبيه على نادر امر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الأوراد وعلم مرفعها وازمر اعاتها وازجر سماتها العارض والتكبر
من العيب يفتح لك باب الغيب وبواجبه لا تلذذ على العبر ساعة لا يزكو
الله بها الا كانت عليه حسرة يوم القيامة واعلم ان يكثر
الأوراد والاخلاص بها تكثر الواردات وتوالي بها جاذبات اعلم
ان الخواطر مع كثرتها محصورة بعشرة اجناس وهي خمسة انواع وهي
الخواطر والهاجس وحديث النفس والهم والعزم فالهاجس عشرة
عبارة عما يرد على القلب ويرجع والخاطر عبارة عما يمر على القلب
ولا يلبث وحديث النفس عبارة عما يتردد في القلب ولا يمكث كثيرا
والهم عبارة عما يكثر على القلب حتى يهم صاحبه بفعله والعزم
عبارة عما لا يعقبه الا حركة الجوارح وهي سواء في الخير والشر
واعلم ان تكميل الفكر في نفي تمييز الخواطر وذلك لأنها من قبل
الله تعالى ومن النفس تمرة الرغبة في كل جميل ومن الرغبة يكون العزم
ومن العزم تمرة الامضاء وايضا لا يزال المريد يتعلم تمييز الخواطر
ما يتبع منها والخاطر الخواطر على الصفة اربعة لا زيادة عليها
وهي ربانية وملكية ونفسانية وشيطانية فاول اية تعقب الاجتهاد
بالتوسيع او اية تعقب البلاء او اية بالثناء في الخلق او بعلم
العاقبة او اية بعد الذنب بالشر الا انه لم يكتب على صاحبه فلم
يفعله وهي اذا معرفة للفاعل وتعرفه الثبات ولا يتزلزل اية ايضا
من بعد الطاعة بالعجب وبالمزية وتعقبه برودة مع انشراح الصدر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وياتا امثل الخير والصلاح ويقوده الى كل الشمس الصلاحية التي معها
الثلج وهو الصرر راسخ ولا يتدلج وانيا نه كمثل نجم البرو وتثبتا بارزته
وتقفي للمخلف وله ياتي بالاستمناء وكره يزيب بالاستمناء ولا يديم
له وقتا ويكتسب وله يزيب الا واستغراقا كثرة النفس بغرة ويقيم من
اقام الغلب وورد ان وجه الغلب وكثرة امره والشاة التي الذكر
فاضح ويزعم ان مرضات الله وتتردد بمعنى انه يفرض تمل العبد كل
نفع يزعم للصلاة ويزعم الذكر وتنه يزاز يزعم من خير ينبغ واذا
ما تعلم العبد لها عامة وتم يثبته يزعم الا غرور وينفع نعمه بالليل
الواضح وتغلبه برود ايضا مع انشراح ولا يرى على فمك واحد
لانه الكل لها عامة يزعم وهزء وصاحبه للمشية بنا ان يرهب وله
يامر بالشر ابرا وله يرفع نعمه شرها ويغوي بالذكر وهزء اشرا
كغبش الصبح وله بقاء معتشر وياتا ايضا بتقرير ان مرء والدليل
انه يا تمر ويجي من خير الغلب وتغيبه بعد ان فتح لمرله الصدر
انشرح والثالث اعني النفساء كم عنزيم وشبه بكرنه يا ستة
بخير مشتهم وتنعمه العجلة والامر وله ينكم بمنافية الامر ويا تة
بالشر من غير كونه مذنب ذنب سبقه ويزعم للمعصية والشمرة ويشر
يرو لغير ذي بلتبت وثابت وله يزول وله ذكر صاحبه ازدكر له الموى
والغبر والنفيا قة والمشر وله يتمر ابن بفم بنزجر به وذا الديم
بفتح الكاف عام ويجي من خلف الغلب واجتنبا لشهرته وتركنا سبع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لبيان الدار الجماد الخ وللكريم يزيح كل خاكر ذميم وآلتبشر كالبشر
وكالكتب السليم وللبيرة مما لا عمور الحليم وورد ازمن تسرد
شهرا تبع ليال زالت من قلبه وورد ايضا ازمن اعتبر في ليل يمن
نهارا ومن اعتبر في نهار يمن ليله ومن صبر في ترمل شهرا يرى عوضها
نزلا كما تمنى في قلبه ولم ترجع تلك الشهور لقلبه فاده اعيا ومزامن
بفضل الله الرابع عيا والرابع اغنى الشيخ ذي ونعوبا مر يا الشر
ولذ يا مر يا بمين ويضعف بالذكر وقيل ينفع اذا نزل في القلب
جمعه وان مرض فانه امر يا بمين لذ ينفع ذاك الحين ويعمى عمر الليل
بمنوبين وتعقبه حرارة مع اشتغال مركزه وكسل في حاله يكون
منه انقباض واحتراق والتبرز وايضا يعقبه يبس مومن ويعرب البغ
وريا مر يا بمشاء وكما اتى في انفراد الشيخ ما يعزك البغ وبا مر يك
با بمشاء وة وترد اذا الخ يبعد صاحبه لشرا تلا بشرة ام مستعجل
وبا تة وريسا القلب وامرا خبيث يمنش بالذكر وكبر ضعيف
وبعني يمنش بمكنة ويرى بمعنى يغرر واذا كان مستوعبا بالذكر البراد
ليس له بعيد وسوسة تعاد لا كنه يكون به يبذكر صاحبه يبرجع
عنه خائبا عن فريق ويتكسر فاعلم ان الزبر اتقوا اذا سمعتم
كما ربك بر الشيخ ما تذكروا اذا انهم مبمزور وان لم يكر القلب مستوعبا
بالذكر با مر ليزول مع التبر ويغير ليغتر صاحبه ويلبس البعزع
النباهل ولا يرجع فيه الا النبلاء اذ تغياء وبتقريب الشهور يهيج

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

على النفس ويزعم ما للملك الا عوذ بالله من شره في جميع ذلك
ومرة اذ تبين الجوائم على الزوار يبلغ حيلة فاذا دخل في جوفه من
الطعام الذي من عرق ابن في جوفه دخل عرق ما يجري في قلبه ونزل
واعلم ان الغلبة في الهيئة تغير وضع العكس في الامور الاشياء مثل
المرة التي انعكاس الصور اذا قابلتها بجميع الجسم ثم انه اذا دخل
فيه الابيار فاذا وصف الاكل والاسماء وعمل فزال بينتفش فيه
الجلد اذ الجمال لصاحب الجلد والجمال والكمال حتى اذا صار لا يشبع
الله وربه الحمد من غير فيه وعلمه فاذا صار كذلك كانت فيه وكثرت
وارداته الملك وانما مات مزوسه بالملك واذا لم يكن الا يبار واخلا
فيه بل كان نازلا في جنبه فيزل يتبعه صور الغضب بكله وصور اينبغي
للدنيا بوجهه والغلب وجهه كله ولا فعاله وذلك ظاهر لمن عرفه
لا كرامة مرفوع انهم مختص بكونه وجهنا وادبر اعرض عنه وتركه
يقال له فعا فاذا العار فيورث عمهم باعمل الغلب والعار بزور يمينه والمعتقد
بهم نفسه ترى الشمال اي من ابن لا يرى ابن الدنيا واما المخيفون
بلغير لغلوبهم شمال لا يصير وبه فعا بل كل فلوبهم وجوه فاذا بلغت اسماء
ربها واوصافه رضت بكلها ولغراجاد كل الاجادة واجاد كل
الاجادة لنا شيخنا الشيخ محمد فاضل بن ما صير رضي الله
عنه وارضاه واصير حيث يقول في نظمه ابن انتي فيه بجميع ما تقدم
من اوصاف الجوائم ولا علينا ان نأتي بجميعه تبركا وسنور

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الحمد لله الغفور القابل المكرم ... مرفز عما عز جملة الحمر الكرم
من بأجر وغانم ومن حمد ... نفس وتم وكذا عزم المتمم
صلى على من سننا عمل استرا ... نفوسنا بزينا خوف استهان
محمد خير الورى ثم ... بدينا المزيد لمستنير
وآله وصحبه وسلما ... على الذي رسوله تعلما
متراوفا كذا وتكميل المتمم ... في نثر تمييز الحروف اصنفر
للأول مبدأ الفعل اجرت ... تعرا الرغبة منها فرحت
ومعرا للعزم ومنه النية ... ومنها للأم كما ثرو مركة
وايضا ان يزر الذي لم يعلم ... تمييزا ما يتبع من رسم
اترجى نكتا باقتراني ... تعرض ضيح اصل ما يعيز
مع كزيد منتصرا لا يتوجه ... فارته وجهله فز يزعب
وبعضوا نحو كما زهاكم يرشد ... اربعة على الفلوس لم تزد
ومعربا ذو ومنها المتكي ... كذا لنفسا وشيئا رحكي
قائل ومعنى او ... با تنزهير وخرف با حج
او يا تأت بالتأني في الخوف يرى ... او علم بما فيه فيما فز يرى
او يا تجر الزيف بالشر ولا ... يكتب الا زيز وفز وعلا
يا تا اذا عفوية للفاعل ... وعفوا ثابت بلا تنزل
وغيرها منه بغير الكاعة ... يا تيه با ثمنية ويا المزيد
تعقبه بزوره مع انشراح ... مرزوقا تامل خير وفلاح

كشمس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

كشمس ضاحية ومثلها الثلج ... في المزر راسخ ولا يثلج
إتيانه كمثل لمح البرق ... ثبوته كبير بغير للعتق
وليس يذهب سرور ويستتر ... خاتم نعيم بعمره ويستمر
لا يأتي باستدعاء ليس يذهب ... ولا على نعيم يرى معذب
ولا بوقت وآخر ويكتسب ... صاحبه لمشيئة بما يصب
يأتيك من أمام قلب ورده ... بارز وجه القلب للكتم بعد
والثاني نائم وآخر المثل ... داع إلى رضى الإله المبدل
ومتردد بمعنى يغرم ... على البعير كل نعيم يغرم
يرمون للصلاة للذكرون ... يزال من خيم نعيم فزجلا
اتاده عما ولم تجب لها ... دعا الأخرى نائيا بساعة
يغرد نعيما بالدليل الرافع ... بزوره وهو زمانا منشرح
وليس يأمن بشرب آبرا ... ولا يزع لنعيمه مستمرا
بالذكر يغرى أثره كغبش ... منح له بقاء ما معتش
وبآية ايمانا لتغرا تحق ... وذا الدليل أنه بالحق
يأتيك من بصير قلب ورضخ ... تغيبه لمرده المزر انشرح
والثالث النفساء وهو كهم ... بكونه بآية بغير مستمر
تحمده العجلة والأمر ولا ... عما قبة نكل لها جلا
وبآية بالشر بغير كرته ... عجب ندى فزير لسبغه
دعا إلى معصية وشمولا ... ولا يرى لغير ذا يلتعثا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وذابت وزكه يزول العود كسر ... مزن وفبز وفيباته حشر
لا يتمم إلا بفمع يتزجر ... وذا لمج منع الكعاع يتمر
فجيئه من خلف فلب واغتيال ... شعوزه ج تركما سبع ليال
لاكنما الليماذ للكريم ... يزفع كل هاكم ذ مم
والنفس كالتمر وكالكلب السليع ... ليسر بزدما سرو عمزر المحيط
ومر تزيل لشعوله سبعا وزده ... زوالها من قلبه به استبد
كزالم مزاحسر ج ليل كسبي ... نهاره وعكسه به اعكسي
ومر مرفوج تزيل شعوله يرى ... عمر هما الزلل كاعة تزى
ولم تعز لقلبه ما دام ... حبا وذا مر جله استرام
والرابع الشيكار ومزيام ... بالشر له بالخير ذا بالساجر
يفعه بالزكر وقيل يفكع ... اركار زنزله بقلب يسكع
وازم ربا فخير ليسر به قع ... يعمى عمر الليل فهز بخزع
تعقبه حرارة مع اشتعال ... مركزرة وكسل منه فجال
منه انفباض واختزاز البزر ... يعقبه ينبسر يزر وزبر
يعز بالقفر وبالبحشا امر ... كما انتج الزكر حفا مشعر
وذو تردد اذا لم تفعل ... شر التربا خر مستعجل
ومن يساز القلب باتة وخبيث ... يخنسر بالزكر وكبزله ضعيف
وخنسر معنى سكرت ويرى ... لغزله وذا له منه فزجرى
اركاز يستنوعب بالزكر الفؤاد ... ليسر له وسوسة منه تعاد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لذكر به يكرر ثم يركز ... يرجع خائبا فربما ينكسر
الا بامر مع التدبر ... به يزول وقفل يعتبر
يلبس ليمرع الثبات بحال ... يعرفه اهل فن بلد
تعريف شعرة به تغيبها ... للتبسر أبا للعلل يزيدها
إن شئت تمييز الخواص فاعلم ... بما به يدخل في الجوف استكن
من عرف الباب به فرد خلد ... عرف ما في قلبه جلد
واعلم بان القلب مغنى وسعا ... لعكس مرور الامور وضعا
مثال مرآة العكس مرور ... ان فابتها من جميع منبصر
اذا دخل به الباب فابلد ... وصف الباب وسماته علد
فاستنفر البلد اليه والجمال ... اي البلد والجمال والكمال
وصار به يشعر الرب ... الهمه من غيبه علمه
اذا تكرر واراث الملك ... او الهمات مروسهم بالملك
وان يلج الباب ليسر داخله ... بل كان في جانبه فزنزلا
كمرور العقبي تشبه بكلبه ... والدرنا كمرور ابرى برجعه
والقلب وجه كله وبه فبعا ... العد وذا لهما مير فز عمرفا
لذكر منه مرفع الهم اختصر ... وجمعا وبما لفعا اليه فلص
فالعارفون همهم بالعلى ... والعابدون بالنعيم حمدا
وهمة من بنفسه فرا عشى ... لرى الشمال لا يرى ابه الرزا
وليس للمتغفير من شمال ... قلب وبه يسير له فبعا يقال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

كل فلن يسع وجوه فما بلغت ... اسماء ربها بوقفها رسمت
فوقهم ما انتهم ثم وكملا ... بمعراج وهم شرف بعزفه انفلا
على على اهل العباد مسرعا ... محمد شفيعها وثوريا

وافت ايها الناظم اذا اقتنت النكم في تركيب منزل الضمير
واشكر نعمكما التعجيب وجزتما اتت بما تقدم على وجه باحسن
اليسر فزتم فعلبت بعقلكما وكملت البركة من ربكما وفي
الحديث انقلوب اربعة فقلب اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف
مربوط على غلافه وقلب منكوس وقلب منصفح فاما القلب المجرد
فقلب المؤمن سراجه فيه نور وامّا القلب الاغلف فقلب الكافر
وامّا القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر وامّا القلب
المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق ومثل الايمان فيه كمثل البقلة
يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح
والدم فاي المدتين غلبت على الاخرى غلبت عليه وفي الحديث
ان لله تعالى آنية من اهل الارض وآنية ربكم قلوب عباده
احبها اليه اصفاها ورقها وفي الحديث قال الله عز
وجل عملان ما هما في شيء عشر مرفع فرار الاستكبار
والاستكبار والاستهزاء وفي الحديث قلب المؤمن حلو يحب
وفي الحديث قلب ليس فيه شيء من الحكمة كبيت خرب يتعلموا ويعلموا
ويتفقهوا ولا تموتوا جهلا الى قول الله لا يعذر على الجهل وفي الحديث

نليل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

قليل ابقاه خير من كثير اعجبك وكفى بالمرء بغيا اذا عجب برأيه وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب بعمله وكفى بالمرء عيبا ان يعجب برأيه وانما الناس رجلان رجل مرحوم وآخر مبتلى فلا تزدرى المرحوم رجاء ان يبرأ ويجتنب المبتلى ان يبتلى تعلق كل يوم ثلاثة وستين عقدة بلسانك فاطلق عنها بذكر الله عز وجل ان مثل الارض عمرا ذكرت تلك العقدة عمرت الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة واعمالها خير من الدنيا وخير الآخرة ويجتنب ان الله تجاوز لأمتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به ويجتنب ان الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها ما لم تعمل او تتكلم به وما استكرهوا عليه وفيه تجاوز الله تعالى عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم به فلتث وسئل عن السيئات وان الحسنات يقبل الله اذا هم عبد بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتب عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة خرجه البخاري وغيره عز وجل مترجما وفيه لكل قلب وسواس وان لابن آدم لمتين لمة من الملك وايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ولمة من العدو ايعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهى عن الخير فمن وجد ذلك فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية خرجه الترمذي وقال حسن غريب وفيه لكل شيء مقود ومقود الشيطان في القلب الفارغ خرجه الطبراني عن عمر بن عمرو وفيه خير الناس ذو القلب المخموم واللسان الصادق قيل فما المخموم قال التقي النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

قبا القلب المجموع قال التفسير انزل الله تعالى بيده ولا يغرنك الاحسن قيل
بمن عمل الشر قال الذي يشتاق الدنيا ويحب الدخول فيها قيل بمن عمل الشر قال
مؤمن في خلوة سر خرجه الحكيم والكبير انه وغيره بسند عمر بن عمر ومدرك
واهل بلده من الاعداء بيت خرجه وامرأ بتدبيك وفي كتاب الدلائل يا
عمر النبي صلى الله عليه وسلم الاوائل والاواخر والظاهر والباطن
فاجتمعنا الى الله اصفانا واصلبنا وارفعنا اصفانا من الزنوج واصلبنا
في البر وارفعنا عمل الاشرار وقال داود عليه السلام يا رب
لكل ملك خزانة فما خزانتك قال الجوع انتم اعلم من العرش واوسع من
الكرسي واكبر من الجنة وانور من الشمس ومن قلب المؤمن وقال الشيخ
عبد القادر الجيلاني اول ما يكتب في قلب المؤمن يتعلم ثم يفهم ثم يعلم
ثم يشهد المعرفة بقلبه ويصفو ثم يعلم ينكشف الى الدنيا ويصفو ثم يعلم
ينكشف الى الاخرة ويصفو ثم يعلم ينكشف الى الهوى والنفس الحكمة
ثم والقلب السليم ثم والسير الصفا ثم يشهد مفاتح النفس في ثلاث
القلب والقلب في الحضرة والسر فاهم من تدبير الله تعالى يقلب القلب
ومدوي لقلب النفس ومن قلب عمل السماء والسماء قلب عمل القلب
لطائف الاولى اشتر والله الذي لا يفتر ولا يقلب لكثرة
تقلبها فاشتر اما ليعلمها ويحول القلب وقف على محبة الله تعالى
بل يتعلق بغيره فالقلب بيعه فالنفس ثم النفس الجنة ومن القلب المشاهدة
الشافية اعلم ان الله تعالى مفتاح الجنة لرضوان ومفتاح جهنم لمالك

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ومفتاح الكعبة لبني شيبة وفيهم نزلت ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح قال العباس ابن كلمة ما اعانه الله خذ الرك فيكم لا يناز عكم فيها احد كما لم يقم فتح قلب المؤمن لأجل الثناء لانه زين الله السماء بالنجوم وحفظها من الشياطين كذلك قلب المؤمن زينه بالمعرفة وحفظه من لمم من السماء وقيل في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح اي زين قلوب الاولياء بالمعرفة وجعل فيها مصابيح الهداية وقلوب المبشرين بالنصر وقلوب المتوكلين بالتيسير والنعمة وقلوب الزاهدين بالاقناعة وقلوب المؤمنين بالايمان وقلوب العارفين بالقرب والرجاء الرابعة لما قصد ابرهة خراب الكعبة ارسل الله عليه طير ابابيل اي كثيرة ترميهم بحجارة من سجيل اي كبير مشوي مع كل طير حجر في منقاره وحجران في رجليه وهو اصغر من البعوض واكبر من الفراش وقد كذلك الشيطان ان قصد فساد قلب المؤمن يرسل الله عليه جنود الغفلة الخامسة خلق الله الحواس والجوارح والقلب واعضاءه ورتبهم بما من الاعضاء اشارة الى انه لا يذكر بالجوارح الا الجوارح ولا يكون في الجوارح الا الجوارح وفيها حكمة اخرى القلب محل الاجتهاد والنية فلو كان له قلبان يحصل الاختلاف في النية والاجتهاد فلو نوى بلسانه صلاة الظهر مثلا وبقلبه صلاة العصر فالعبرة بما في القلب وفي الاذكار للاذكار النووي الاذكار المشروعة في الصلاة ونحوها لا بد فيها من التلفظ بلسان

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بحيث يسمع نعيبه فلا يكفي الإتيان بها في الغلاب ولا يمنع من حلف
لا يأكل لحما بأكل الغلب فلانة في زمرة المجالسين وتنتهب النفائس
السادة حتى قال الزبير بن بكار جميل بن معمر العنبري في فلان بما
اكثر من عمل محمد فلما انهزم يوم بدر واخذ نعليه في رجله والاخرى
في يده فقيل له في ذلك فقال ما شعرت الا انهما في رجلي معا فبدا انه
لو كان له فلان لما نسي نعله في يده وكذبه الله تعالى بقوله ما
جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وفي تفسير الرازي في سورة ال عمران
عن الاكثرين ثم قاتل الملائكة ايضا في غزوة بدر وغيرها يضرون
كما ضرب المسلمين قال ابو بكر الكتاني وكان بين اصحاب
الفيل وقاتل سنة ثمان وعشرين وثمانمائة رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت له ادع الله ان لا يميت فلانا فقال يموت بعد اربعين
مرة يا حتى يا قيوم لا اله الا انت اسئلك ان تميت فلانا للمرض الذي
على محمد وآله وصحبه وسلم فقلتها ثلاثة ايام فاحيا الله
فلانا كما كان في نزهة المجالس وايضا قال اذا شئنا رضي
الله عنه وارضاه ان نستريح اربعين يوما حتى يا قيوم لا اله الا انت
انت بين هذه ركعتي العمرة والصبح لم يمت فلان ابدا وقال النسبي
الشمس تمر وتمرو وتمرو ولولا ذال لعسر العالم والذئب لمرو
وتمر الرجال وله عمرو وتمرو احمرو ولولا ذال لعسر الغلب وقال
ابو سعيد الخراز رأيت ابليس في المنام عريانا فأردت ان به بالعطا فقيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

انه لا يفاق من الحمار بل يفاق من نور في القلب وقال سهل بن عبد
الله قاهروا نفوسكم بالجوع وبكلما الله فيها على قدر ما في قلبه وجد
فيه غير ذلك سلك عليه ابليس وقال الشبلي في قوله تعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم غضوا ابصار الرؤوس عن المحرمات وغضوا ابصار
القلوب عن غير الله تعالى لطيفة السلمية لا تغمر بيضها
بل تكسر اليد فيكسر بها بيد بيضها فرخا وكذلك ترفع اقرانها بل
تكسر اليمنى فيصل بها بزلك الكسر الى بيض اليد بكيفية اذا تكسر
انما الى قلب عبد المرء مركبا ورد كل يوم ثلاثمائة وستين نكرة
وفي الحديث القلب قلبان قلب جنود فاذا صلح الملك صلحت جنوده
واذا فسد الملك فسدت جنوده والاذنان نمع والعينان مسلمة
واللسان ترجمان والبدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة والكلى
عملان والكليتان مكر والربة نفس مزجة البيت في شعب الايمان
عن ابي هريرة القفع بالفتح والكسر وكعب ما يوضع فيه الدواء
يصب به الدهن وغيره والمسلمة بالفتح الثغر والفرج ذو وسلاح
والترجمان بضم التاء والجيم وبفتحهما وفتح التاء وضم الجيم المعجم
للسان وفسر ترجمة وعنه والبريد الرسول يشير الفرج والفرج وفي
الحديث قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على امر دنيا
خير مما اكتنز الناس وقال صلى الله عليه وسلم في الميسر مضغة
اذا صلحت صلح الميسر كله واذا فسدت فسد الميسر كله ومتى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

القلب وقال ان تميتوا القلب بكثرة الكعك والشراب جاز القلب
كالزرع يموت اذا كثر عليه الماء وقال قلوب بنو آدم تليين
الشتاء وقال اذيبوا كعككم بذكر الله والصلاة ولا تناموا
عليه فتقسو قلوبكم وقال ابراهيم الحرة رداء القلوب خمسة
اشياء اخلاء البكر وفراء الفرار بالتربة وبجالسة العلماء
وقيام الليل والتضرع في السجود وقال صلى الله عليه وسلم لا تكثروا
الضحك فان الضحك يميت القلب وفي رواية بعض السلف قال
سمعت وانا بين النائمة والنوم منادي يقول من احزن من الدنيا اكثر
مما يحتاج اليه اعمى الله تعالى عين قلبه واعلم ان القلب
لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون حيا يقظانا واما ان يكون
مريضا حينا واما ان يكون ميتا جمادا فبكثرة حياة القلب ويقظته
تكثر واردات الله وتجلياته وبكثرة مرضه تغلب عليه اذا ما لم تكن
به زاوية اصلا ومن اسباب حياته كثرة ذكر الله تعالى والتعلم
وتصفح عماته وتقليل الهزل والكعك واكثر اوقاته وكثرة الصمت
الا بالذكر او التلاوة وتقليل النوم الا للاستعانة على القيام
والتكثير من العزلة الا للضرورة اي البشرية التي لا بد منها
وبالعزلة مع الذكر وما بعدل بنور القلب المعبر عنه بالعقل كما
قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فما انه قيل ان القلب منا
العقل ونوره يكون مزريا للاشياء على ما هي عليه لان القلب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يخطر من نور العقل يميز به بين الاشياء كما ان العين تبصر
بالنور الذي تميز به حقيقات الالوان وانما سمي القلب قلبا من اجل
سرعة تقلبه وسكون القلب ومنزله خارج عن اختيار العبد فالقلب
في قبضة الله عز وجل يقلبه كيف يشاء وورد في الخبر ان قلب ابن
آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن وعلى القلب مدار العبد وجوارحه
جنود لقلبه ومنزع نكت الله عز وجل من العبد كما ورد ان
الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم وانما ينظر الى
قلوبكم وعلى المرء ان يتضرع الى الله تعالى باصلاح قلبه ويجتهد فيما
يعلمه ان نفس المرء ليست ابدا حيث يجعلها قال عمرو بن العاص
المرء حيث يجعل نفسه فان رفعها ارتفعت وان وضعها اتضعت

قال الشاعر

وفي المرء ابدا حيث يجعل نفسه فجد صالح الاعمال نفسا واجمل

وقال بعض الحكماء النفس ارادة همتها ان ترتفع ومتى حملتها حملت
وان اهملتها بسرت قال الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها وان ترد الى قليل تقنع

وقال آخر

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان كبعت تاقت والا تسلت

وقالوا النفس بالتدبير وابن بالاعمال والاخوال قال الراجز

نفس بحمد الله سرت عصاما وعلمتني الكر والاقداما

* وصيرته ملكا مما ما * وقال آخر في شرف الامراء يحتاج الى شرف الاخلاق وان لم يشرف نفسه وسعى اديه قال الشاعر

تزين الفتى اخلاقه وتشينه * وتذكر اخلاق الفتى وهو يذكر

* وقال آخر *

وعمل ينبغ البيت حمد وجوهم اذا كانت الامراف غير حسان

فلا تجعل الحمد الدليل على الفتى بما قال مصقول الغرير يماني

آخر وما الحمد في وجه البيت شرف له اذا لم يكن في جنسه والخلائق

وكل مرء سمحت المرء نابها فما سمي باسم كاسم قلبه بل باسم كاسم

القلب تفلح الابعاد والبشار وباسم جميعا يفلح سائر الانسان

وورد المرء باصغريه قلبه ولسانه قال الشاعر

وانما المرء باصغريه * لبيب برجليه وهو يريد

وان شئت ان يشمل عليك امر نفسك باسمها الشيخ ناصح مرب

يرخلما لك بالكاف تاء برفوق بعدها لك على الكمر وبعدها واو يكون

ذالك على تربية الكفل بيسير يسير وملو ملو ورفيق رفيق

الى ان يصير بكبير كبير ومر مر وعليك عليك وبك احسن للنفس من

الرعاء برفوق وبمر التعنيف قال صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين

متين فاوغلوا فيه برفوق وقال الشاعر *

النفس اردت بيت بالعنف ابية وسر بما التمرت بالرفق تأتمر

فابدل به اشياء تكثر واردات القلب وتقلبها وبسطه بمعنا

يكثر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يكثر الواردات التكثير من اسمه تعالى الخبير وكذلك السميع وكذلك
العليم وكذلك المجيب ومن جعل وردا من هذه الاسماء وهي
يا عليم يا مجيب يا خبير يا حسيب صار من اكبر العلماء واكرمهم واردا
بالخير وافضله ثلثمائة وثلاثة عشر عدد الرمل او ستة
وستون عدد نفس اسمه تعالى الله ومن واظب على هذه الاسماء افتراح
درجة في العلم بليغة ومن كان قبل ذلك كاتما سر شاذ بليغ
ومن تلا يا مبين عند طلوع الشمس ابدا واظب على ذلك ظهرت
واضحاوله مستعانة على الكتابة وتعلم له الخير في قلبه ومن
تلا كل يوم بعد العصر عدد نفسه ومرة واحدة ورد ما نورد منبت
عنه الخواطر الردية وكثرت عليه الخواطر الحميدة ومن كثر من
يا قدير يا مقتدر بشر وتكلم بالحكمة ومن كثر من يا بديع السموات
والارض بدايع الكلام نكتا ونثرا ومن داوم على هذه من يا رحمان يا رحيم
بريئة قل نسيانه وقلت وساوس قلبه ومن اراد ان يكتب كتابة
فليقل عند ابتداء به بسم الله البداع المعيد الكبير ثلثا ويقول
ربي زدني علما ثلثا ثم يشرع على النبي ثلثا فانه يفهم ما به باذن
الله تعالى ومن اراد ان يعزل الله بين قلبه وبين وساوس الشيطان
فليواظب عند الزوال كل يوم مرة يا الله القريب المجيب الرؤوف
الرحيم يا الله اسمك العليم العظيم الرحيم يا الله اكفني شر كل نفس
بما كسبت هل بيني وبين عمرو ها قاف وبا بر تار افترقا من غير اجل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وشيخي الشيخ محمد فاضل رضي الله عنه ورضي الله عنه وأرضاه وأمير
الأولياء زوج عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه منهما فلما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال إن ربك يقرأ عليك
السلام ويكتب منزل الأسماء بيده اليمنى وبيمينه اليمنى فتح
الله البيع يغسلها بالماء الكدر ويقيم بها ثلاثة أيام متواليات
وقال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ومن شر ما سمعت منها ومن
ومن شر ما لا أعلم ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وأعوذ بوجه الله
من شر الليل إذا عسعس وأعوذ بوجه الله من شر الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب وأعوذ بوجه الله من شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد وأعوذ بوجه الله من شر الثقلين الإنس والجن
وقل رب زدني علما وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم
يعلم الشافي المغني المعافي المتعالي المستعان وهو على كل شيء
قدير اللهم اشف مريضنا المستقيم ومريضة المقيم ومريض
المعتمر الذي خلقت فيه وبارك فيه وبارك فيها المستقيم ومريضنا
المبارك وبارك فيه هذا الدعاء سبعة أيام اللهم صل على محمد
وسلم مائة مرة من غير عد بعد الفجر وقبل طلوع الشمس أربعين صباحا
تبصر ينابيع الحكمة من قلبه وتعمل بها على لسانه وأبدله الغنى
والعز والسعادة والمنزلة عند الله أربعين يوما
تبصر ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ومن مات كذا أبدا مع

يضيء

الصغير

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الصغير وزائر فرزائر فريك وقد يجيء الغلبة والاستقامة للكلمات
ويزيد الشامل والعبادات والرئيسيات والذكر بين سائر المخلوقات
الا كذا رمزيا حتى يافيوم لاسيما من مطلع البجراوي مطلع الشمس
بعد الف بكل شهر تسعة ايام متواليات فاذا مرة الما يسترل وكثرت
عليه واردات الغين وكتم افزله وان علم از بكثرة زيادة واردات الغين
للقلب اعني الواردة الربانية كثرت على صاحبه زيادة اداة المحبة من
ذكر وبكر وشهود جلال وجمال وعظمة وكمال وتعلقات بالاطلاع مع
تبجيل واعظام وكرامة باستقامة واكرام واعظام وخضوع بالتمام وزوال
فلك بالتنبيه المشعر وتميز بالكلام

أو ان زوال وارده وردت ... زوال وارد اذا اقر واذا له
ان زار زاروه اذ فؤاده ورد ... واذا وارد ان زار زوال له

وقد اراد بعضنا بما قبله راجعه من اول الكلام الى آخر التمام وعلى
محمد الصلاة والسلام: الفصل الثاني
في الكلام على التنبيه المشعر بتغيير ما وآخره وتميز بما
(املا وسملا زاوخ ما وسما * على املا واملى بمه بما)
(والشر والنور منها لمسه ليسا * مزح الملاح وغرد فقد غرما)
اللغة املا يملأ مزجا واملأ اي صاد ملآن املا به غربا واملل
به تاميلا قال لبيد ذاليا وكبرح اشرق ثبرا املل لكذا مشتزجا للزاجر
والجمع واملله لزالط تاميلا وزاملة زالة املا واستاملة لغة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

جبيرك وانكارا يجوز ميم يا عمل فالدا الفا فرس وقبلا راجزا ابن مالة
للشحم او ما اذيب منه او الزيت وكل ما ائتدم به وجمع المثل سرعان ذا
امالة واصله ان رجلا كانت له نعجة عجباء ورغا مما يسيل من ضرعها
حمزا مما فقيل له ما مزا فقال ودكها فقال الشاعل ذا ليك ونصب
امالة عمل المثل الى سرع مزا الرجل حال كونه امالة او تمييز على
تقدير من نقل الفعل كفرح تعجب زيد عمرا والتقدير سرعان امالة
مزا ليثم بن لمز ينبزا بكسر نون ابنه وفتحه وسرعان يستعمل غيرا
محضا وخبر ابيه معنى التعجب وامثل الرجل بمثناة وزفر بالا
جمعه امثلون وامثال وامثلات وبمثرا وامثل بامثل ويامثل
امثلا وتامثل وامثل وامثل امثلا وامثل الامر له ثبت وللبيت سكانه
وللمذنب مزيد بر به وللرجل زوجته كاملته وللنبي صلى الله عليه
وسلم ازواجه وبناته وصهره على رضي الله عنه وعن نساء وا
والرجال الذين يمتهم اله وكل فحل امة ومكان وامل له امثل وما نوا به
امثلة وفرامل كقنفذ وكل ما اله من الدواب امثال وامل وامل كنيف
وذا الله ورسوله اوليا وا واصله امثل وادغم لا مثل امالة كفرحة
ايمالا وسهلا ايلينا ونفيل مرحبا وسهلا ازصاد فبا سعة ولينا
ازمكانا واسعا ومراشا لينا اوغيرا واسعا وجانبا لينا ومرحبا
الله وسهلك ومرحبا بك الله وسهلا ورحب به ترحيبا وسهلا
الى الرحب اي المتسع والسهل وكنه كل شيء ازل الدير والنسبة سهلي

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بالضم وفرسغل ككرم سعالة وسعله تسعيلا بيسره والسعل
الغراب ومزاد الارض ضد المعز جمعه سعر وفرسعلت ككرم سعولة
وبعير سعلى بالضم يزعر بيده واسعلى اصاز وابيه ورجل سعل
الوجه قليل لحمه والسعلة بالكسر نزاب كالرقل يجيء به الماء
وارض سعلة كعرجة كثيرة ثمارا وفرسعل واسعل الرجل بالضم ويكسر
واسعله الدواء الذي يكسنه وساعله بالسوء واستسعله عمرا
سعلا وسعيل كزبير حصن بالاندلس وراه بها ايضا وبنو سعيل
محلة بمرو منه تنفض الاقراك وينفض انفه كمنع وبنو سعيم الصيف وابتاع
من محلوع الثريا ويبتاع من محلوع سعيل وكثيرا ما يسمون الرجل
سعيلا كما يسمون المرأة الثريا وهي كوكب فاذا وقع ذلك
او رجلا اسمه سعيل تزوج بامرأة اسمها الثريا فقل ان يفترقا
وذلك فيما يحبا لاولى المرأة والتجربة

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
سهيل اذا ما استقلت وسهيل اذا استهل يماني

ويسمون سهلا وسهيلة رجل كزنار وذو المثل اكثر من سهيلة والسعر
كعنبر المشوار الدواء المسهل وذو انكر بالعين وذو انقلب وراثه
رؤية ورأيا ورواء ورآية ورئيانا وارتأيته واستأيته واحمد
الله على رئيته كنيته اي رؤيته والرواء كسحاب الكثير الرؤية والرؤ
كعلى والرواء بالضم والمرواة بالفتح المنكر او ابن وكاد حسر

والرئية النفس بالعين وبالقلب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المنكر والتالك مكلفا والتربية البعداء وحشر المنكر
او ابا ولا رحمة المنكر والتالك مكلفا والتربية البعداء وحشر
المنكر واستزاده استزعم رؤيته وارتبته ايا الارادة وارادة
ورادتيه مرادا له ورياداريته بمعنى لا ما انا عليه كرايته
تروية وقابلته برايته واجرى له كسمعان ما تراديت بيه
ورايته تروية عرضتها عليه او حبستها له بينكم بيعا وترادينا
بيعا وترايت والرؤيا ما رايته في منامك جمعه رؤى كسرى
والرؤى كغنى وتكسر جمع يرى ويعنى او المكسور للعقيد منهم
والتحتية العكيمة تشبيها بالجمع والتزيين لينشر للبياع وتراءوا
رأى بعضهم بعضا والتمثل من التزيين وتراءا الجبل وترأى
تصدى لرؤيته وتراءا ناراهما ايا له ليتبعها ورأى المسلم والمشرك بلد
يتبعها عزمه منه منزلة بعيدة لزاوزرا زاما رأيا وزمزمه مرى
وسمع وينصب اي بعيد اراه واسمعه وريا راء الفاء بالكسر زيا وله
في رأى العين اي فرأى وجاء حين جر رؤى ورؤية يا مضمر متروك منهم
اي حين اختلطكم الكلاح بلم يتراءوا وارتاينا في الامر وتراءينا
تكفرنا له والرائي ابن منتفاد جمعه اراء واراء واراء وارؤون ورؤى
ورؤى كغنى وفي الحديث ارايته وارايتكما وارايتكم ومعنى كلمة
تفرنها الغم بمعنى اخبرني واخبرا له واخبروني والتاء مفتوحة
وكذا له اخ قال وكذا كلمة تقال عند التعجب وتقرر له بكذا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي مخلفة وانما ازاى اخلفوا لبرئة مرضع التعبير والرفع في
الخبر اذا جمعه وقلت وزيد وزاده اصابه رئته وازاية وكرمنا
كاز وامنا والنذر اوفى نذره المرء وازوالده بفتح الزاي ازاد الناس
به الغزاب والمكاله وراشره وكمضى كقوله انهم بيده تصويب
واستزانيته استشرته وزاينته شاورته وازاى وازاه صار ذا
عقل وتبينت الخبر فتثبت في وجهه ضروبكم في الزوال وصار له ريبي
مراثم وبمعناه وشمعة واشكرته وعرفه جنبته من الذكر وزيع
راى بعض اتباعها وكثر ماله وانبعيم انتكب غلمه على حلقه واعمل
من غير انما جر والسبع زوج من يمنا الجمل واشتبيت مزه
ومزوية ولا تزما وزع قرما واوترها بفتح السين اوزه والراى الصواب
بمعنى المكلب واجبابا بن النذر واهمابا الراى اصاب الصواب كما
يقول رايهم يمانع بيمن واليه حربتا اوازاى وزيد وانبل
الكمانيين اي الزبر بتكلموزج ديز الله بالكفر والراى وقال كل الله
عليه رسلم بن جبير اوازدت اوازلا توقف بمعنى الصراكم بفتح
بكاثرت جدين الله شيا برايه وبدا اي حبا وبحب وراوا ذلك وتقع
الكلاع بمعنى البطل الى قبل هذا بمنزلة وله وداده وجانبه اذا
شئت بمعنا الماء مكبر والرفع بيمن بمعنى اوبمعنى واذا الخبر حيث
دفعها واذا شيئة ذرت الشمس والشيخ دميا استنكه وهو امر قبل الفراق
والبيمارستان بالكسر شراد السرا ويلا ويتاء للرزايم وشاعم وتيناهث

وكالغنيا بحركة موضع وسما والله اعلا والله وسما الرفع
بضمتين وسما اي ارتفع سموا وسما به اعلاه كاسمأله
وفي الشيء ذرع من بعد وما استبنته والفرس خرجوا للغير وبسم
سمأله وافعل سما وله تعالى وعلى شرفه والسماء بعدوا والمشهور
تانيثه قال تعالى والسماء بنيناها ويذكر وسقف كل شيء وكل
بيت ورواق البيت كسماوته ومعشور واو البيت سقف بيت فرعه
والسماء السحاب والمطر او المطر الكثير جمعه اسمية وسماوات
وسمي وسما واسم الجبل بالكسر والضم وسمه وسماله مثلثتين عن كراع
واللبن الممزوج على الجمر والعرض للتمييز جمعه اسماء
واسماوات جمع جمعه اسامي واسام وابغضهم

لغات الاسم نزر حرا انما اثمر في بيت شم ومنع ذا الشم
اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سما تاسع عشر

وسماله قبلنا وبه واسماله ابلاه وبه وسماله ابلاه وبه والاول
عن ثعلب وسميته مرا سمه اسمه وتكليما وتسمى بكذا وبالغوص
والتيمم انتسب وسماله فاخره وبارزاله اي عارضه وتسافروا
تبارزوا وسماوة كل شيء شخصه وسماله كمنعه اعتمده بالعين
واسميته تعمدته بالزيارة او توسمت فيه العين على حذف احد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

جر وعمر سيبويه اسم للاستعلاء ويليهما وعلى البلد تملوه
والممامحبة كمع وذا لتراخيها عن حبه وآمحا زوال *

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
والتعليل كالذي والتكبير والله على ما منحكم والكعبية ودخل
المدينة على جير غفلة وبعض من زاد الكتابة على الناس يشترون
والباء على الرأس افترى على الله ان امرؤ والاستزادة على جنس
على انه لا يأيس من رحمة الله وتكون زيادة للتعريض كفر له
اي الكريم وابيك يعتمل * ارتج يميز وقاعلى من يتكل
اي من يتكل عليه فمن عليه وزاد على نبل المرء من عرفها وتكون
اسما بمعنى مون غرث من عليه بعرفانه ثم كمن رمانا او وعليك
زيد الرفق وعلى السخط يعليه عليا وعليا صعد عدا اذا ربع
على الشيء فثلثه وعلاوته بالضم وعاليته اربعه علا علوا
بمعنى وعلى كرضي وتعلا وعلاه وبه واستعلاه واعلولاه
واعلالاه وعلالاه وعلاه وبه صعد والمرفوع المستعلية
صغو ضمكم وكسماء الربعة واسم وعلا النهار ارتفع كاعتلى
واستعلى وعلا الزانية ركبها واعلى عنه نزل وعلى به المكان كرضي
علا وعلا علوا ورجل عالي الكعب شريف والمعلاة كسبب
السرج ومغبرة مكة بالحجر وقرينة باليمامة وموضع قرب بئر
وعليه الناس وعليهم مكسر رجلتهم واعلى عليه واعلاه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وعمله جعله عاليا والعالية اعلى الغنالة اي الرمح او راسه
او النصف الذي يلي السنان وعوالي المدينة وعوالي العراق والنسبة عالية وعلوي
بالضم نادرة وعمالي وعوالي تاما والعلاوة بالكسر اعلى الراس
او العنق وما وضع بين العرنين ومن كل شئ وما زاد عليه وبرّ والعليا
السماء وراس الجبل وامكنة العالية وكل ما علا من شئ والبعلة
العالية وعليا مضر بالضم والقصر اعلاها وعلى الامتناع عن الاداء
تعلية نزلة والعلى الشرب الغرور وبه سمي وعليون جمع على السماء
السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين والتعالي الارتفاع اذا امر
منه فلت تعال بفتح اللام وانما تعالوا وتعلى عمله في مهلة والمزاد
مرتفعا سما او مرتفعا سلمت وايته من علي بكسر اللام وضمها ومن علي
ومن عال الى من بعد ومن عال علا اي اظلم والعلواء الفضة العالية
والعلي بكسر تين العلز مثلثة اي ما هم به في نفسه والنمة ايضا
الحرز وبمة الدقر بمة وبمة حزنة كامة قامتم والسنم جمعه
اذابة واذنب بمة والشمم اذابة فانتم واللبن حلبه والغزر
النافة جمعها وخشاش الارض تهم دبق ومنه اتمامة للرابة
اي اتمية جمعه مقوام وتهم الشئ كلبه والاتمام كالتكلام اي
للاتمام وانما قوع ما اذيب من السنام واتمام كغراب ما ذاب منه
ومن الثلج ما سال من رأسه والملح العظيم اتمة وللسيد الشجاع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

السمين خاص بالرجال كالمهلم جمعه كتاب والاسر وعرس لبني
زياد بن كعب بيما جمع بمة والبمة بالكسر وبفتح ما يمع به مرافق
البعير وبمة الرجل بمثلثة مر رجل وبمتة مر رجل حسبة والبمة
والبمة بكسرهما الشيخ الباهظ وفد البمة جمعه البماع والمرأة
بمة جمعها بمات وبماء والمضر البمومة والبماعة وفد البمة
والبمة والبمة المكرم الطبيعة كالتميم والبر خفيف السفلة
ثم شرب ولم يجشم وسحابة بمة بعيد المكرم وبمة تحسده
وراسة بلاد والبمور الناقة البمسة المسن والبير الكبير البماء
والنصب اذا مرته البرح والبمة الكلام القبيح والتميم تسريح المرأة
البمل بعرتها وترة الزبر بر العمر مر ابهم وبمر اعوان البغ والبيلة
وشبههما وكل عذرة معة بمج والبماع كسحاب البماع والبماعة
والبمورة العكر العكيمة اي المنكمشة مر الابل وجاء زيد بماع
كنكلام اي يتمهم واستبهم بمعنى بامر فوضه واذا اميل اغفر شيء وفلق
مبماع مبنية اذا بين شيء والبشر اي ابن كل واليمشر وتشف
الزابة انكلا بفتح فيهما وكغراب مر انبغل اذا استمكنت منه الراعية
ومنوصغار والسار كبنار والسار كغراب بمشبة خشنة كلسان
الثور والسلامر والسلسلة بكسرهما السلاح المفكوع والشمر
بضمتين ابهم الزرانيح والسبت الارض اذا رسخت اي هلع فيها النبا
والمسلسل المستأسل ومر البيتا اي المزشر اي المتمكم واللوش

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي تتبع الحلة وإما وغيرها لتياكلها الا مر فيقول لا بشر ولا لوس
ولواشر والزور وواد ات الشيء بالضم بالسار وبالضم الكعام
والنواسة بالضم اللمة وواد فت الرسا وبه لواشاة وافا
قمما بسيكة لا مركبة يرمة وواوية من ما ملحلا قبا لزا يميما
وهما ثلاث معان الاول واو يغفل بغير الزاي مع تضمن معنى الشرك
فمنعوهما قا قتا بها بانية النا في الزاي والشرك بتكرير كم فما
لبغل الشرك كقولك

وانك فمما تعظم بكفك سؤله وبزجك نا لا فتقى الزم اجمعا

الثالث ان شتبهما وكقوله

فمما لتي الليلة فمما اليه اوه ي بتغلي وسر باليه

قلده بالفا مور وسيا في مزيز بيار بي محل الاعراب لمعاذ له
الوجوه لمسه لمسا لمسة يلمسه ويلمسه لمسا فمسة بيده
ولمسر الجارية جامعها ولمسنا السماء علمنا غيبها بزفنا
استرافه الى استماع فابيه خفية واستعير للشر في الاية للكلب
لان الماشر كالب تنزف قال

فسسنا من الابناء شيا وكلنا الى نسبي في فزوه غير واضع

يقال لمسه والتمسه وتلمسه كلبه واكلبه وتكلبه زنة ومعنى
وامر الله تمنع بزلا مير تزفه وتبجره وتزراي تكثر بلير الجانب وفي
الرجل الخ ليستنا بيده منعة وكمبور فلانة يشد بها ممنعة لمس

والرعى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

والرمث او مرعى عشبه فضله اي عيب وبعاء الكريم لان الضار
يلمسه ليجرائر السعر بيع في الكريم بعولة بمعنى بمعولة وكام
امرأة اللينة المتعسرة وعلم للنساء وكزبر للرجال وكراله الحلس
كعلم والمتلمسة اي اصلاب موضع يده والمتلمس لقب جرير بن عبد
المسيح لغوله * وذا لما اوازل العرض كمرذ بابه *
* زنابير له والازرق والمتلمس * العرض واد باليمامة والملامسة
المباشرة والمماعة وبيع البيع ان يقول اذا لمست ثوبا او لمسته فقد
وجب البيع بكذا او يقول اذا لمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر
اليه حرم الحرم القصر وكل بناء عال وحرم البيت نحو قرب
بابل وبالتحريك الناحية من كل شيء كالحريم والحراح بالفتح
والضم والاسم الحراحة والحروحة وحرح فيسبه كفرح خلص
وحرحر مرحرحا وحراح وشتمه مصارحة والحراحا بالفتح والكسر
اي مواجهة وابن سم كغراب وكأس حراح لم تشب بماء والتحريح
خلاف التغرير وتبيير الامر كالحرح وابن حراح وانكشاف الامر
لازم متعد وانحرح بار وحارح بمعنى نفسه ابزاله كحرح الملاح
الملاح ضد الفساد كالملوح ملح كمنع وكرم ونصر وهو ملح
بالكسر وملاح وملح واملح ضد افسد له والبيد احمر والملح بالضم
السلم ويؤنث واسم جماعة وبالكسر فهم بمعنى سار ومصالحة
ومصلاحا وامصلحا واصلاحا وتصالحا واصطلحا وصلاح كغراب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وقد يصرف تكنة والمعلمة واحد المعالم واستعلم نفيض استبعد
ومنزا يعلم لك كينعق اي مربيا ابنه ويقال منزا بابنه اي يعلم له ويمرنه
ملاحما ومعلما ومعلما وهليما كربير وربما سموا المدينة المعلمة
ومعز العز الاجمة وابن سيم العزة والعزيز والكسر الصلب
البار الذي لا ذل له قال ابن تنفتح كماء العير والكثير الجاسي
والغريم من الركايا والعزة المعزوة ومنه سنوا عمر لما التي تعز بها
والعزيز الذي والفرز كالعرز والعراد بكسرهما ومن الفرع من يعز سهم
والعزيز الحمة والايلام المعزوة ان ايام التشريق اي النحر وعزل
كتب اي حما مة وعزل امرأته ايلام اقرابها وايلام اعراءها على الزوج
وعزل الشيء بالفتح والكسر زاله وعزل اوائله وافضله واعزل
ميزاله وعزله جعله عزلا للامر واستعزله نميا ومنه يتعازون
ويتعزون وعلى الفعل الذي يزورون والمعزار موضع قبتي السرج وقعد
ابن عزدان ابو العرب اوانهم اهلية لقولهم تعزوا اي تزيا بزي معرب
تشبهوا او تنسبوا اليهم او تتعمم على عمائهم وفي الحديث تعزوا
واخشوشنوا والمعيز تصغير المعز وضبطه الزاي استثقالا للتشديد
مع ياء التصغير وتسمع بالمعيل خير من ازالة اولد ازالة يضرب
لخير شهر وذكر وتزدرد من مزاولته اوقلة وليه اقرا اسمع به ولا تراه
والعراد بالكسر العكاة ومسر من جنور والمشاعر ووقت المرتع
ومن العزم رفيقها كالعريف والمتتابع وجمع الربيع بعرسنة كالعرد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

كعنب وعماد قد اللسعة انتهى لعراد ومنه ما زالت اكلة خيبر
تعاد ذو يوم عراد اي جمعة او بكر او انعم وعراد ابو بني قلان
اي يعرفهم بالابرار وقفينه عراد الثريا اي مرارة الشهر
والعز عمران العجلة والشرعة بالمشرق وعزت الفحلا وعز عز
زجر للبغل والعرو والعرل بضمهما بثر بين ج بوجر الملاح دفعه
الرفع ماء الغيث من حفر او سرر جمعه دمنع والرقعة الفكهة
منه ورد والرقعة الحسين بن رزين بن عمار بن الحسين رضي الله عنهم
ورد معين الغيث كمنع وقرع وامرأة دعة كرقعة سريعة الرقعة والرامعة
مرأة الشجاع بغرارة ويه وكشداد مر الثوب ما يتلبث نزوا كالرامع
ويوم ذيه رذاذ اي مكفهر ضعيف وكرزاز ما قيسيل من الكرم ج الربيع
وما تمزل من أسر القبر اذا ولى وفرع دعا رمثله سيال وآله دعاع
ملء الإناء عمر كالعرع بالضم وبضمتين وبالتحريك الغدر وغلب
على بعض الماء عمر كعلم عمرا بالضم وبالتحريك واعرفه
الله واعرفنيه الشيء لم اجزه واعرف اعرافا وعرقا بالضم انتفخ
وبلانا منعه وكتيفا الغيم جمعه عرماء وارض عرماء بيضاء وسال
عرماء بيضاء الراس وسنا ورمثا خلاله والعراء ركب بالحريشة
بتاخر والعريم الاحمر وفرعم كدرع والمجنور والغيم ومنه يكسب
المعروف اي مجرود بنال ما يعرفه غيم وما يعرفني مذ الامر مثل
يعرفه الكلام على اعراب البيتين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

أهلا مفعول يملأ منصوب مؤكد لعامله كما عليه الجمهور
ويحتمل أن يكون مفعولا لأجله فيتزوج تقديره لما دفنت كما تقدم
في الكلام على البقعة وسهلا معطوف عليه والمرحب به مجرور
دل عليه السياق تقديره يحيى رحبا بفعل ماض وفاعله ومفعوله ضمير راجع
إلى الصبي مجرور وهو بإعمال الفعل قبله وتركنا بمعنى جعل وبئاث
وأولا كما تقدم نظما بفعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى الصبي المرحب
به ونظما بفعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى الصبي أيضا على حذف
جار ومجرور وتضاف إليه ما قبله وأعلى بفعل ماض مسند إلى ضمير
مما مفعول به والشر مبتدأ والزمر معطوف على الليل منها تقدم
أن لها ثلاث معان أخر منها ما لا يدخل غير الزمان وقع تضمن معنى
الشرط كقوله فمهما تأتنا به من آية ويبنى حينما إذا قبله أو
منصوبة على الاشتغال ويفرق بينها بما هل متعلق بما جئت أمرت
به متأخرا عنها بثلاث والضرر الذي منها تضمنا تاء التأنيث
الزمان والشر مبتدأ ويتكرر خبر مقدم بفعل الشر ذكره أبو حيان وزعم
أن الخبر يتكرر لا يتكرر وأنشد عليه بعض الكتاب والجواب المشهور
قوله المتقدم

* وإنما مهما تعلم بكنه سؤله ومنزلنا الاستقبال الزم أجمعا

ومنزل البيت من الحكم بأن الإنسان متى ما يرع بكنه فإنه إنما
كل ما تشتهيه من المكاره والمشار رفع به المحزور وارتكبا ما

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بزيد عمليد شرعا وكذا متى ما مع مزيد فانه كل ما يشتهيه
ورفع الزيد بالابتداء وبالفاعلية وبالنائب عن الفاعل والشوار بضم السين
واسكان الهمزة وفتح الباء بزنة قفل وانوا ومعروفا بسئله الانسان
فانه الرشوة فهنا سببا للدراهم بين فوائد مهما تعلم مهما كمعروف
تفعلهم اي اي وقت تعلم بكسر اللام ومزجت شوائد ما للاتي بمعنى
شرط وقيل تنصب على الظرفية الزمانية الثالث الاستفهام
ذكر جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بالبيت المتقدم ايضا
وتوفوا * فمهما لي الليلة مهما ليه * اودى بنعلي وسربالية *
قد علموا ان مهما اسم استفهام مبتدا وهي الخبر وأعيد الجملة
تفخيما واودى بمعنى هلك ونعلاي فاعل وابتاء زائدة في الفاعل
للتكثير والتفويه بالمعنى هلك نعلاي هلاكا شريرا فريدا
مثلما في كتب اللغة شهيرا اي كبقر الغة مرجعة الشهادة كناية
قوية ومر الرشوة ايضا على فعل الغيب وان علم انها كالث
الكلام منا لحاجة اليه مع ما تقدم لنا منا من التغيير وبقي
منا من قبيل الوجه الثالث لمسه بمزة الجملة ان شئت فاجعلها
اسمية فيكون لمسه مبتدا والمس بفعل ماض مبني للمجهول نائب ضمير
يرجع الى اللمس والجملة خبر المبتدا وان شئت فاجعلها فعلية
فيكون لمسه فاعل بفعل مقدر يفسره ما بعده وعلى كل فالجملة
شرطية ومنا كم ان لنا مع مزجه اللسر الطلاع مضاف اليه ما

فبلده وبقدر فعل ما لم يسم فاعله مبني للمفعول وفعله نائبه ومرفوع بفعل ماض مبني للمفعول وما بعده ضمير يرجع الى فعله ويحتمل ان يكون مرفوعا بفعل الغير وضمير الرفع المستتر راجع لفعله وجملة مرفوع مستأنفة

الكلام على وغناهما يعني انه فاعل مرحبا وأهلا وسهلا بحبيب راجع لمحبوب واخر سمعا اي سمعكم بمنزل له عمرو وكونه الزيد كان بمنزله وسمعا اي ارتفع بزال المنزول على حاله اي على اربع فرارا من لزوم ارفع منه عند المتكلم لكونه مشاهدا به ومرتفعا بعد الله فوله واعلى همة سمعا مترادع ايضا المرحب به بارتفاعه اي امتناعه اعلى اي ربع مما كانت منسبكة بحيث يمتنع منه الى المعاجم الرفيعة لفهم همة المرور عزابة ثم انه قال اعاد عاله ايضا والشر اي ان كل والشر اي فتبع لمحله وانا سمعا اي وقت ما مس لمسه اي جسر ما يلمس منه اي اخرت يراد ورده بالعين مرتفع وعال اي خالص اي وكلام ويسر واعمله وقعه اي المحبب الراجع المرحب بصيغة اسم الفاعل عمرو لكثرته من شرا بمرحبا بالمرحب به وتبيين للمرفوع الشتبرا ومرحبا سمعا المقصود منهما الترحيب مرحبا بحبيب ومرحبه بما اكثر من مرح فرحب غريبا وهو الذي امر متعبر عنه اراد الله بابا به مثل الفضل والا سمعا بما قبل الترحيب منوه نزله اهلا وسهلا راد ولتلازمهما اي مدير الكثير مع لفظ الترحيب ونيابتهما عنه لكثرة المعنى كثيرا ما يقولون مرحبا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وامثالها ترحبا وتسهلا وتمرحبا وحريما وتحية البشير مرحبا
المرحب المرحوب به بعضهم ما ينقل بزالك ج تنبيهات
الاول اعلم ان الترحيب والاحباب من بعض ما يجب لهم من
الاداب كالسلام والاستيذان والمصافحة والمعانقة والتقبيل
والقيام وكل منزل ورد عن الشارع عليه افضل الصلاة والسلام
اما السلام فعن ابي شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
واستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم
يزل الخلق ينقص بعده حتى الان وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن ابي شريح
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرء على المرء ست حال
يعوده اذا مرض ويشمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه
اذا لقيه ويشيعه اذا مات وينصح له اذا غاب او شهد وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم

ترخلوا

افشوا السلام بينكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير رواه البخاري وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان يسلم عليهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا
اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه
الى اضيقه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول السلام عليك فقل وعليك وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وارشاد السبيل وتغيث الملهوف وتنصروا الضال وعن علي
كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات
ويحب له ما يحب لنفسه رواه الترمذي وعن عمران بن حصين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه ابو داود وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله
من بدأ بالسلام رواه احمد والترمذي وابو داود وعن جرير ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن رواه احمد
وعن عمار بن ابي عمار قال لقيني عمر ابن الخطاب فقال اذا قمت
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ثم رجعت
فسلمت عليه ثلاثين مرة هل رأيت احدا من الملائكة رد عليك
مثل ما رد عليك رواه البيهقي مرفوعا
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم
النصارى الاشارة بالكف رواه الترمذي وعن ابي جريج ان
عمار النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم
عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر فليسلم عليه
رواه ابو داود وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا
اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على
اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي
وعن عائشة قالت انا نجلس بباب النجار اذ جاء رجل فقال
حدثني ابي عمر قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيته فاقرأه السلام قال بلغته فلقيت ابي فقال السلام
عليك وعلى ابيك السلام وعن ابي العلاء ابن الشخير عن ابيه ان العلاء
ابن الشخير كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا
كتب اليه برأ بنفسه رواه ابو داود وعن ابي مرثد قال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الاخرة رواه الترمذي وابو داود وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم الذي اذا جلس بين الناس فقام
فسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس وان قام فسلم فليست الاولى
باحق من الاخرة رواه البيهقي وعن اسماء بنت يزيد قالت مر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه
ابو داود وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البادي بالسلام بريء من الكبر رواه البيهقي في
شعب الايمان وقال الاستيذاني عن ابي سعيد الخدري قال
اتانا ابو موسى فقال ان عمر ارسل الي ان ائته فاتيته فاتيت بابه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بستة ثلاثة فلم يرد عليهم فرجعت فقال لما تعدا ان رأتينا
فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثة فلم ترد علي فرجعت
وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم
ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر افقم عليه البينة قال ابو
سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت فتبع عليه وعن عبد
الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
احدكم فليرجع ايجاب وان تستمع سوادة حتى انها لم فوله سوادة اي
مروة وعن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فرفعت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه
كرهها متفق عليه وعن ابي مرثد قال خلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجز لبنا في فرع فقال ابا مرثد ايم رجز بامثل
الحقبة فاذ بهم الرجز اتيتهم فرجزتهم فلا قبلوا باستاذ فوا
باذ بهم وعن ابي مرثد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت فلا اشر وفي رواية انما
الاستيذان من اجل البصر وعن ابي مرثد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن
وفي رواية له قال رسول الرجل الى الرجل اذنه وعن عكرمة
ابن يسار ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
استأذن على امي فقال نعم فقال الرجل اني معها في البيت فقال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليه فقال الرجل ائذن له فبئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل ألان له القول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت عليه فلما دخلت ألنت له القول قلت الذي قلت ما شاء الله ان يقول ثم قلت ألنت له القول قال اي عائشة ان شر الناس من ودعه الناس او تركه الناس اتقاء فحشه رواه البخاري مرسلا **وللبخاري في الادب المفرد والمتابعات والتقبيل** عن قتادة قال قلت لانس ارأيت المصافحة اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونها قال نعم **ورواه الترمذي** وعن ابي جري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يد العباس ورجله **وعن** ابن عباس قال قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه فاعتنقه وقبله **رواه الترمذي وعن** انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم **رواه الترمذي وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام تحياتكم ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده اذا لقي اخاه وسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة **رواه احمد والترمذي وعن** ثور بن يزيد عن رجل من اصحابه ان

قال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

فارفلت بك جدة رمل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقلت
اذا لقيتموه فاذكروا لقيته فكم الا ما يحسن ويعف الذي اذا بزم ولم
اكن جئ ابيل فلما جئت اخبرته فاتيته ومعي سرير فاتزرني فكانت
تلك اجود واجود رواه ابو داود وعن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر
رواه الترمذي وعن اسير بن جفيم رجل من الانصار قال بينما
نحن نبتدر الغزو وكان رجل منا يخلفنا بخير اذا نحن بخيل النبي صلى الله
عليه وسلم جاءت بعد فقال اصبر فقال اصبر فقال ارعليك
فيما وليس على فيء قريع النبي صلى الله عليه وسلم عن فيء
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه فقال انما اردت مزايا رسول الله
رواه ابو داود اورده قوله اي اعلمني الغنائم وقوله اصبر
اي خذ الغنائم والفيء فقروا اولا يكرز الا من فكر واما امر الصرم
فلا والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وعن الشعبي ان
النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما
بين عينيه رواه ابو داود اورده والبيهقي في شعب الايمان وعن جعفر
ابن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فجئنا حتى اتينا
المدينة فتلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال
ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر رواه ابو ذر الا بفتح خيبر رواه
في شرح السنة وعن زارع وكان في وفد عبد القيس قال لما فرغنا

اصبر؟

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المدينة جعلنا ننتاد زبير وراءنا فنقبل بزر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجله رواه ابو داود وعن عائشة قالت ما رأيت
احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول
الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام
اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
رواه ابو داود وعن البراء قال دخلت مع ابي بكر اول ما قدم
المدينة فاذا عامة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فاتانا
ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابو داود وعن
يعلى قال رأيت حسنا وحسينا اشتبثا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد
وعن عكاف انمر اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعلموا ابناءكم السباحة والرماية ونعم لهو المرأة المغزل رواه
مالك مرسلا وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر كانما صلاهن ليلة
القدر رواه المسلمي اذا تعلما يعلم يبن بينهما ذنب الا سفكه رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من

المسجد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى
سيدكم متفق عليه فلت من هذا الحديث اخذ بعض العلماء القيام
للمشايخ وانه كان من الاكرام والاحترام لا من قوله عليه السلام
قوموا الى سيدكم فيه ايضا لان السيادة علة للامر بالقيام فلو
لم تكن السيادة علة للامر بالقيام لما امر عليه السلام بذلك
الوصف بل يقول قوموا الى سعد او هذا الرجل الخ او نحو ذلك
والله تعالى اعلم قلت ايضا ومن قيام جمعهم وباكمة المتقدم
عند ما يوخذ القيام للاعبة والافخار واما حديث من احب ان يتمثل
له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وحديث كان احب الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا يقوم لم لما يعلمون فيه
من كراهته ذلك فقد قال ابن حجر في شرحه على الخصائص الكبرى
ان ذلك محمول على سد الذريعة بمثابة ان يقتدوا فيه ما تعتقد
اليهود والنصارى في انبيائهم قلت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله وقد جاء انه قال عليه السلام
لا تكرهوني كما اكرمت النصارى عيسى ابن مريم ومعنى لا تكرهوني
اي لا تثنوا علي كما اثنت النصارى على عيسى بن مريم اهـ من
الثناء عليه ويروى ان حسان بن ثابت رضي الله عنه قال
اليه صلى الله عليه وسلم وانشد له من بيتين ويقال ان النبي
قال له انشد يا حسان من فيكم ما ذير البيتين فمسه النار ومما

افرغ البيك والفباع مزفر * وترك العزيز الذي يشتفيم
أيكر مرة عمل رجيع * ومغربة يرالم ولا يقوم

التنبيه الثالث اعلم ان الاحباب شتى * وما يستمفرونه
من الترجيب متفرونا * لينقرضوا فرقهم وتفاوتها على ثلاثة اقسام * حتى
ان بعضها كالواجب او المندوب في الزقاق * ومن جملة الاحباب المحباب
* المتاكد حقهم بالاقتراب * منهم الزوجان * الثابت حقهم
في جميع الانسان * اما حق الزوج فقد روى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد
لغير الله لامرت المراة ان تسجد لزوجها اخرجه الترمذي وعن ام
سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة اخرجه الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه
فتاتي عليه ان كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
زوجها وفي رواية اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء
فبات غضبانا لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع
وفي رواية اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
الحديث اخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها

وتطيعه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وتكيفه اذا امر وله ثم انا لقيه بنفسها وقالت ما يكره اخرجه
النسائي وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسئل المرأة زوجها طلاق امرأته عليه اخرجه ابو داود وروى
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة صفوان بن المعطل
رضي الله عنهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوان عنده
فقالت يا رسول الله زوجي يقع بي اذا صليت ويفكم بي اذا صمت
ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول
الله اما قولها يقع بي اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة
لكفت الناس واما قولها يفكم بي اذا صمت فانها تنطلق تصوم
وانا رجل شاب فآخم فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة
الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت
قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال صلى
الله عليه وسلم اذا استيقظت يا صفوان فصل اخرجه ابو داود وروى
وعن ابي الورد بن ثمامة قال قال علي رضي الله عنه لابن اعبد
ابن اخبرت بمني وعمر بما كمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت من اعب اهله اليه قلت بلى قال انها جاءت بالرحى حتى اثرت
في يديها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكنست البيت حتى
اغبرت ثيابها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لها

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

انزانيتي ابالي فسالته هذا فقالت بوجرت منزل خاده فاراد جعت
باتا منا من الغد فقال لها حاجتك فسكتت فقلت انا اخبرك يا رسول
الله ان هذا جرت بالرحى حتى اثرت في يدها وحملت بالقربة حتى
اثرت في نحرها فلما ان جاء الخدم امرتها ان تاتيك فتستخدمك خادما
يقيها حرما هي فيه فقال اتقي الله يا فاطمة وادي فريضة ربك
واعملي عمل اهلك واذا اخذت مضجعك فسبحي ثلاثا وثلاثين واحمدي
الله ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فتلك مائة على فيرها
من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر فيما اخرجه الخمسة الا النسائي وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل جاء زوجته بحاجته
وليتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تزوجت امراة زوجها في الزنبيل
ابت قالت زوجته من فقير لا تزوجيه فاتقي الله فانه امر
عندك وخيل يوشك ان يقارفك الينا رواه الترمذي وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم
صلاة ورجل تقعد لهم عشيرة اعتزلك بوحتى يرجع او رجل اتى
قبيضع يده في اين يمم والمراة الساخط عليها زوجها والسكران
حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان واما حق المراة
على الزوج بعد ما مر فقال رضي الله عنه قال قال رسول الله

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت
من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا اخرجه الشيخان
والترمذي وعن عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم
ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان
فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم
حقا فاما حقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم
لمن تكرهون الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن
اخرجه الترمذي وعن عمران رضي الله عنه ومن الاسراف شبعة المرأة دون
تمتعكم الزوج بالأسير والمبرم الشرير والشار وعن حكيم بن
معاوية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق
زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت
ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت اخرجه ابو داود
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر خرجه مسلم
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وفي لسانها
شيء ويعني البذاء قال فطلقها قلت ان لي منها ولدا وان لها صحبة قال

فمرحبا بقول عمتها قال زيد بيعا خير بستبل ولا تفرين كعينتك
ضربك اميتك رواه ابو داود وعنهم الارحام ايضا ازين
الاسباب الارحام وصلتهم قرابتهم فان تصيبه الانام عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله اخرجه الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط
الله تعالى في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه اخرجه البخاري
والترمذي وعن البراء قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر بنسأ
اي يؤخر والاثر بنسا الاجل وعن ميمونة رضي الله عنها قالت
اعتقت وليدة ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني
اعتقت وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك اخرجه الشيخان وابو داود وعن
سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة اخرجه النسائي وصول الاحباب الجيران واذا لزم يجب
المزيد المزيد لما جاورك واوصى الله عليه في كتابه واوصى عليهم

جيرانك

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

جبريل النبي والنبي لأحمد بن عن عائشة رضي الله عنها
قالت فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه اخرجه الخمسة الا النسائي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذهبت سئالة لابن عمر
رضي الله عنهما فقال ان مثلي مثل الذي قال فمنا جارنا اليهودي
فانطلق فقال ابعث الله فينا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فما زال جبريل يوصيني بالجار وذكر الحديث اخرجه ابو داود
والترمذي وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اخرجه
البخاري والبيهقي لمسلم البوائق الغوائل والشرور جمع بائقة وهي
الداهية وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا اخرجه البخاري
وابو داود وفي اخرى للشيخين وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
لا تمنعوا جاركم جاركم ولو من سئالة البعير فما استعيم
منا السئالة بسمن كلبنا ما به وعما يتأكل نكرمه والمسلمين
جميعا الحاضر والشاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره

الله يوم القيامة أخرجه ابن ماجة وزاد رزين في رواية ومن مشى
مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله تعالى قدميه على الصراط
يوم تزول الأقدام وعن أبي مرثد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه أخرجه مسلم
وأبو داود والترمذي والنسائي وعنه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر الصبر قالوا يا رسول
الله قال البر والكتاب والرسول والبهيمة المسلمين وعامتهم
والمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها
هنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله أخرجه مسلم وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تأتون
حفاة عراة غرلا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ثم
قال ألا وإن أناسا من أمتي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم أخرجه
البخاري وعن أبي الدرداء

الله

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة أخرجه الترمذي
وعن أبي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتاه السائل أو طلبت حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أخرجه الخمسة وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من إجلال الله تعالى
إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه وإكرام ذي السلطان المقسط أخرجه أبو داود وعن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري شأب
شيبا لسنه إن فيما الله تعالى له من يكرمه عند كبر سنه وقال صلى
الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا أخرجه الترمذي
وبإسناد الغرر وفيه عمر المنكر أخرجه الترمذي وعن عائشة رضي
الله عنها أنها مر بها سائل فأعطته كسرة ومر بها آخر وعليه
ثياب فأقعدته فأكل فقيل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنزلوا الناس منازلهم أخرجه أبو داود فرع
في تتبع العورات وستر ها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بأعلى صوته يا معشر من أسلم
ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الله عمرته بفضله ولرجع جزل رحله وتكفر ذنوبه الى الكعبة فقال
فداء لكم ابي وامي من مات منكم او قتل فهو حي عند الله مثاب
اخرجه الترمذي وعن معقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة او حجة معي
اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يستشير عمرا عبد الا ان يستره الله تعالى
يوم القيامة اخرجه مسلم وعن زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود
رضي الله عنه فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله
رضي الله عنه اما انا فرفينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء
نأخذ به اخرجه ابو داود بسرع واخرج البخاري الفكيعة
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام اخرجه الستة الا النسائي وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فمن هجر فمات دخل النار
وليسلم عليه فمن رد عليه فهما شريكان في الاجر ومن لم يرد فقد باء بالاثم
ومن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار اخرجه ابو داود وعن ابي خراش السلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه
سنة فهو كسفك دمه اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه

فقال

اخرجه وابن ماجه ابو داود وعن ابي هريرة صحيح

بزوز

مرط وليس من شرط ومن يرد الخ
ليحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث في صحيحين
ثلاث فمات دخل النار

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال في كل خميس
واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله
شيئا الا مرء كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين
حتى يصطلحا اخرجه مسلم وقال ابو داود اورده والد من الشحناء
العداوة وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير الصعبة
وعنزينب بضل بعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب
اعقلها بعيرا فقالت انا اعقلها تلك البغوية بغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هجرة الهجرة والهجر وبغضهم
اخرجه ابو داود اورده

التنبيه الثالث في آداب الصحبة

عن ابي مرزوق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم والكذب فان الكذب اهدى الى الفجور ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تناقسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تعالى المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه ان الله
لا ينظر الى صوركم واجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
التقوى ها منا التقوى ها منا الذي يبغ بعضكم على بعض
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
اخرجه الستة الا النسائي ومن ابكم مسلم التجسس بالتميم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

البيت من عزوبات النساء وترك الرفث والخنا واستماع الملاهي
والتباغض والتقاطع والتهاجر وعن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا التبايع وعودوا
الخربة وبكروا الغازي اخرجه البزار وابو داود والغازي الجيش
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق
واذا اشتريت ثوبا او بعته فاكثر ما تحمد او اغرف بقدر ما منه اخرجه البزار

فصل في العطاس والتثاؤب

عن انس رضي الله
عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له في ذلك فقال هذا حمد الله
وهذا لم يحمد الله تعالى اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى
لمسلم عن ابي موسى اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد
فلا تشمتوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام اخرجه ابو داود
وعن سلمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله وأما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
بقدر ما يستطاع ولا يقل ها فان ذلك مما يضحك

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

منه اخرجه الخمسة الا النسائي وقوله قليكمن لا يتم قال
وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عاد مريضا مسح بيده اليمنى وبيده اليسرى اخرجه ابو
داود والترمذي وقوله غض بالغين والضاد المعجمتين اي خفض ورفع
في عيادة المريض وبعضها عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يعود مريضا ممسيا
الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة اخرجه ابو داود والترمذي الخريف منا الثمانية من
النخل وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع اخرجه مسلم
والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله وعاده اخرجه مسلم ومعنى
يوعز من النار قسيرا سبعين خريفا قال انس الخريف العام اخرجه
ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع
مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي
الا من ذلك المرض اخرجه ابو داود والترمذي وعن ابن سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على مريض فنبسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا اخرجه الترمذي وعن

نبسه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقعد عند
رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم
فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه بي من النار اخرجه البخاري وابو داود وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال من السنة تغميض الميت اذا مات وقال الضحاك
عياده اول يوم اخرجه رزين وعن ابي بكرة والد زياد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استغفر لابي سفيان بن حرب فقال له اما ابو سفيان فرجل
خلعه اخرجه البخاري والنسائي وعن عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما انه قال لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس فقال نعم فحملنا وتركك اخرجه
الشيخان وعن ابن لهيعة وابو داود وعن ثعلبة رضي الله عنه
قال كنت رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
يعفور اخرجه ابو داود وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي
الله عنه قال جاء رجل قعد حمارا فقال يا رسول الله اركب وقام
الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لانت احق بصدر
دابتك من الا ان تجعله لي فقال قد جعلته لك اخرجه ابو داود
والترمذي التنبيه الرابع في انكار ابي النساء عن ابن عباس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا تبع فيها ثم اخرجه الشيخان وعن انس رضي الله عنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى قضت حاجتها اخرجه مسلم وابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح البعداء قال ارفق بها اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية اخرجه ابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك اخرجه ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاها في بيتها وكان عندها في البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غد الطائف فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

عليكم بقتل الخنثين يعني المخنثين يعني بذلك قال ابن جرير الخنث مؤنث إلى
ذال الذي أسمعه أخرجه الثلاثة وأبو داود وله نحوه تقبل بأربع إلى
بأربع مكرر وتدبر بمثناه وزاد أكثرهم العكر الأربع من المخانيث وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم
أخرجه البخاري وأبو داود والترمذي وعن أم سلمة رضي الله عنها
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده مخنث اسمه هيت
رضي الله عنها فقبل أن أم سلمة وذاك بعد أن أمرنا بالحجاب
دخل علينا فقال إذا فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقلنا يا رسول الله ألا نخرج هذا
أعمى فقال أعمى وإن أنتما ألستما تبصرانه أخرجه أبو داود والترمذي وصححه
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومخارج من المسجد ورأى اختلاط الرجال مع النساء في الطريق
استأخرن فليس لكن أن تضربن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت
المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليعلق بالجدار من لصوقها به
أخرجه أبو داود وتضبر الكف بأن تركس عليها ومنه وسكنها
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يمشي الرجل بين المرأتين أخرجه أبو داود وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة
عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان أخرجه الترمذي وعن أنس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
اعرابي فجلس بين يديه فقال يا رسول الله ان لي امرأة وان امرأتي
تريد الحج وانا اريد الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فحج مع امرأتك رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم منكن قالت امرأة منهن وما نقصان
العقل والدين يا رسول الله قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين
شهادة رجل وهذا نقصان العقل فتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في
رمضان فهذا نقصان الدين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك بعدي فتنة هي
اضر على الرجال من النساء رواه البخاري ومسلم وعن مكحول بن عبد الله
وكانت له امرأة تخرج من عند احد بعد ما ترجع فقالت له
اتيت من عند فلانة فقال اتيت من عند عمار بن ياسر فقلنا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم او افضل ما سمعنا من النساء رواه
مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي
الى امرأته والمرأة تفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه رواه
مسلم وابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

رسول الله صلى الله عليه وسلم انى ان علمت اذا كنت عنى راضية
واذا كنت على غضبى فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اذا كنت على
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قلت اجل يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك اخرجه
الشيخان **التنبيه الثامن** في صيغة من يصاحب ويعاشر
ويخالط عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل وعن ابى الدرداء
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين
فان فساد ذات البين هى الحالقة اخرج هذه الثلاثة ابو داود
والترمذى وزاد لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابن عمر رضى
الله عنهما قال خطبنا عمر رضى الله عنه بالجابية فقال يا ايها
الناس انى قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
فقال اوصيكم باصحابى ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب ثم يحلف الرجل
ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة
الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين ابعد فمن اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

مرسرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المومن اخذ جده التي مزيد
وممدد واعلم ان مزاحم ما تعجب به الاصحاب اتخاذهم
ومن الذي جمعت في منزل الانبيا ثا

* ٥ *

ان المكارم اخلاق مكملة ... فابدر بها ما دمت في مهل
والعلم بالثنا والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اعرفها ... ولست ارشد احيرا عميها

ويروى ان منزل الانبيا تيسيرنا على كرم الله وجهه واعلم
ايضا ان الاصحاب لا يستكثرون وان كثروا كما ان الاعراء لا يستقلون
وان قلوا كما قال الشاعر ويروى انه عمل ايضا كرم الله وجهه

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم ... عماد اذا استنجدتهم وظهور
وما بكثير النفع وهاجب ... وان عدوا واجر الكثير

قوله خل بتثليث الخاء المعجمة اي منفرد ويقال ذهب فلان
اذفا مرسرا واعز وكل الفقر من ثمار صحبة الجاهل قال بعضهم الضرر
كما قال الشاعر * لا تصحبن اخا الجهل فاياك واياه

كم من جاهل ارداى * حكيما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء * اذا ما هو ماشاه
وللشيء من الشيء * مقاييس واشباه
ولا تصاحب الناس بشيء مثل العقل وان اك قال الشاعر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من اثاث يفاربه
اذا اكمل الرحمان للمرء عقله فقد كملت اخلاقه وفاربه
يعيش الفتى بالناس بالعقل انه على العقل يجزيه علمه وتجاربه
وهي اعسر ما تر قذيه الاصابع اجود واعلم ان الجود ما دام
الرئيا مقبلة عليه بالله لا يفنيها واذا ادبرت ليس البخل عليه
يفنيها كما قيل

اذا جادت الرئيا عليه بجودها على الناس كرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

وروى ان اعرابيا اتى سليمان فاجيز بربع حاملا على رأسه
فلة وهي اجمل العكيمة من العجاز وربما كانت مثل الفرزن وربما
كانت مثل القدح فلما راوه قالوا السلام على راجل على رأسه
فلة كانهم ضاقوا بمجيئه فلما جاء قال له السلام وانا اتيك فقال
له ولما رايت الناس اردت لواذا كانهم ان يعجلوا الكلام اتيت بفتى

اذا جادت الرئيا عليه بجودها على الناس كرا قبل ان تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا هي ولت

بما كملا من ان ضاله حكايته يروى ان سليمان بن داود
عليهما السلام استضاف اعجميا فجيء له بثريد وعشرة من وجيشه
او يعكوله عشرة منهم كل واحد يقول له كلمة تغيظه فاختار
الكلمات فقال واحد من جعل الله واحدا كعباده من سائر الهموم

وفال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وقال الثالث من ترك الشر فقد ربح بعض العمل وقال الثالث منعك
الخيط الحاجة خير من كلبة تباعك وقال الرابع يرحل منك ولا تسكن
وقال الخامس قليل الشر شر وقال السادس شر العيال سوس الخلال
وقال السابع معاداة العاقل خير من صداقة الأحمق وقال الثامن
اذا عزك فاعزله واستمع وقال التاسع الضيف يقرع ويزم فاحذره
وقال العاشر جبل الشيء يهم فاصبر تارة واغتنم
بهما الكلام على تفسير البيتين الأولين اعلم ان ما يتعلق الأحباب
كما قال السيد مرتضى الزبيدي تفسير ابن فريعة بل وغيرها سلام قول
من رب رحيم اخر وقيل غير ذلك سلمه الله من الابتلاء وكفاه
شر البليات وكم من سيء وسدد امره وسهل رزقه واحيا قلبه
ولا يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه وكشف كربه الثاني
خمس ايات من قرأ من عند الرعد الى من يريد منه حاجة فضاء له
وعمله واكرمه وعيني عند بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو
الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وهو العزيز الحكيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وفي السماء رزقكم وما توعدون

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قل رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا واعلم انه لا اجزب للغلوب ولا اشرنبل للمرغوب من
الخيب والخبوب مثل الترهيب والتبجيل وذكر الفضائل والتناسي
الرذائل من الاعبة الجعيز ولزاني قلت في البيتين المشروحين
امثلة وشواهد وما ورد منها وسمعا * على مثاله واعلم منه بما
والنسر والنزر منها لمسه لمسا * مزح المثلاج وعزه فقد عزما
وتفرع الكلام عليهما مستوفى وختمنا له بالمثلاث والسلام على
المصطفى

الفصل الثالث
في الكلام على ما ينبني مما لا ينبني وهما

وبنيت بيت تفر جنب في جنب * يعني زبيب جنبي يشبه في خبب
قرينت زينب بزج في شغف * يقفي بقبض شبيب شب في شبب

اللغة البنى نقيض الهدم بنى البيت بنيا وبناء وبنية وبناية
وبنة وبناية وابتنى له وبنى له والبناء المبنى جمعه ابنية وجمع
الجمع ابنيات والبنية بالضم والكسر وابنية جمعها البنى والبنى
وتكرر البناية في الشعر وابنية المكينة بناء وما ينبني به دارا
وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة للعامل
والبنية كغنية الكعبة لشرفها وبنى الرجل المكنعة وعلى اهله وبها
زفافا كابتنى والكعلع برفع سمنه وتحمها ابنته وجارية بنات اللحم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

فبنيته والاثبر الولد الصلب بنى او بنو جمعه ابناء والاسم البنوة
ويا بنى بكسر الياء وبعضهم يفتح كيا ابنى ويا أبت والابناء فرع
من العجم سكنوا اليمن والنسبة ابنا وروبنوى محركة رد الى الواحد
والبغوا ابنا انعاد قالوا واما بنت فليس على اثر واما من جمعه
على حده فجمعوها ابناء لانها وتم اثر الوا التاء منها والنسبة
بنتى بنوى وفزارة حسان رضى الله عنه * فاكرم بنا خالا واكرم
بنا ابنما * اى ابنا والميم زائدة وتمزند تمزل ورمل وفى حديث بنت
نميلة رأت على ست تبنات اى عاتق كالبنى البنوى والبناة انثى البنى
الصغار يلعب بها وبنيات الكريم الترمل جمع ترمة اى اصل
والكريم الصغير المتشعبة من اغصانه وتبنى له اتخذ ابناء وقوله
تعلو السماء بنينا ما بنا بنيرا اى رفعنا ما بفوله وبا بير منا تكتب
فى الصحف بياء بين قبل الراء وبعد الميم الاولى وتمزر وتمر وتمر ورسم الصحف
سنة متبعة بيت البيت من الشعر والمدر ونحوه والبناء بيت صغير
من صوف او شعر فاذا كان اكبر من البناء فبيت ثم مكملة اذا كبر
عن البيت وقد تسمى بيتا ايضا اذا كان ضخما مزورا وقال ابن الكلبى
بيوت العرب ستة فبة من ادم ومكملة من شعر وعباء من صوف ويعاد
من وبر وخيمة من شجر وقنة من حجر وسرحم من شعر ومدر اصغرها وقال
ابن فارس واحد البناء بيت يعمل من وبر او صوف او شعر ويكون على عمودين
او ثلاثة والبيت يكون على ستة اعمدة الى تسعة وفى التنزيل انهم

الله والافرار بنبوة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فلانه
تاج العروس وان الله في جنبه ولا تفرط في جنبه فلا تقتله ولا تقتل
وفرس يسر الجنب بالضم والشم وجار الجنب الذي يلي جنبك
والمصاحب بالجنب صاحبك في السفر والجار الجنب بضمتين جار له من
غير قرابة وجنابتا الانف وجنبتاه ويجمع جنبه على جنبات
ومعنا معا صاحب كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس جمعها
ذو ورو وسي ذات وثمانية اناس جمعها ذاة وذات وذوات بينكم اي حقيقة وصلة
او ذات البين الحال التي بها يجتمع المسلمون وهذا ذو زيد اي صاحب
صاحب هذا الاسم وحماة مرضي في نفسه ومرضاة نفسه اي كتبا او كيفا
بتشرير الشيء ويكرر وهو معنى ان تصاغ ليتوصل بها الى رفع المعار
بالجمل بتكرير نافعة لا يكتم بها اعراب كما في ابن ولا تثنى ولا تجمع
تقول اتانا ذو وقال الله وبذا افعل اليك بين تسلم وبين تسلما والمعنى
لا وسلا متصلا اولا وابن يسلمك جنب الجنب بضمتين والجانب والاجنبي
والاجنبة ابن لا يناسبك والغريب والاسم الجنبة والجنابة ويقال
نعم القوم من جار الجنابة اي جار الغربة قال الشاعر

اذا ما رأوني قفلا عمر جنابة ... يقولون من هذا وفز عمر فوني

والجنابة هنا الغربة ومن شواهد الجانب انه الغريب قول الهذلي في
الجريب الجانب المستغرب ينابه من مثنيه اي الغريب الكمالب اذا
امر واليك شيئا ليكلبك اكثر منه فما عكمه في قفا بلة مكربه والمستغرب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وبنو ابن يكلب اكثر ما يقال رجل اجنب واجنبي وبنو البعير
مثل وجنبة وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه بعد منه وجنبه
اياه وجنبه كنصره واجنبه اياه نحاه عنه وفرق وأجنبت وسئ
بالفتح ورجل جنب ككتف يتجنب فارمة الكريم مجانبة الاضياف
والجنبة الاعتزال عن الناس يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال
عن الناس والجنبة ايضا الناحية يقال فعرفت له جنبة اي ناحية
واعتزل الناس وبه حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة
بانها عمار قال الازهري يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن
ولا تغربوا ناحيتهن وبه الحديث وعلى جنبتي الصراط ابواب
مفتحة وقال الشاعر ومعترك ابو معترك البرك في

بما نكبة من جب مزر تفاذفت ... به جنبتا الجرد والبيد اوابس

باكتب مرميا وما ذفت كعبه ... ولا كثني فيما ترى العين بارس

اي متعرس ومعناه استرلت برفته وصعابه على عزوبته ورحاله
وتقول مررت برجل جنبك وجنابتيه وجنبتيه اي ناحيته
قال شمر الجنابة من تاج القرس والجنبة ايضا جلد البعير وعلامة
الشعر التي تترك في الميسم او ما كان بين الشعر والبقر وفي تاج
ارمنه النعر والعلباء والجماع والمكر والجانب المجتنب المحقر
وعبر بعيد ما بين الرحلين والجنابة الخمر وفرا جنبت وجنب
واجنب واستجنب ومر جنب يستوي للواحد والاثنين والجمع والمؤنث

القرس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يقال رجل جنب ورجلان جنب ورجال جنب وامرأة جنب والجمع
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب قال ابن الاثير الجنب الذي يجب
عليه الغسل بالجماع وخروج المني والجنب يجنب اجنابا والاسم
الجنابة ويرجع الاصل المعنى واراد بالجنب ومكان الجنب الذي
يترك الاغتسال من الجنابة عادة ويكون اكثر واقله جنبا
ورجل اجنب عن فلانة في دينه وجنبت بالكسر وقيل اراد بالملائكة
هنا ملائكة الرحمة وقيل اراد لا تحضر الملائكة بيتا وقد جاء
في بعض الروايات كذلك ورجل اجنب من قوم جنب ويجمع فيقال اجنبان
المثنى واجناب وجنوب وجنبات في الجمع ولا تقل اجنبة في المؤنث
لانه لم يسمع منهم بجنب جنى الذنب عليه يجنيه جناية جره
اليه والاسم الجناية كالجنى ومفعوله جناة وجناء واجناء
نادر وجناه عليه وجناه اياها وكل ما يجنى فهو جنى وجناة والجنى
الذنب والذنب والاثم والقتل جمعه اجناء واجتنيتها اذا مكن
وردنا له فشربناه واجتنى الشجر ادرك والارض كثر جناها وثمر
جنيّ مرسا عنه وجنى عليه اذا عمل ذنبا لم يفعله والجنية كغنية
رداء من خز والجوانب زبيب الزبيب ذو العنب اي يابسه
والبئر والرجل وزبه وزبيبه والزبيب ايضا زبر الماء والسمك
كالجميزة والزبيبة فرقعة تخرج في البئر وزبرة في شعر ومكثر الكلام
وفز زبب بمعنى الرجل وتكلم قبل ان يحتشى زبب شعره اي خرج الزبر عليه

جنى

واجتمع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

واجتمع بها وفيهما وبها الى انتهاء مغارجها نبا البعير واسم ذلك
الوبر الزيبتار وزيب جمله اذا زايلت له زيبتين عند ملتقى شعبتيه
مما يلي اليسار يعني ريفا يابسا والزيبتار نفكتار سوءة او بار
بزوق عينيه القيبة والكلب ومنه القيبة ذو الزيبتين وفي الحديث
يجيء احدكم يوم القيامة شجاعا قد اقرع له زيبتار قال ابو عبيد
وبزوا وعشرة يكون من الحيات واحدته والتزييب التزبر الكلب
حتى تنزع فوله تمر جنى جنى من ساعته ومنه المراة منا يشبع
شبعا يشبعه براه وكلب له الشباء كالشعال والشباء الروار
جمعه اشبية وجمع الجمع اشاب وشبث الشعر غربث كشبيث
شبر وما بقي الا شبر الا قليل والاشبر المثقب والسراة يمزرعه
وتؤنث والشبر بقية الملا وحزن كل شيء واشبر عليه اشرف
والشيء ابالا عكاه يشتشبه به واشتبر بكذا وتشبر من غيظه
وسمر اشبا والاشبيا اكمة جرد جرد وتاة للكبر والعظمة
والتعليل والاستعلاء ومراة قبة الباء والراء مر بمعنى مع وللمقابلة
وبين الزائلة بمر تقول ما بر وما فضل الا مر وما متاع الحياة
الدنيا الا مر اقل وللتكثير وقال ازكبوا بها وللتعويض
وبين الزايدة بمعنا نحو اغرى بمزوده كغربا بمر بغبا الى ضربت
مر بغبا به وبا بها تعجبا بغبا الضب معركة ضرب مر العروايد
الاشراع في المشي او متروكا للرمل الى العروله ومتوسبر مر العزو

والمشرا وثمرا ايتنبا ان ينفل العبر سرايا منه جميعا وايامر جميعا
او ثمرا ان يراوح بين يديه ورجليه وكزا لله البعير والمرأة ان
يفعل على احرا منهما مرة وعلى الاخرى مرة وقيل الينبب ثمرا سرعة
وزخب يزخب بالضم على ثمر فيهما ان ازا لفا مرة ج البغل اللازم
المدها عما ان يكرر مضارعه بالكسر اذا شذ يجا وبالضم على خلاف
القياس وبين ثانيه وعشرور مغلا منها خب يخب اذا مرا خبا وخببا
وخببا واخبت واخبما وقيل جا وثبيين تخب بهم وابثم وفي
الحديث انه كان اذا مشى خب ثلاثا ومرخر بمر العزو وفي
الحديث وسئل عن السير بالبقناة فقال ما دون العنب وفي حديث
مبا خرة رعاء الابل والغنم مثل يعثور اويعير وزاد ازرعاء الغنم
لا يبتاجرون ان يبثوا جدا نما ورعاء الابل يبتاجرون اليه اذا
سا فروها الى الماء فزينت الزين ضد الشين جمعه ازيار وزانه وازانه
وزينه وازينه فتزين مثر وازدان وازين وازيار وازير والزانة
التهمة وثمر زيار كسحاب حسر وامرأة زاين متزينة والزينة بالكسر
ما يتزين به كالزيار ككتاب ويوم الزينة العيد ازيوم وكسر الخليج بهم
زينب اسم امرأة زينب كهدهد سمر والازنب الشعير وبه سميت امرأة
زينب او مرزنا بي العنبر الزبا نعا اي ابرتها التي تلزغ بها او مرس
الزينبي لشجر حسر المنكم كعنب الرائحة واصلها زبرا نج خزبت لها
لكثرة الاستعمال وزينبة امرأة والزينب الجمار والزينابة بالكسر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

سمكة دفينة والبوزنيبة بجهينة مركبا منهم والزانبي كفعفرا مشى
بكم وزينب بنت ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزعم وما زنا بالفتح بزعم انباء حرف جر للالصاق وغيبا سكنة
بزيد وبما زيا مرزئ به وللتعدية ذهب الله بنورهم وللاستعانة
كتبت بالقلم ويجزئ بالقرع ومنه باء البسملة وللسببية فكلا
اخذنا بذنبه انكم كلمتم انفسكم بانخاذكم العجل والمصاحبة اهبط
بسلام منا اي معه وتردى غلوا بالكفر وللكثرية والفرنقع كان الله
ببدر وبينا نحن بسمر وبا بيكم المنتور وللتبدل . *

وليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شنوا اغارة ركبانا وفرسانا
وللمغالبة استزيده بالله وكابيته بضعفي احسانه وللمجاوزة كفى
وقيل تختص بالسؤال فسئل به خبيرا ولا تختص بمنوريوم تشقق السماء
بالغمام وما غرك بربك الكريم وللاستعلاء مر ارتاثه بفيفلاة
وللتبعيض يمينا يشرب بها عباد الله واسمحوا برؤسكم وللقسم
اقسم بالله وللغاية احسن بي اي احسن الي وللتوكيد ومعنى الزائدة
وتكرر زيادة واجبة كاحسن بزيد احسن زيد اي ما زيد احسن
وغالبة ويدر بما عل كتغر بالله شميرا وضرورة كقوله

الخ يا ليتما والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

وحركتها الكسر وقيل الفتح مع الكاف مر ثمر مر بزيد والزج عزد
الكليم يقال زج الكليم برجله زجا عدا مر مربا والزج الرمي يقال زج

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بالشيء يمريه يزج زجا رمى به والزج بالفتح ايضا الحربة بالضم وبه سمي الرجل زجا الذي تركب فيه اسفل الرمح وكسر الزاي والجمع زجاج وابن الزراع الذي يزرع الزراع من غير همز وهو الجيد وانكلوا على زجيه عملي من وقيه واتكلوا عملي زجاج مرابضهم وجمعه زجاج وزججة كبيلة وازجاج والزج ايضا جمع الازج ومنه سمي الرعاء للبعير الذكر والزج بضم ففتح ريش ابيض وزج تاج العرف من الزج في النعامة كقول بعضهم فيها وتبا غر فكم وما يقال كليم ازج ورجل ازج كمربل الساقين والزج نصل السهم الذي عرضته جمعه زجة وزجاج وازجة قال زهير

ومن يعص امراة الرماح فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

اي فاكهم قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال ابو عبيدة سمعت من يقول ان الزج ليس يكعب به انما يكعس بالسنان يعني انها الصلح ومنه الزج انما كعب به اكعب العوالي وسمي التي بها الكعب وقال غيره الزج كل شيء كانوا يستقبلون اعداءهم اذا اراد والصلح بازجة الرماح فاذا اجابوا الى الصلح والا فلبوا الاسنة وقال تلوثهم وازج الرمح وزجه وزجا عمل ابن اركب فيه الزج وازججته بعد رمح قال الاشتر بن حجر

اهم زة ينيا كان كعوبه نوى القسب عرانا مزجا منقلا

قال ابن الاعرابي ويقال الزجه اذا ازال منه الزج ويروى عنه ايضا قال ابو الغماس وسمي ازجت الرمح جعلت له زجا وقال شمر وصلته جعلت

له نضلا وانضلته فرميت نصله فمال ولا تقل ازجيته اذا فزعته
زجه فهو شغب بمعنى صاحب وتقدم الكلام عليها والشغب بالضم
وبالسكون وكسمابه غلاء الغلب او جبابه او هيئته او شوزبرا وزاد
او موج البلغم ومنعه اصابه شغابه وكبرج عملوج وكسمابه وغرابه
داء يأخذ في الشراسيف من البعير او لا يمر والشراسيف جمع شرسوف
كعصفور وغضروف وعلو بكل ضلع او وقف الضلع وتمر الكمرة من الفرس
على البكر وشغلان ايضا ربع البكر ووجع شغلان القلب والمشغوف
يقضي يحكم والقضاء وبينهم انكم فيه يقضي قضيا وقضاء
ونقضية وبين الاسم ايضا والمنع والحتم والنيار والقاطيه الموت
كالنقض كغني ومن الابل ما يكون جائزا في الدية وقريضة الصرفة ونقض
حاك وعليه فتله وورمه انته وبلغه كنقله تنقية وقضاه
كتكرا به وعليه عمرا اوعداه وانبزه وانبذه انباذا وغربه وبه اوالى
واستنقض بلغ ناهلا لنيله ان ينقضه وتقاضاه الربر نبضه ورجل
نقض سريع القضاء يكون في الربر والحكومة والقضاء بالضم جلزة
رقيقة عملى وجه الصبي حبر يبرز والنقضة كعنبة نبتة جمعه نقض
وقضاه وتقضى بنى وانمرع كانقض وابتاز انقض وسم فاض فاتل
واستنقض مخ ماضيا وقضاه استنقاذا والقضاء كسحاب الربع
الحمكة والنقض العنبر او جمع الزيت الذي يبزل وسم اقضاء وبقض
انبا وحرض جمر وتقدم الكلام عليه والنقض النشا والبا ابر نبضه

ك
المجنز؟

يقبضه قبضا وقبضه بيده وعليه بيده امسكه وبيده عنه امتنع عن
امساكه فهو قابض وقبّاض وقبّاضة وقبض بسكه والكلام يقبض
اسرع في الكبير اذا والمشي وثب وقابض وقبيض بين القباضة والقبض
منكمش سريع رمنه اولم يزوا الى الكبير قبوضهم صافات ويقبضن
وقبر قبيض الشر سريع نقل الفؤاد وقبض كغنى مات والقبض
محركة المقبوض والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالضم ما يقبض
عليه من السيف وغيره والقبض كل دابة تشبه السلمبات والقبضة
وضمه اكثر ما قبضت عليه من شيء وكمنزل من يمسك بالشيء ثم
لا يلبث ان يرمي به والراعي الممسك للتدبير في غنمه والقبض كزبرج
ضرب من العرو والقبض الثوب المكبس عمل منعته والقبض السيف
جعل له مقبضا وقبضه تقبيضا اعمله في قبضته وجعد وزواه
وانقبض انضم وسار واسرع وضد انبسط والمنقبض الاسرع والمستعد
للوثوب وتقبض عنه انماز وانبه وثب والبلز تشبيخ اي مرت
شبيب في شبب متزل الكلمات الثلاث مرقاة واحرنفل وانزلق
جمعها في موضع واحد وتكهم وعابنه من الملاذ الشباب الفتاء
والغمر الناقة كالشبيبة وفرس شب الغلام يشب شبابا وشبوبا
وشبيبا واشبه الله واشب الله فرسه بمعنى والاخير مجاز
والشبابة جمع شبابة والذكير له كالشباب ومن جموعه شبيبة تقول
مررت برجال شبيبة اي شباب والشباب والشبيبة اول كل شيء

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يقال يعلم ذلك في شيبته وسفي الله عم الشيبة وعصور
الشباب ومر المجاز لقيت فلانا في شباب النهار وفرع في شباب
الشعر اي في اوله والشباب بالكسر ما شب به اي اوقد والشبوب
بالفتح وشب النار والحرب اوقدها وشبت النار وشبت شبا وشبوبا
لازم ومتعد وله يقال شابة بل مشبوبة وشب الفرس يشب وشب
شبابا بالكسر وشبيبا وشبوبا ارتفع يزيد وشب الخمار والشعر لونها
الجزاة اي مسنها واكثم اجمالها ويقال شيب لون الزمان اخمار اسود
ليستنه اي زاده في بياضها ولونها مجسنها الا زالفزيز في فرو
وشبل ما جعبر منه وازالك قالوا ويضربها تتمين الاشياء فقال
رجل جاهلي من كيس * فعلنكس شيب لها لونها * كما يشب البزر لون الكلام
* يقول كما يخلط لون البزر في الغلية المكلمة والمعلنكس المتراكم
من الليل والشرير السواد من الشعر الكثير والمتردد والشب
شب ولد والشبوب بالفتح الحمس للشيء يقال هذا شبوب لهذا
اي يزيد فيه ويميسر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
انتزر ببرد له سوداء فجعل سواد ما يشب بياضه وجعل بياضه
يشب سواد ما وفي رواية انه لبس مرة سوداء فقالت عائشة
لما اعتنقها عليك يشب سواد ما بياضك وبياض سواد ما اي
ضمنه ويمسنها والشبوب الفرس يجوز رخلاه الجري فيه ويقرعيب
والشاب من الشراب والغنم والشاب الميسر والشب محركة وعنبي

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المسن ابن الشمر اسنانه والشب والشبب ارتفاع كل شيء
يقال شب اذا ارتفع والشب عمارة الزاج وما اشبهه وابوده فاجله
من اليمن وشوشب اسم له بصيغة شرير قال الشاعر

اللا ليت عمي يوم مرو وبيننا مسير اليم ممزوجا بشب يماذ

وقيل الشب دواء تغرز وتبوغرز بغير نسخ الفا فرسخا ومغرزه
وشوخطا ثم في شرحه تاج الغرز مرو الشب انواع بعرو له سبعة
عشر نوعا وامرأة شبة شابة والشب لغة في كشب بالضم فيهما
وفي المثل اعيت من شب الى دب بضمهما ويوما راج من شبيبة الى ان
دبيت على انعصا يقال ذلك للرجل والمرأة اي من الشباب الى
ان دب على انعصا والتشبيب النسيب بالنساء اي بذكر مرو وشوه
في الاصل ذكر ايام الشباب والشعر والغزل ويكون في اخبار الفضائل
وتشبيب الشعر ترفيق اوله بذكر النساء وشوه من تشبيب النار وشبب
بالمرأة فال فيها الغزل وينشبب بها ينسب بها والشباب بالكسر
النشاط ورفع الير فر واشبثبته ميجته والمؤراس بثر وشبب
وشب والشب الأسر وشرك شبابة شراب وانشد

عجبا بزايكذب شيئا اميا * ينضبر بالحناء شيبا شابا
يغتر كرمز شبابيا * وشبشبة تمم والشوشب العفر

والفعل الكلام على غرائب التثنية بنية فعل
ماض وما عمله والبعل مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

والباعل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

والفاعل مرفوع علامة رفعه ضمير مبني لم يكن مبنيا والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع نعت لاول مرا بن وقال الله * وفعل الفرد ماض مبني على الفتح والنون علامة الفاعلين * وكل نعت مرفوع علامة رفعه الضمة الكلمة تنعت مضاف اليه ما قبله وجر مجرور علامة خفضه الكسرة الكلمة جنب كفر مكان منصوب علامة نصبه الفتحة الكلمة تحت مضاف اليه ما قبله علامة خفضه الياء نابت عن الخفضة والتاء للتأنيث والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل جر نعت لجنب مضاف اليه ايضا وعلامة خفضه الكسرة الكلمة يجتنب فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة مفرد لغيبة والتاء للتأنيث وفاعله ضمير يعود على في نفر مرا مفرد وعلامة رفعه ضمير مبني لم تكن في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب نعت لنفر مرا ومفعول به يجتنب منصوب علامة نصبه الفتحة الكلمة جنب مضاف اليه ما قبله يشين فعل مضارع مرفوع ضمنه مفرد لغيبة والتاء للتأنيث وفاعله ضمير يرجع الى زينب وان شئت جعلته راجعا الى جنب جار ومجرور متعلقان بيشين تزينت فعل ماض مبني على الفتحة الكلمة زينب فاعله مرفوع بضمة كلمة بزج جار ومجرور متعلقان بكسرة كلام مضاف اليه والياء نابت عن الكسرة والهاء للتمساح والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل جر نعت لكلام مضاف اليه ايضا مجرور بكسرة كلمة يغض فعل مضارع مرفوع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بضمة مقدرة على ياء العلة بالعلة ضمير يرجع الى في بنيتي جار ومجرور
متعلق بيفضي شيب مضاف اليه ما قبله شيب بفعل ماض والعلة
ضمير يرجع الى شيب او الى في بنيتي جار ومجرور متعلق بشيب
الكلام على معناهما اعلم ان البيتين ممزوج بهما رجل
جامع بين الشريعة والحقيقة فمناكب بمعنى ان مزاج المناكب بنى بيت
تفرج ناحية صاحب بعرفه حال كونه بلتفكم ثمرا مجنيا بساعتي
ومعنى اكتساب المحامد وللزلك ومعنى بانه يشيب في سرعة ثم انه قال
تزينت لبست زينتها امرأة يقال لها زينب بسبب عروض حب
لهما بيكم باخذ حبيب نشأ في اول امره في شيب اي ارتفاع فيما منوه
من الله نور هذا وهاهنا خمسة من البيتين ان الممزوج بهما مزج
الممزوج فيهما باشياء مختلفة فلنبدأ بما في معناهما فمنها
قوله بنيت بيت تفي ومنها قوله جنب في جنب ومنها قوله يشيب
زينب جنب ومنها قوله يشيب في خبب ومنها قوله تزينت زينب الى
آخر البيتين وسنأتي لك ان شاء الله وجه المزج في الجميع مع ما
اقدر من غيره مما يتم مع عدم التكرير اما قوله بنيت بيت تفي
فانه مزجه بانه انما بنى بيت تفي لا بيت غيره وبيت النفي المراد
به العلم كما يشير اليه المريد الصحيح انما قرينة العلم وعلى بابها
وذلك لان البيت انما يبنيه صاحبه ليتمتع به وبغيره مما يكون
بكذا المثل التقي يتزود على نفسه مقدرا من العلم يتمتع بها

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

من الشيكمارة والتفسير والعلم بذلك عمل وتعبير الوجه الاول
علم كذا من متعلقات الكلام اي الجراح الكلام من الكلم والكلام اي
الذي يتعلق به اللسان والكلمات مخرج وكبر وبرد ما يجيء منها ومن
التيمم عمل كلا وجنبا اي الذي يتبع المرفق او يجيء العباد الى
غاية مجرى عود الماء او انزل عليه وكالصلاة والصوم والحج
والجهاد والنكاح والبيع وكل ما يتعلق بالجراح الكلام اما من يقول
او تزيل بان تعلم ذا الكلمة والعمل به كما فصل للتفسير فيه من وجوه
يترتب عليه امور او يقول من غير الوجه الثاني علم بان من تعلق
اسباب من القلب كنية الاخلاص في الاعمال وكتكبير الذي هو
الاوصاف المذمومة التي تكلم وانما من عمل الجراح كالصبر
والغضب والفخر والعزاز والتكبر وخمود الله وكتلبيد بالجيم
المحمودة التي تكلم وانما ايضا من عمل البر مع التسليم والرضى
والزهد والقناعة والسخاء والتوكل والتواضع وشهود الاشياء
والاحق والامر وجود الله وغير تفرع من الفرع من عمل العلم وكانما
يكتب ويشبع وايضا من الجزء الرابع المزبور بذكره ليبحث عن
اخر وذلك اخذ لها المال واخذ واصلاحه ذا نيتها الذكا
واثيلة نهر وتزويج ذا التمام العلم فرائضه وتعلمه والاشتغال
به واذا اقترابا المال وانزاله اخر من النساء وجميلة يشتهيها الفتى
اعزه الله لقول الشاعر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يرد زراءة الفاضل حينئذ علمنه وشرح السبكي عنه بعبارة بعيدة

وقول الآخر

ان المرء لا يبقى بفضل ماله ولا فرد ان الشيب فيه وصمة

الا انه يكون له الفضل في وضع العلم وبسر النظر وان ابتدأ بالنساء وقدمه المال وقدمه العلم لقولهم العيال سوس المال والفقر مضاع العلم بين المال والنساء والاغلب فيه ان يفوته النساء ايضا ويخرج من يده ما دخله منه وان ابتدأ بالعلم وثناه المال والنساء وفي الفقر والعزوبة للعلماء تفصيل وقد اتفق الله تعالى بتركته التغني لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقد نال المال النساء كما تقدم وفي هذا المعنى قال بعضهم

وما مهنة الانسان في العز والغنى سوى العلم والمال والجد والبخل

فان يبتدئ بالمال فالعز تارك تعففا وكان الجهل من علمه بدل

وان يبتدئ بالتجرد يفقدهما معا ويفقدهما ايضا ويبقى على عزل

وان يبتدئ بالعلم فالمجد حاصل وفي الجد يرجوه واعتز واقبل

واعلم ان طلب العلم فريضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة واعلم ايضا انه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم بل انما يفترض عليه طلب علم

الحال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المال كما يقال افضل العلم علم الحلال وافضل العمل حفظ الحال
ويفترض عمل المسلم كل ما يقع له في حاله اي حال كان فانه لا بد
له من الصلاة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلاته فقد ما يؤدي
به فرض الصلاة ويجب عليه قدر ما يؤدي به الواجب لا قدر ما يتوصل
به الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوصل به الى الواجب يكون واجبا
قلت والمراد بالواجب منا الشرط وكذلك في النفوع والركاز
اركان له قال والحج اوجب عليه وكذلك في التبرع اركان يتبين
قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله تعالى لم لا تصنف كتابا في النذر قال
صنفت كتابا في التبرع يعني الزائد من نذر من التطوعات والكفارات
في الايمان وكذلك في سائر المعاقلات والعروض وكل ما اشتغل
به شيء منها يفترض عليه علم التمييز بين الحرام وكذلك يفترض عليه
علم اعمال القلب من الشكر والانابة والخشية والرضى فانه رافع
في جميع الامور وشرف العلم به ينبغي على اجراء هذه الخصال
بالانسانية في جميع الخصال وسوى العلم يشترك فيها الانسان
وسائر الحيوانات كالشهامة والجراءة والقوة والجود والشفقة
وغيرها وسوى العلم وبه اكرم الله تعالى ملك آدم عليه السلام
على الملائكة وامرهم بالسجود له وانما شرف العلم لكونه وسيلة
الى التقوى التي يستحق بها الكرامة عند الله تعالى والسعادة له
الابدية كما قيل لمحمد بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

تعلم مبارك العلم زين بمثله وفضل وعنوان لكل المحامد
وكم مستعير اكل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوائد
تفقه فان الفقه افضل فاخر الى الدين والتقوى اعز المفاصد
علوم العلم والمعارف سبع اتمها بعلم بيضي جميع الشدائد
فان فيها واجبا وتورعا اشر على الشيخان من ان عابد

العلم المباح

وكن الله في سائر الاحوال وتجنبوا البخل والتبذير والجفاء والتكبر
والتواضع والخشية والاشراف والتقتير فان الكبر والبخل والجفاء
والاشراف حرام وهذه ثلاثة التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما يضاد بها
فيعتبر فرض على كل انسان علمها واما منها ما ينفع في بغض الاحاديث
فيعتبر فرض على سبيل الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين فان لم
يكن في بلدة من يقوم به اشتركوا جميعا في الاثم ويجب على الامام
اذ يامر من يقوم بذلك ويعلم اهل البلدة ذلك فيقال فان علم ما ينفع
على نفسه في جميع الامور بمنزلة الطعام اذ لا بد لكل واحد من افراد
الانسان من اكله وعلم ما ينفع في الاحاديث بمنزلة الدواء يحتاج اليه
في بعض الاوقات وعلم البدع بمنزلة السموم فتعلمه حرام لانه يضر
ولا ينفع والعرب عن فضاء الله تعالى وقدره اعلم ممكن ينبغي لكل مسلم
ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة
القرآن والصلوات ويسئل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا
والاخرة ليصونه الله تعالى عن البلاء وان جاء فان مر ورد الدعاء

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لم يحرم الاجابة بارکان البلاء مغفرة يصيبه للعالم ولا كرسيم الله تعالى عليه ويزرقه الصبر بركة الدعاء اللهم الا اذا تعلم من النجوم فذروها يغرق به القبلة واوقات الصلاة يجوز الا واما تعلم علم الكعب يجوز لانه سبب من الاسباب فقد روى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال العلم علمان علم الفقه لاديان وعلم الكعب للابدان وهما وراء ذلك بلغة مجلس قوله بلغة مجلس البلغة بالضم ما يبلغ به من العيش اي ما يكتفي به مما منا بمعنى الكفاية اي ما وراء ذلك العلم كفاية مجلس ليس له نفع لاكونه زور المجلس واما تفسير العلم فمتوهمة يتجلى بما يعرف به المذكور فقوله يتجلى بضم ويكسر الا نكشاف التام وقوله المذكور ما عمل يتجلى اي ما يصح ان يذكر ويكون ان يعبر عنه وعدل عن الشيء الى المذكور ليعم الموجود والمفروض وقد يتوهم ان المراد به المفلوم لان ذكر العلم ذكر المفلوم وعدل عنه الى المذكور تنبيها على ان المدار في قوله يتجلى خروج به الخفي والجهل الذي لا تجلي فيهما وكذا اعتقاد المقلد انه مفرد عمل القلب والتجلي انشراح وانجلال للصدر والبغية مفرقة فاعلم ان العلم ابو حنيفة البغية مفرقة النفيس ما لها وما عليها وقال ما العلم للعمل به والعمل به ترك العاجل للاجل وينبغي للانسان ان يعقل عن نفسه وما ينفعها وما يضرها اولا ما واخرا ما ويشتغل بما

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ينبغي وَيجتنب عما يضرها كيلا يكون غفلة وعلمه حجة عليه
بتزايد عقوبته نعوذ بالله من سخطه وعذابه وَفقنا لما فيه
العلم وَبصرنا بآياته وَاخبار رحيمة تشعرنا ثم نشتغل بذكر ما
كيلا يطول الكتاب وَمما اتينا به كفاية الأولى بالباب تقسيمات
الأول في النية ثم لا بد من النية في تعلم العلم اذ النية معتبرة
في جميع الأعمال لقوله عليه الصلاة والسلام انما الاعمال
بالنيات حديث صحيح كم من عمل يتصور بصورة اعمال الدنيا ويصير
بحسن النية من اعمال الاخرة وكم من عمل يتصور بصورة اعمال الاخرة
ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية وَينبغي ان ينوي المتعلم بكسب
العلم رضاء الله تعالى وَالدار الاخرة وَازالة الجهل عن نفسه وَعن
سائر الجهال وَاحياء الدين وَابقاء ان الاسلام قائم ببقاء العلم
وَلا يصح الرياء والتفوق مع الجهل وَلبعضهم

فساد كبير عالم متهتك * وَاكبر منه جاهل متنسك
هما فتنة في العالمين عظيمة * لمن بهما في دينه يتمسك

قوله متهتك المتهتك الذي لا يبالي ان يرتكب ويجوز شره والعالم
المتهتك مثل من يفعل خلاف الشرع من الأفعال الرديئة وقوله متنسك
اي متعبد والجاهل المتنسك مثل المغفل في تعفره الجاهل في افعاله
لا يعرف صحتها من فسادها ومثل الكبعض العلماء في زماننا بل وفيما كثير والجاهل المتنسك اكبر

قبله

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

من العالم المتعلم في البساط عند العامل ان يساوي الى بساط امر العالم
الى المتعلم في الانتفاع والعمل جميعا فكان اكبر بساط امر العالم
بان ينتفع به جميع فلت وقد يكون البساط في العالم اكبر بكثير
للانتفاع به والبساط المتعلم الى الغير اكبر من البساط القائم على به
كما ان النفع المتعدي اكبر من النفع القائم على صاحبه وينبغي ايضا
بالمتعلم الشكر على نعمة العقل وصحة التدبر وان يتوجه اقبال الناس
وان استقبله بمكارم الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره وينبغي
لاهل العلم ان لا يزالوا متبسمين ولا يتعقدوا بما يوجد للمزلة من جمع
وغيره ويميز صاحب العلم عما في يده منزلة العلم واهله ويكون متواضعا
والتواضع بين التكبر والمذلة والتعبة كذلك قال ابو حنيفة رحمه
الله ينبغي لمن تعلم العلم ان يكون اكثر تواضعا لمن فوقه ولمن دونه
ليلا يستنكف بالعلم واهله الثاني في اختيار العلم والاستاذ
والشريك والثبات ينبغي لكل طالب العلم ان يختار من كل علم احسنه
وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم يحتاج اليه في المال ويقدم
على الاهم فالاهم ويبدأ بالتفسير الدليل واشرف الدليل وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يضرب من اشتغل بالحديث ولم يكن
فقيها ويختار للعلم الورع والعقل فان العلم بغير عقل لا ينتفع به
وعليكم بالتعفف والتحرز واياكم والحرص وايا كم ان تشتغلوا بالجدل
فان الجدل يورث الشك ولا يزيل الشك واياكم ان تشتغلوا بالكلام
في الله تعالى وفي ذاته وصفاته وعليكم بما وجدتم عليه السلف
وما اجمع عليه العلماء في عصركم فاتبعوه والزموه وعليكم بالتواضع
والخشوع والتقوى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ويلزم من استراكه الاستماعة وارتفاع العلم والبغه كذا ورد في الحديث
وأما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار ابا عالما ورعا والا يمس
وينبغي ان يشاوره في الامور التي عزم عليها وهكذا ينبغي في كل امر
قال الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في الامور ولم
يكن احد ابكر منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور مع
اصحابه في جميع الامور حتى حزام الخيمة فقال على كرم الله وجهه ما
هلك امرؤ عن مشورة وما ندم الا بترك المشاورة قيل رجل ونصف
رجل ورجل شيء قال الرجل من له رأي وهو يشاور ونصف رجل من له رأي
ولا يشاور ورجل لا رأي له ولا يشاور من لا رأي له ولا شيء من لا يرى
له ولا يشاور قال جعفر الصادق لشيعته لا تشاوروا في امر مع الذين
يشعرون الله تعالى وهلك العلم مراعاة الامور واجمعهما بكمال المشاورة
فيها ثم واظب قال الحكيم اذا نبت في بلد لا تعمل في الاختلاف
الى الادباء وامكث شهرين حتى تتأمل وتختار استاذا فابن الدار نبت
الى مكارم وبرات ما لست بعنه زمنا لا يعجبه درسه فيتركه وتذهب
الى زاوية فلا تبادر الى التعلم فتأمل في اختيار الاستاذ وشاور
حتى لا تحتاج الى تركه والا عمر اخر عمره فتنبت عنده حتى يكون تعلمك
مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان العجز والثبات اصل كبير
في جميع الامور ولا كنه عزيز كما قيل

لكل الى شاو العلى حركات * ولا كن عزيز في الرجال الثبات

قيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

فيقل الشيء عنه بسرعة فينبغي ان يثبت ويضبط على استاذه وعلى
كتابه حتى لا يتركه ابتر وعلى قرحتي لا يشتغل بقراءة اخر قبل ان يتقن
الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير ضرورة فان ذلك
كله يقرع الاذن ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويذهب المقاصد
وينبغي ان يصبر عما تريد لا نيله وسواله فقال

ان الصبر لهو السواد بعينه ورجع كل صبره برجع سواده

ويضبط على الحبر والبليات فيقال خزاير الحبر على فتاحيه الحبر وهي
كلام بعضهم وقيل انه لعلي كرم الله وجهه

الا قل لنا ان العلم ابه بستة سانبيك عن مجموعها ببيان
ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان

واما اختيار الشريط فينبغي ان يختار الحبر والورع وصاحب
الطبع المستقيم ويحذر من الكسلان والمكاسل والمكار والمبذر والمبتاع
قيل عن المزوله تسلل وابهم فريته فبار الفرير بالمغار ويغتم
فبار كان ذا شر يجتنبه سرعة وان كان ذا خير فبادر فتنهل
غير لا تصحب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد واخ يفسد
عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل فؤاد يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الحديث وقيل

اذا كنت تبغي العلم او مثله او شاهد الخير فرغ اهب

وَاعْتَبِرِ الْمَرْءَ بِإِخْوَانِهِ وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

الثالث في تعليم العلم وآدابه اعلم أن كمال العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به إلا بتعليم العلم وآدابه وتعليم الاستاذ وترفيره فيل ما وصل من وصل إلا بالحرمة وما سقط من سقط إلا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الكلاعة ألا يرى أن الله تعالى لم يكلف بالمعصية وإنما يكبر بترك الحرمة ومن تعليم العلم تعليم المتعلم قال علي كرم الله وجهه أنا عبد من علمني حرفا إن شاء باع وإن شاء استرق وليعظمهم رأيت أحق من المعلم وأوجب حقا على كل مسلم

لقد حق أن يرى له كرامة لتعليم حرف واحد ترى

فإن من علمك حرفا وأحدا فقد صيرك له عبدا

قال بعض المتأخرين وكان الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل رحمه الله يقول قال مشايخنا من أراد أن يكون ابنه عالما ينبغي أن يراعي ثلاثة أشياء ويكرمهم ويعظمهم ويعلمهم شيئا فإن لم يكن ابنه عالما يكون حميدا عالما ومن تعظيم المعلم أن لا يمشي أمامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ بالكلام عنده إلا بإذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند ملالته ويراعي الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج ويجتنب سخطه ويمتثل أمره في غير معصية الله تعالى وللأستاذ على المتعلم حقوق بعضها فوق بعض تعظيمه في نفسه وتعظيم ولده وكان شيخ الإسلام برهان الدين صاحب الهداية يختار في آخر أمره كتب رالية بخارى وكان يجلس

مجلس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يجلس الرزمر وكان يقوم بخلال الرزمر احيانا ويقول ان ابني
استاذ يلعب مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا الى باب المسجد
فاذا رأيته اقوم له تعظيما له شتان وكان الفاضي يمزح
بمزوله ومع ذلك يغتنم السلمان غاية الاحترام وكان يقول
انما وجدت مزا المنصب بمزوة الاستاذ فاني كنت اقرأ استاذي
الفاضي ابا بكر بن الربيع رحمه الله وكنت اخرقه واكبخ كعادته
ولا آكل عنده شيئا ويروى ان الحلواني رحمه الله زارته تلامذته
فيهم القاضي ابو بكر الزرمخي فقال له حير لغيبة لماة الخ تزوج فقال
كنت مشغولا بمزوة الزلال فقال تزوج العمروية تزوج الرزمر
وزينته وكان كزالله فانه كان يتكثر في اكثر اوقاته في القرى
ولم ينتفع له الرزمر بمن تلاذى وعنه استاذه يمزح بركة العلم ولن
ينتفع به الا قليلا

ان المعلم والكتيب كلاهما ✦ لا يبعدان اذا هما لم يكرما
فاصبر لزابدا جربت كبيد ✦ واعص بجهلك ان جربت معلما

وحكى ان الخليفة مازر الرشيد رحمه الله بعث ابنه الى
الاصمعي ليعلمه العلم والادب مرة الا يزقا يتروضا ويغسل رجله
وامر الخليفة يصب الماء على رجله بعد تأديب الاصمعي له فقال
انما بعثتك اليك لتعلمه وتؤدبه فجلدا الخ فامر ان يصب الماء
باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجله وفي تعظيم العلم تعظيم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الكتاب وينبغي لكل طالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بالكمال وكان
الشيخ الامام رحمه الله يقول اذا دفعت مذاكرة العلم بالتعليم فانه
اعز من الكبريت الاحمر بالكبارة ومذاكرة العلم نور والكمال نور
فيزداد نور العلم بنور ومن التعليم ان لا يمزق جلد الذي
الكتاب وينبغي كتب التفسير وغيرها من الكتب وان يضع على الكتاب
شيئا آخر مع انه ان لم يرد به الا الاستمتاع فلا بأس به
والاولى ان يحترز عنه ومن التعليم ان يعير كتابة الكتاب
ولا يغرمه الكتابة ويروى انها شيئة انه من الضرورة وروى
ابو حنيفة رحمه الله كاتبا يغرمه الكتابة فقال لا تغرمه فكك
ان شئت تدع وان شئت تشتم يعني اذا شتمك وضعوا بهم فما ترى
على ذلك الصبغ وحكى عن الشيخ الامام ابو بكر انه قال ما فرحنا
ترقينا وما انتخبنا ترقينا وما لم نقابل ترقينا والغرامة دفع
الكتابة وينبغي ان يكون تعليم الكتابة مربعا لانه ايسر
الى الرفع والوضع والمكالمة وينبغي عند بعضهم ان لا يكون
في الكتاب شيء من الحمرة وعند بعضهم لا بأس به في غير المصحف
ومن تعليم العلم تعليم الشركاء بيه ومن يتعلم منه والتملمذ
الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتملمذ الاستاذ وشركاء به ليستفيد
منهم ومعنى التملمذ التردد يقال تملمذ وتملذ وتملذ قد
تردد وتلكف له وينبغي لكل طالب العلم ان يستمع العلم والحكمة

بالتعليم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بالتعظيم والحرمة وارسم مثلة واحرك وكلمة واحرك الف امرأة
فيقال مرأة بكر تعظيمه بعد الف امرأة كتعظيمه في اول امرأة ليس بمثل
للعلم وينبغي لكل طالب العلم ان لا يتخذ علم بغيض بل يعود ض
امره الى الاستاذ فان له استاذ فليحمل له اختيار في ذلك وكره
ما ينبغي لكل واحد وما يليق بكبعه وما كذا كان لكل طالب العلم في الزمان
الاول يفوض امره في التعلم الى استاذه وكان يعمل على مقصوده
ومراده والان هيهات وربما نفسهم ولا يعمل بمقصودهم من التعليم
والتفقه يحكى ان محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله كان يدرس
بكتاب الحلاء فاورد على محمد بن الحسن فقال محمد بن الحسن لاذهب
وتعلم علم العربية لما ورد انك انيوك بكعبه بكلب علم العربية
بخاريه مقرونا على جميع اية العربية وينبغي لكل طالب العلم ان لا
يجلس قريبا من الاستاذ عند الدرس بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون
بينه وبين الاستاذ قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي
لكل طالب العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب مقتولة
وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
او صورة وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك فخضوعا عن التكبر
ومع التكبر لا يحصل العلم فقيل العلم حرب للمتعالي كالسيل
حرب للمكان العالي الرابع الخير والمواظبة والهمة ثم
لا بد من الخير والمواظبة والملازمة لكل طالب العلم والليه الاشارة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ج الغزارة بفتح الغين وتعلم وازدجر ما مروا جينا النفر بنم سئلنا وغزارة
تعلم يا يمين خذ الكتاب بفتح الكاف فيل مر كملك شيئا وجزر وجرو من
فرع النبات وجح وجح وقيل بفتح وا تتعنى تنال وا تمنى فيل بمتاج
ج التعلم والتفقه اي جر التلاذة المتعلم والاستاذ والاباء كبار
ج الاحياء والاجمز فوق الهملجة المزة والشاء جمع رضي الله عنه
الجمز يوم في كل افرشا سبع والجمز بفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالعلم امرؤ ذو همة يلي بعيش ضيق
ومر ازنيل عمل الفضاء وكمد بوزن السبب وكمد عيش راضي
الكرم مرزوا والجماح رع الغنى ضرار بفتر فار اي تعترض
غيره تمنيت ان تمسي فقيها فناكم ا بغير عناء والجمز فتور
والبشر اكتساب المال دور مشقة تملتنا والعلم كيف يكون

قال ابو الطيب

ولم ار في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام
ولا بر لكما لب العلم مر سعر الليالي كما طلب الشاعر
بغرر الكرى تكتسب المعالي بمر كملك العلى سمر الليالي
تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللالي
قيل اتمز الليل جملا تزود به اقلا وللشيخ بن مالك الدين رحمه الله
ج مزا المغنى * من شاء ان يحتوي اوالا جملا * فليحتزليله ج دركما جملا
افلل عما تمكن تمكن به سما * ارشدت يا صاحب ان تبلغ العلا

ونيل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وقيل من اشتد نفسه بالليل فليزد في حفظه بالنهار ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار وأول الليل وآخره أفضل أوقات العشاء بين وقت السمر ووقت المبارة قيل

يا طالب العلم باشر الدرس ما سهرا ... وجانب النوم واهجر الشبعا

داوم على الدرس لا تظهر فرقته ... فالعلم بالدرس فاز وارتفعا

ويغتنم إيام الفراغة ويمنع نفسه الشباب أي أوله كما قيل

بكر الكبر تفض ما تستدرك ... بمرام الشتى ليلا يفوتك

وإيام الفراغة باغتنامها أجدر لأن الفراغة لا تدوم

ولا يحمل نفسه جهدا يضعفها حتى تنقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق أصل تمكين في جميع الأشياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض على نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى وقال عليه السلام نفسك مطية فارفق بها ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم فإن الهمة يكبر بها الصغير كما أن الكبير يصير بها حقيرا

قال أبو الليث

على قدر أهل العزم تأتي العزائم ... وتأتي على قدر الكريم الكرائم

وتعظم في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظائم

والأمر في تحصيل الأشياء الهمة فمن كانت له همة وعقل فإنه يزداد أو أكثر وإذا كانت له همة ولم يكن له عقل وكان له جد ولم تكن له

همة علية فلا يحصل له من العلم الا القليل يشكو الفقر بين الناس
اراد ان يتسبب ليستغني عن الناس ويعز نفسه ويراعي كرامته ويداري
الناس ويحفظ ماء وجهه فيكون اسلم لدينه واحفظ لمروءته وملة الدنيا اوهم
وليس بمذا يعلم ائمة بقاء الحكماء سلموا انت ليحصل لك ملة الدنيا والاخرة
فقال مذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك
وتعالى يحب معالي الامور ويكره سفسافها وقيل *

ولا تغفل بامرك واشترفه * فما على عصا الا كمشتري

قوله فما على الخ على صيغة المبني للفاعل من باب التفعيل يقال
علية اتعصا بالنار اذا لينتها وقومتها بالنار كذا في الصحاح وعصا
مفعوله وتاء تانيث والكاف بمعنى مثل في محل الرفع على انه فاعل
على اي مشتري والمعنى فما سرد وما استقام عصا على ارادة
المسبب من شخص كلبه وراد التشريف في التشريد لا يريد اخراج الكلب
الروام لينتبع به فما شترد بل اخرج الكلب وراقبه يشترد الى ان يستقيم
وانما قلنا على ارادة المسبب بناء على ان ما على مجاز مرسل ذكر السبب
ويريد تقويم العصا بالنار واريد المسبب وهو التشريد والاستقامة
فينبغي للمتعلم ان يبعث نفسه على التحصيل والصبر والمواظبة بالتامل
في بضاعة العلم فان العلم ينفي والمال يفنى والعلم انما يحصل بدوام
حسن الذكر وينفي ذا المال بغرور فانه حيالة ابدية ولبعضهم
انبا مذ رزقت فضل من تعلم * واتعلم مرزوقا وما تراه اخيالا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

غير له وبالجهل قبل الموت من الاعمال بحسبها فمنهم قبل القبور فبور
وان اقرء الخ يشير بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور
غير له اخو العلم حي خالد بعد موته وان عدله في التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو يمشي على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم
وكفى بذل العلم والجهل والفتى واعيا وبالعلماء للعاقل فاعلم
من اوان العلم الكسل وفي التوكل مركثرة البلغم والرطوبات وكثرة
تقليله تقليل الكعام وقيل اتبع سبعون نبيا على ان الشبيار من
كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من
كثرة الاكل والخبز اليابس ينفع البلغم وكذا اكل الزبيب على الريق ولا
يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء ينزيد البلغم والسواك يقلل البلغم
ويزيد في الحفظ والقماحة بانه سنة سنية يزيد في ثواب الصلاة
وقراءة القرآن وكذا الفقه يقلل البلغم والرطوبات وكثرة تقليل الاكل
التناول من متابع قلة الاكل ومن التخمة والعبة والادبار وقيل
بعد ثم عار ثم عار شفاء المرء من اجل الكعام
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبغض الله تعالى من
خمسة من الكسل والبخيل والمتكبر والتناول من مقادير الاكل ومن الامراض
وكلاهما الكبع وقيل البكمة تزيد البكمة حكمي عن جالينوس انه
قال الرمان يقع كله والتخمة ضرر كله وقيل التخمة خير من كثرة الرمان
ويروى ان ثلاث التخمة والاكل بعد الشبع ضرر محض ويستعوذ به العزا

في الاخرة والاكثار يغيض في الفقر وتكرير تقليل الاكل ان لا اكل
ثم النعمة الرسمة ويزيد في الاكل ان لكه والاشهى ولا يأكل اكل
البهيمة ان اذا اكل له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على
العبادة والصلاة والاثم المباحة فلا باس ان تمتع
الزينة ما تفرع في منزل الشاهد لتنتبه الى ذكرت بينا واذكرت
في خبر العلم وكملنا ولم اميز بكونه علما هنا مرادا به باطنا واعلم
انه يتبادر لبعض كثير من الناس ان انما اعني به العلم الكلام بل
انما اعنيهما معا وذلك هنا مرتب مرتكز له بهم بامر الاول
في النية ومن تكثر في كليهما والثاني في اختيار العلم وما بعده ومن
تكثر في تكرير انبا تكرر الله والثالث في تعظيم العلم والعلماء ومنهم
اهل الله الفاجر والتكرير الثاني والرابع في الخير والمواظبة والمحمدة
والاسباب التي تكرير الثاني في منزل الثالثة وتفسير تنبيه ومن
انما وسع في براية السبق وفرق وترتيبه كان بعض العلماء يثبت
براية السبق من العلم في الاربعاء ويزوج ذا الحجة بنا وتقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يرفع يوم الاربعاء
الا وفرح ويروى ان ابا بوسف الهمداني رحمه الله كان يوقف كل
عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء ومن ان يوم الاربعاء خلق
فيه النور ومتى يوم يمس في جوا الكفار يكرر تبارك الله في الخير وفي
روح النبات في منزل نزوله تعالى في يوم يمس ومستمر الشمس في الثعراني

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي شئوم اي مشئم شؤمه عليهم او ابدل الشعر قال الناس يتشاءمون
بالاربعاء واخو الشعر قال ابن الشيخ واشئم يشئم بغير الناس التشاؤم
بالاربعاء ادبل يكون ج واخو الشئم بناء على قوله تعالى في يوم نحس
مشئم ومقلوف ان يشير المراد انه نحس على المصلين بل على المفسرين
حيث لم يتعظوا بما وشئه في حق الانبياء والمومنين وفي الروضة الاربعاء
مشؤم عندهم وابن لا يزور ومنوء اخو اربعاء في الشئم اشلع وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ما يرد عنه اخو اربعاء في الشئم يوم نحس
مشئم قال الشاعر

*

لقد علم القبائل ان قومي ... وهند اربعاء لا يزور

وقيل يجوز في الاربعاء الاشتمام فانه يقال يغلظ في ذلك اليوم
قاله مرز فيه مع الميم وكذا يجوز ابتداء الامور المراد منه وينبغي
ان يكثر في السبع للمبتدي فزر ما لم يكثر فيه بالاعادة لا مرتين ويزيد
كل يوم كلمة حتى انه وان كان كثر فيه بالاعادة لا مرتين
ويزيد بالرفق والترفق فاذا اكمل السبع في الابتداء واحتاج
الى الاعادة لا عشر مرات بنوى في الانتهاء ايضا يكون كذلك لانه
يعتاد ذلك ولا يترك تلك الاعادة لا بد بمرتين كثير وقيل السبع في
الاستكثار الله وينبغي ان يترك في شئ يكون امره الى الشئم وكذا الشيء
يختار في المبتدي صغار ان المشئوم لانه امره الى الشئم والضبع
وابعد عن الملالة واكثر وقوعا من الناس وترك بعد الضبع الاعادة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وحكمة فلك المحمد لعبد ازداد علمي وتداكر ايضا لكتاب العلم ان
يشتغل بالشكر بالليل والنهار والذكر والمداومة وبرؤ العلم والعلم
والتوفيق من الله تعالى ويكتب الدراية من الله تعالى بالدعاء له
والتضرع اليه فانه مداد من استمداه وامل الخير وتمام امل الشيخ
وانما عمة كلبوا الخوف من الله الخير الميسر لها في العالم بذر اسم
الله تعالى وعمهم من الضلالة وامل الضلالة اجبروا بر اليتيم
وعلمهم وكلبوا الخوف من الجهل والعاجز ومن العقل بذر الفضل
لان يزيد جميع الاشياء كالبيع لانه جميع الاشياء يجبروا ويتجروا
واضلوا وضلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل
بعقله والعمل بالعقل الا ان يعرف بعجز نفسه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف عجز نفسه
عرف قدرة الله تعالى ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يتوكل على الله
ويكتب المومنة ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن اراد اتيان
الكلام على هذا المعنى وعليه بكتاب تعليم المتعلم بطريق التعلم
تاليف الشيخ برهان والدين الزرنوجي رحمة الله فانه اتى فيه بالكفاية
بمثل الدراية وهذا الذي ذكرت في هذا التنبيه ايضا مفصلة كله
في العلم الباهر وعلى الشيخ ان يبلغ المرير اولا ما يقرر عليه من
الاوراد المعهودة المعنى ويعلمها له معنى لكل يمل منها ويناشر بها
ويديمه على ذكر الله فانه اسهل العبادة وانشطها للاعضاء ثم يعبر

ذكر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ذالك يزيد له من الاوراد شيئا بعد شيئا وليراع احوال المريد
وليعلم كل واحد ما يليق به من الاذكار التي تختلف باختلاف الامراض
وان شاء ان يتدرج له بمقدار اوراد الايام فانه ربما وافق كان
يتدرج له بيوم الاربعاء ويقول له دم على سبعمائة من يا مذل
كل جبار ضم مرارتهما ليقوى الايمان في قلب المريد الا ترى كيف
يقوى الايمان في قلبه حتى انه اذا وقع به الضر له يعرف عليه الضرر ان
شاء سار على وجه الماء وفي التفسير اربعمائة من يا رفيع ليقوى ايمانه
حتى انه ان شاء ان يطير في الهواء يطير وفي الجمعة سبعمائة من يا خالق
ليقوى ايمانه حتى انه اذا ضل احد انتفع الله به منه لشهوده ان
الخلق لله وتوكله على الله في امره ومن يتوكل على الله فهو حسبه وفي
السبت ثلاثمائة من يا جليل لتيسير قضاء الحوائج وتفريج كانت او
بغيبة وفي الاحد سبعين او سبعمائة من يا الله لبركة الاستتار
عمر وبيت سر لا يمكن ان يزال وفي الاثنين ثلاثمائة من يا حبيبك تحبك
قلبه من فوائد الرؤية ومعرفته لذواتهم بنعوتهم من الربوبية وفي الثلاثاء
اربعمائة من يا جليل يفتح من انوار الدنيا والاخرة وان شاء ان يتبين
زوجه مزج المزوج في منزله جنب في جنب فلتعلم انه لما قال ان المزوج
بني بيت تعرفا ان الله بنى له جنبا اي ناحية في اي صاحب جنب اي بعرصة
اي بني بيته في ناحية فوق مع بعيرة ومنه لما بعل صلى الله عليه وسلم
حين مات عمر من موضعه مكة وقومه قريش الى المدينة المنورة وان انصار

المشتمل ويحتمل ان يكون المراد بالجنب الذي لا ينفعه ذلك ايضا
كما يفعل صلى الله عليه وسلم من يتداوى به قبل ان يجربه بخلاف قريش حيث
كان يترتب على ان الاسلام قبل ان يستقر في انفسهم لم يحملهم على الرجوع
سالمين بعد ان اقر الله بالتجربة منهم ان وقوع بعض منه دائر
وضبطا لحكمة اقتضاها ونصرة ارتضاها مع انه تبارك وتعالى لو شاء
لمحى الناس جميعا وذلك لان النور الذي جاء به النبي صلى الله عليه
وسلم من العلم والحكمة مشبه بالنور الحسي والكيب الحسي والنور
لا يصلح ولا يكمل الا في الكلمة وذلك كما مر في التنزيل لانه كلما
اشترى كلمة انيبت استرضيا له والعكس بالعكس وفي المثل لا يعيد
الا ما يعيد التنزيل في النهار والكيب ايضا ارضه الا غلب فيه انه
لا تكون له قيمة كما قيل * والعروة ارضه نوع من الحمى
واذا بقر من بلد كانت له القيمة الاولى والحمية النهاية فلما
مدح الممدوح بانه آخذ للكريم بالنبي صلى الله عليه وسلم
بانه اتبع العلم ودعا له فر ليس بمنقاد له سواء كان قريبا منه
كما يمر ابعيرا منه بالحنا وسواء كان بعيدا منه بيمما كما قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل قال تعالى اتبع ما اوحي اليك
من ربك وقال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وقال تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس فاتبع في نفسه وانذر العشيرة جمعا وفرادى وانذر
الابعد بمركز الدائرة وهاكذا ينبغي للعالم ان يفعل قوله بدر ابنه بسم

فيعمل بعلمه لتحصل له بواسطة التبليغ لأنه اذا لم يعمل بنفسه لم تحصل له بواسطة التبليغ قال تعالى لنبيه عليه السلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته اي وان لم تعمل بنفسك ما امرت بتبليغه وكأنك لم تبلغ رسالته وقد قالت بارتحلي وتصوم وتحج وتأمر وتفعل بنفسك كل شيء ارسلت به للناس وليسلم مرتبة امر وزالناس بالبر وتنسوا انفسكم ثم بعد ان يكون عمله بعلمه في نفسه يأمر غيره وامر بعده من الناس بالتعلم ليعمل لقد اقتدى به صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وفي قوله تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها ومكة ثم بعد الدار على لقد اتباع ما انزل اليك المعلوم ولا يترك ارشاد ما امكنه من غيرهم ولا يترك عنهم لكلب ولا كسرة ولا كلب مطلوبا فيل

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

لانهم احق بارشاده من غيرهم ولا قبل منه عن غيرهم ليس يعذر انه ينبغي ان يعمل بالتعلم بل ان يعمل التعلم لما فعل صلى الله عليه وسلم حين مهاجر من مكة عمر فرض الصلوات الخمس ليلة الاسراء واختلف العلماء في مقامه بمكة بعد ان اوحى اليه فقال انس وابن عباس رضي الله عنهما من روايته ابن سلمة عنه وعائشة انه اقام بمكة عشر سنين وهو قولهم قال ابن التابعين ابن المسيب والحسن وعمر بن دينار وقيل اقام ثلاث عشرة سنة قاله ابن عباس من روايته ابن جمرة وعكرمة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ايضا عنه ولعل ابن فال الفلام عشر سنين زاد بعد اكمال الرغوة
فانه بقي سليم جسيم وكما بقي بعد الغزل فزل عرفة بن ابي انس الانصار
ثوري فريش بضع عشرة سنة يذكر لو بلغني عدينا موالينا
بعد ما يزل على مقامه ثلاث عشرة سنة لانه فزاد على عشر سنين
فلو كان خمس عشرة لصح الوزر وكذا لو كان ستا عشرة وسبع عشرة وحيث
لم يستقم الوزر بان يقول ثلاث عشرة قال بضع عشرة ولم ينقل في بقاء
زيادة على عشر سنين ابن ثلاث عشرة وخمس عشرة وفزروى عن
قتادة قول غريب جدا وذلك انه قال نزل الغزار على النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة ثماني سنين ولم يزد بعد غيره قاله ابن الاثير والمشهور
ثلاث عشرة كما قال صاحب فزل الانصار

وبعد هجرة المختار ثم نزول خمسين مع ثلاثة حتى نزل
بكعبة الغزاء عتيك امرا ثم بها افلاح حتى اعتمرا

يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الى المدينة سمعوا
مناديا على ابي قبيس بصوت جهير يقول لمزة الابيات

لفزحاب قوم زال عنهم نبيهم وفرسر من يسرا اليه ويغتر
ترحل عمر قوم مزالت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
مزائم به بعد الضلالة رشدهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وحل يشتر ضلال قوم بزعمهم عمى ويزداد به يتزور يهتدر
لفزلت منه على ابل يثربي ركاب مروى عليهم بشعر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

نبئ يزيدا ولا يزرى بساحته ... وينشر الله ما يأتي ويطويه
وان زال يوم فقالت ما يغيبه ... بتدمر فيها البوم او يمن غر
ليس ابا بكر معاذ الله بشعر ... بمعجز من يشعر الله يشعر

واعلم ان لو تتبعت ما تحتمله منزل الكلمة من المعاني لاحتجت الى تاليف كثير بل ان تتبع جميع الوجوه الكلامية لا يمكن لانها بينت الى الفطرة بحيث التفرع من العلم الكلامي والباحث واحد مبني على جنب فروع كثيرة لا ينفك ورتبة يتعذر الاحاطة بجميع الوجوه وتتبع اكثرها وهو مما ومنزلة تتعذر على اكثر كثرة ولما بين ايضا انه على جنب اولا بد القوم احتاج الى تبيين واحتاج البيهقي فقاسا الناس من جهة وشعثا وشيبانة وليرى حلم وبراسة وان ومنزلة ايضا يحتاج الى تحليل كثيرة الى تبيين فقال الشيخ على التحرير وهما يتكلم في باب الجمع على السبر وترك الجمع فانه لا ينبغي للعاقل ان يتكلم في اعراض منزلة من الغايات من كلب الدنيا واما في الغايات من تركها ولا ينبغي للعاقل ان يترك الامر الاخروي كما ينبغي واما مع الذكر فكما واما مع التسمية بتلك وقد يعد الغرم غرما اذا ساء وغنما ولا الغنم غنما اذا ساء وغرما وتكلم منزلة المعرفة قال ذو الرئيا اذا ما تحكم فيها وكثر فيها كثيرا او غليلا

واضع راجز الرجليز اما ... ملكا في العشائر او ابيلا

الذابل الرامح وفي كتاب المنزل في يتكلم الامر بتنزل الرغائب

وفي الخبر انه قال ابرة ادم خلقت من الحركة الى الحركة بتحريك وانا معه
وفي بعض الكتب اقرد يرزق الى باب من العمل اينع له بابا من الرزق
وقال ابن ضعف تمر عمله انكل عمل رزق وغيره وفي هذا المعنى قلت

انى عمل رزقي رزق متكل للنخل ضعفت عن كل عمل

وليس في عمل سوى الله متكل اذ سوى عاجز كمثله المثل

اتمنع ما جاز على المثل يجوز على مثله وقال علي رضي الله عنه
الحرص مفرقة الكنوز وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فر عبد
من الرزق كما يفر من الموت لادركه الرزق كما يدركه الموت
قالوا النعمة والحرية وروي مكرمة وراحة ثم بلغ
بعضهم له ما جاء بك هاهنا قال بناقة وقال رجل لمعروف الكرخي يا ابا
محفوظ اتحرم الكسب ايرزق الجلس قال لا بل تحرم فانه اعلم الله بعقال
انظر لم قال وما انا فلته ولذكر الله عز وجل اقرب قال لي يا علي
السلام ومد يده الي بجزع النخلة تساقط عليه رطبا جنيا ولو
شاء ان تزله عليها وانشد ابن الاعرابي

الم تر ان الله قال لمريم وهزي اليك الجذع تساقط الرطب

ولو شاء ان في الجذع غير رطبها جنته ولكن كل شيء له سبب

وقال موسى بن عمران علي السلام لاتلوموا السعي فانه اذ ركنت بيد
فلم يدركه احد بيد ان الله كلمه وجد مذا فلت

يا قومنا ان السعي ينال فيه ما يعسر

اذ سار موسى للجمر كلمه رب الغفور

قال

قال الماهر زل الاشتر ذا الزمر السبع وكفاية الاله نقل كل يوم ويعلة
ثم تدلدا وتعاشر فرقا ثم تعاشر ثم التعالبي من فضائل السبير
ان صاحبه يرى من يعمل به الاقمار وتبرابع ابن نعمان ويدامس
الدنيا ما يزيل علما بقدرة الله ويل عمرو ان شكر نعمته وفي الامر
الصحيح سامروا تصمتوا وتغنموا وآخر السفر بشر الابرار وينشط
الكسلان ويشهي الكعام وآخر ليشر بشد وبشر بلرشب بين البلاد
ما عملك قال ابن رشيق كتبت ان بعض اخواني مثل الرجل الفاضل
اعزه الله كمثل الماء الزاكي ان لم تغيره وان تمرحا تكدره ومثل
المسافر كمثل السحاب انما هو ما ولد يزعونه رحمة وما ولا يزعونه
نقمة فاذا اتصلت ايامه تثقل مقامه وكثر لوامه فاجمع لنفسك مرجة
الغنية ومرجة الادوية والسلام وقال ابن رشيق

غب عن بلاد لا وارج حسن رغبة ان كنت عفا تشتكي الا فلان
فالبرزخ يجمع بين اذا بساري الا يسامر يكلب الا فيالا

وقال ابو الطيب

وما بلد الانسان غير المرابع وتربة اوطان نزعن الاطاوي

وقال البحتري

واذا ما تنكرت لي بلاد ازهرير فانا بالمختار

وقال ابو الطيب

اذا لم اجز في بلد مرادي بعثن لاخرى غرثى وريان

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وقال ابراهيم بن العباس الصولي

لا ينفعك خبز العيش في سعة ... روح تسر اذا ما جئته وكماه

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... اهلا بأهل وجيرانا بجيران

اي لا ينفعك الشبع والري مع الغربة مع الاستمتاع بلذة العيش

في الارض واجرا وانما ينفع خبز وجار وفي غير اهل مسقط

لا ينفعك خبز العيش في دعة ... مع ان تبدل اوكارا باوكار

برفع خبز اي لا ينفعك عيش هنيء في بلد ان تبدل البدل اوطانا

وتسمي الناس فتستغير النعمة والتبديل قال المساور بن هند

ويكسب التجار في مثله المكاسب وهو مثل اذا اكل انسان ايامه

واعيى وكلما اذا اتبع نفسه شهوته قيل له عش بكد او كل الاعراب

اما ترضى بالدعة قال الزوزني اتى الشمس عليكم تريد ان الدعة لغزلة

عيب وقال

ويكمل ثناء المرء ليس بمنزل ... ولا مجتنيه فاغتنم ان تنجدا

فانك ان اتيت الشمس زرتها ... مجبة او ان الناس اذ ليست عليهم بسرمد

وقال احمد بن الراعية ابن بالنقب ولا تنزل الدعة ابن

بالنقب وقال عيب

على انني لم اغز وبرا بمعمل ... ولم تدنني من اهلها نية العمد

ولم تعكفني عن بلادي وطالما ... سكنا الى الزاد المبلغ والجلد

وقال ابن ميادة مثل يضرب في عمل او قيل في وسم او يضرب في قياس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

از یهمر زرع بغیر بزراو یثمرة الا بغیر کلب او یجنی ثمرة بغیر غرس
او یروی نبتا بغیر فرع وقال النابغة الجعدی

اذا المرء لم یکلب معاشا لنفسه شکا العیلم الا العریض وباکرا
میسر بلاد اللد والتمس الغنی تعش ذا یسار او تمت فتعذرا

وقال ابی شداد

سلام بلاد البقل عربا ومقتنا فعل النجاح بمقتلاح من السعر
ارتهنه [illegible]

ولا یصرنک عز امرء تصعبه فربما نبع الکوثر السلسال من صخر
لابد ان ینفع المصقول شحذ ولن یرکد الدهر الغمر

وقال حبیب

سلا منل عمرتک النفع وتدسبا سبا وتماد تک ربعی مرکبا بسبا
وغربتا متولی اجد کر مشرق وشرقتا حتی فرنسیتا الغاربا

تنبیه آخر اعلم ان السبق سبقان سبق کما مر وسبق بالحسی
بالسبق الکمالی مر وادی تبعله الناس لنیل المال واهلاع الفعال وهو
ما قیل فی الکمالی مر وسبق بالکسر مر وادی تفهم له اهل الله الا فضلا
لنیل به افضا الاذکار من العز بز الغفار ومر السبق بملکوت
السموات والارض بالنفوس الزکیة والهمم العلیة وبذا مر السبق
الذی یعز صاحبه الاعتبار ویکتسب به الاقتدار ترون اهله کالنجم
ثاقبون ومع ذا لهم فی الملکوت سائرون وقال تعالی وترون الجبال

تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي تراها وهي لا تسير كذلك
وافعال الارض تمر مثل مر السحاب اي تسير سيرا سريعا
وتمر بعضهم ان يقرأ استعارة تمر فلو قرأ انها تمر فرفع الفعل
حضر الجنيد مجلس سماع فمع اصحابه واخوانه فانبسطوا وتحركوا
وبقي الجنيد على حاله لم يتحرك فقال له اصحابه الا تنبسط
كما انبسط اخوانك فقال الجنيد وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب فقال بعضهم وكثير من الناس اليوم من اصحاب التمكين
ساكنون بنفوسهم سائحون بالملكوت باسرارهم فقال ابو عثمان له
اذا ما ثابت في قلب العبد كما في جبال الرواسي واثاري تمر في الجباب
هي تمر فقال جعفر الحذاء وترى الارض جامدة عند خروج الروح والروح
تسير في العروق بالشرايين والى مكامنها من ثمت انعقد وكما ان الشمس الصبح يبدو
لصاحبه من قبل ليل يمر الكريم على البلاد اي تمر سحابا ابيضا وراجلة
يركب عليها الى مقصوده وزاده بلغة الى الموضع الذي يريد ويسير لقوله
صلى الله عليه وسلم الرفيق ثم الطريق والبرد من سلاح ليلا يغفله
امر من قطاع الطريق بالانقطاع لئلا يرد منزلا قبل ساعة ذكر السبع
المغتر لا بد له من منزل القمسة فاما الذليل فهو الشيخ واما الراحلة
فهي القمة واما الزاد فهو التغر واما الزميل فهو اخوانه الذين
منفردة به ومنفردة سواه واما السلاح فهو الذكر باسماء الله
الذي يحرز به الشيطان والنفس عما اريد الى ان يئسا الى ذكر فعلى سبيل

وص

ومن اورد الذكر لأمثل النفس وهو لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اورد له أمثل النفس اللوامة الله الله ومن اورد له أمثل النفس الملهمة يا هو يا من هو ومن اورد له لأمثل النفس المطمئنة اسم الله تعالى الحي وان جعل بدل الراء الياء يا حي يا حي وان كان اورد له أمثل النفس الراضية يا حق يا حق ومن اورد له لأمثل النفس المرضية الفيوم ومن اورد له لأمثل النفس الكاملة الفعال وكل هذا الذكر بكرر سرا وجهرا حسب الامكان في كل وقت واوان وبينهما الى منتهى غاية الجهر وغاية السر بان يقابل الامور اوسطها بان صلى الله عليه وسلم لما بالغ اخفى به بشرك الجهر بالتهليل والتكبير فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اي ارفقوا واعطفوا عليها بالرفق وانكف عن الشدة فان ابن عباس رضي الله عنهما وكان رفيع الصوت بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنا نعرف انقضاء الصلاة الا برفع الناس اصواتهم بالتكبير فذكر الاستاذ ان يكون بغاية الشدة وقال عليه السلام نعم ما وصيتك به ازهر بها كما تفرح ان لك ذلك قرة عين في الجهر كما انه لك بمرة من غاية الاسرار والمشي عرف الغفلة والنوم به والذكر وغيره له بالآداب الجميلة الا ان العبد يصل الى الغنية بجهده وربه يصل الى ربه الا بمدده ولا حول

اذ بارض الامير وبالحرم قال الشاعر كثير لا نوالك ان : ومرغب بيع
اشياءك : قالت الحكماء من اداب ولد صغيرا ان يدخل كبيرا ومن
اداب ولد الغنم حامية وقال ابن عباس مر في يمشي في الصغر
حيث يكبر لم يمش في الكبر حيث يشيب وقالوا اكبع الكبير ما كان
ركبا واغرز العود ما دام لدنا وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر والذي يتعلم في كبره
كالذي يكتب على الماء وسمع الاحنف التعلم في الصغر كالنقش على
الحجر فقال الكبر اكبر عملا وربما كنت اشغل قلبا وقال علي رضي
الله تعالى عنه قلب الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته
وقالوا نشأة الاديب في عنفوان الشباب والسؤدد مع السواد
وشوك النار قبل الورد وقال الشاعر

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشب

غيره ان الكبير اذا انتقلت به سنه امتنت رياضته على الرواض
واذا اعدت الى الصغير بانت تكبيته منه اشارة الى الرياض
وآخر ومن العناء رياضة الهرم ولقد ارى

* ابغى شبيبة من ابتغى الادبا * غيري *
وان مراة بنت الصبا * كالعود يسقى الماء من غربه
حتى تراه مورقا ناضرا * بعد الذبول وحسن منبته
والشيخ لا يترك اخلاقه * حتى يوارى في ثرى رمسه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اذا از عوره عاوده له جعله كل الشيء عاده الى نكسه
فلا يبلغ الا عمراء من جاهل وما يبلغ الجاهل من نفسه
وقال عتبة بن ابي سفيان لمعلم ولده ليكن اول اصلاحك لولدي اصلاحك
لنفسك فان عيونهم معقوده بعينك فالحسن عندهم ما صنعت
والقبيح عندهم ما تركت علمهم كتاب الله ولا تسلمهم فيملوه
ولا تتركهم فيجفوه وروهم من الحديث اشرفه ومن الشعر اعفه
ولا تنقلهم من علم الى غاره حتى يتقنوه فان ازدحام الكلام في
السمع مشغلة للفهم وعلمهم سير الملوك واخلاق الدهاء
وجنبهم مجالسة النساء وكفاهم ما قد سمعوا من فساد بعضهم
لبعض لا يجعل الرواء قبل معرفة الرأي وجنبهم محادثة النساء واستزده في بر ابويك ايام
ازدحامهم على بابك ان تتكل على عمر فيني فقد اتكلت على كفايته منك في
وصى الرشيد مؤدب ولده الامين فقال يا امير المومنين قد دفع
اليك مهجة نفسه وثمرة قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وكن عند
عليه واعنه بكل ما يجب وضعه امير المومنين افرغ الفراغ
وعمره الادب وروه من الاشعار وعلمه السنن وبصره مواقع الكلام
وامنعه الضحك الا في اوقاته ولا تمرر به ساعة الا وانت
مغتنم فيها فائدة تفيده من غير ان ترتمر وبه فتميت ذهنه
ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه وقومه ما استقام
بالقرب والملاينة فان ابى فما بعليه بالشدة والغلظة

وبالعدد توبيخا وقال للاصمعي يا عبد الملك انت اعلم منا
ونحن اعلم منك لانك تعلمنا في الملا ولا تشرع بتذكيرنا في خلا واتركنا
حتى نبتدئك بالشوال فاذا بلغت الجواب حسب ما اشتهيت ولا ترد
الدار نشتري عن ذلك منك الماء وهي اذا دار بغير الملوك رغبة
في العلم فلا تجعل الدواة ربيعة للابتسام عليه والاول قاله
ابو العباس احمد بن يحيى المعروف بالقيسي الشريف على ما قاله في
شرح الفاخرة السادسة والاربعين وهي الثعلبية فاجعل
مركبنا بمكارم الاخلاق وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من قرأ
آية الكرسي في السبع في كل ليلة وقال اللهم اجعل قبري عبرا
وعمتي تفكرا وكلامي ذكرا سلمه الله وسلم من رفعه وعن انس رضي
الله عنه قال اتى اخوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا نريد الشام في تجارة فعلمنا ما نقول قال اذا
اويتما الى منزل فصليا العشاء الاخيرة فاذا وضع احدكما جنبه
على فراشه بعد الصلاة فليسبح بتسبيح فاطمة رضي الله
عنها ثم ليقم آية الكرسي وان الله يحفظه وكل شيطان يدنو
ان يضركما حتى تصبحا فانطلقوا فلما ناما لهما ينكر كيفما
ناما الا فانتبه الغلام اليهما وقد وضع احدهما جنبه على فراشه
وقرأ آية الكرسي وسبح بتسبيح فاطمة رضي الله عنها فقال
فاذا عليهما حافظان من الملائكة ما يقربانهما بكلمة ما دام

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لم يرالا هابكير يرجع الى احمابه فقال لا والله ما رايت الاهابكير
مبنبير فقال لهم اخزاك الله لقد كذبت بل صعدت وجبنت فقاموا
ينكرون فلم يبرحوا ان هابكير ومبنبير مرارا بانما بكمير فلم يروا
انسانا فانصرفوا الى موضعهم فلما كان الغد جاءوا اليهما فقالوا
اين كنتما فقالا ما كنا الا حيث انتما فما برحنا فقالوا لقد جئناكما
رأينا الاهابكير ومبنبير يمرنا فضربتكما فقالا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمنا اية الكرسي وتسبيح فاطمة رضي
الله عنها فبعدنا فقالوا اذكرانا فوالله لا نتبعكما ابدا ولا يقدر
عليكما الشر بعد مقالة الكذاب هو مرنا بمكارم الاخلاق وكم يعين
التسبيح المذكور وقد ادرج لعدد التسبيح ايها عملتما حيث اتته تريد
خادما وهو تسبيح الملائكة الدار التكبير اربعا وثلاثين ثم تحمد
ثلاثا وثلاثين ثم تسبح ثلاثا وثلاثين وهو ايضا كثير وفيه من الكنت الكثير
ان ثير كنت شهية السماع وشروحها لا سيما كشف القناع وغير ذلك
مما لا يعروه غير ولا علينا ان نأتي بكلمات من نحو شهية السماع
وشروحها تبركا بهما ولعل الله ينفع بها وبتواليف الكوثر وما فيهما
وقد اركد ان علم السلوك كما قال القوم مرض يعرض للاخلاء على
الذكور والاناث وكتب السلوك كثيرة لا تحصر ومن اجلها وانفعها
واخصرها واجمعها منزل القوم وقد ابتدأ صاحبها بقوله عليكم
بالادب فالشارح اي الزمروا وحقيقة الادب اجتماع ابقال الخير

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وَالْأَدَبُ مَنْ رَأَيْتَ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خِصَالُ الْخَيْرِ فَعَلَيْكَ بِمُلَازَمَتِهِ وَقَالَ الْأَدَبُ
أَنْ يَكُونَ ظَنُّ الْبِرِّ وَقَالَ الْأَدَبُ قَالَ عُمَرُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَدَبُ أَشْرَفُ
أَخْلَاقِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَيْضًا عُمَرُ الْأَدَبُ أَخْرَجَ مِنَّا إِلَى كَثِيرٍ
مِنَ الْعِلْمِ وَقَالَ الْأَدَبُ لِلْعَارِفِ كَالتَّرْبِيَةِ لِلْمُسْتَأْنِفِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ
السَّرَّاجُ التَّرْخِيصُ فِي بَعْضِ الْإِيمَاءِ مِمَّنْ لَا إِيمَاءَ لَهُ كَالتَّرْخِيصِ لَهُ
وَالْإِيمَاءُ فِي بَعْضِ الشَّرِيعَةِ مِمَّنْ لَا شَرِيعَةَ لَهُ كَالْإِيمَاءِ وَلَا تَرْخِيصَ
لَهُ وَالشَّرِيعَةُ فِي بَعْضِ الْأَدَبِ مِمَّنْ لَا أَدَبَ لَهُ بَعْضُ شَرِيعَةٍ لَهُ وَبَعْضُ
إِيمَاءٍ لَهُ وَبَعْضُ تَرْخِيصٍ لَهُ وَقَالَ الْأُسْتَاذُ أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ الْعَبْدُ يَصِلُ
بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعْضُ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ بِالْأَدَبِ كَمَا بَعْضُهُ
وَقَالَ أَيْضًا تَرْكُ الْأَدَبِ فِي بَعْضِ يُوجِبُ الْكُفْرَ فَمِنْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ عَلَى
الْبِسَاطِ رُؤْيَةُ الْبِسَاطِ وَمِنْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ عَلَى الْبِسَاطِ رُؤْيَةُ إِسَاءَةِ
الرُّوَّادِ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الدِّينَوَرِيُّ مَا ارْتَفَعَ مَا ارْتَفَعَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا
صِيَامٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَإِنَّمَا ارْتَفَعَ بِالْأَدَبِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو
السُّعُودِ بْنُ الشِّبْلِ رَحِمَهُ تَعَلُّمُ الْأَدَبِ لِلْبِدَايَةِ إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ
وَقَالَ سَيْرٌ عَلَى الْمَرَاحِلِ أَسْرَعُ مِنْ سَيْرٍ عَلَى الْمَنَازِلِ سَلْبُ الرُّوحِ وَكَمَالُ النَّعِيمِ
سَلْبُ النَّفْسِ وَأَمَانُ الْمَعْلُومِ مَعْرِفَةُ الْغَيْرِ وَأَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْأَدَبُ
وَبِدَايَةُ الْإِسْلَامِ التَّسْلِيمُ وَبِدَايَةُ الْإِيمَانِ الرِّضَا وَقَالَ أَيْضًا ثَلَاثٌ
خِصَالُ الْبِشْرِ وَهُمْ غُرْبَةٌ مُجَانَبَةُ أَهْلِ الرِّيَبِ وَحُسْنُ الْأَدَبِ وَكَفُّ الْأَذَى
وَانْشَرَحَ إِلَى الْمُنْشَرِحِ وَاحْبِكْهُ لِتَسْتَرِيحَ

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وما وهب الله لامرئ هبة افضل من عقله ومراده به
مما حيا له الغنى وبا ربح زرا بعقل للميا له اجمل به
وآفة العلم في ترك الادب والاثم عليه كثير ومنه اي من
انواع الادب الجواز من الامر الاعوجاج في التوبة وذا لان الانه متى
كان في التوبة اعوجاج ولو يسيرا انسحب حكمه الى الامر اعوجاج في كل
مقام بقدر التوبة بيسير بناء السالك مثلا كالزيغ عما يكمد
من البر انيا بسير بقدر كبر اذ التوبة اس لكل مقام ترفر انيه العبد
حتى يموت بكما ان من لا اصل له لا بناء له لذ كزان من لا توبة له فلا مقام
له ومن كلام سيد عبد الله رحمه الله من اعظم مقام توبتك من
ساير الشرايب التي في الاعمال بعيوبكم مقام الزهد في الدنيا يحجبكم
بدها به عن جميع ما يحجب عن الله سبحانه ومن كلام سيد محمد بن
عنان من استقام في توبته عن المعاصي ارتقى الى التوبة من كل ما لا يفني
ومن لا يستقيم قلا يتم من التوبة عن البصر الى بصيرة ولا يبرز على
رعاية خاكم ابرا بل يغلب عليه خواكم المعاصي حتى في صلاته وتامل
قوله تعالى للمعصوم الاكبر صلى الله عليه وسلم واستقم كما امرت
ومن تاب معك فامر تعالى بالاستقامة في التوبة ومن تاب معه من جميع
اتباعه وامته ومن كلام سيد علي الخواص من استقام في توبته وزهد
في الدنيا قبل ان كره ربه ساير المقامات والاحوال العلية
والمستقيم في توبته من اين يكتب عليه صاحب الشمال ذنبا اربعين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

سنة هـ ثم التوبة في اللغة الرجوع وبذل التائب قبل الراجع وفي
الشرع الرجوع عن كل مذموم في الشرع الى ما هو محمود به اما حياء
من الله واما افتتاحا لله وامر وقال بعض المحققين من ندم على ذنبه
وامتنع بعد ممكنه توبته لان الله تعالى يغفر علينا في توبة ابينا
السيرة ادم عليه السلام ابن الاجتراء والندم فلزكا زكى امر
زاير لنعته علينا وقول العلماء من شرط التوبة حتى تصح الاقلاع
وعزم ان لا يعود وبا التوبة تعم غفور الله تعالى وكلم العبد لنفسه
ورد المظالم وارجاع من يرجع الى كلم التفسير ايضا لقوله تعالى ان
التوبة للكلم عليهم اي للتفسير وغفور والناس من ما لوع من ثم
للتوبة براية ونهاية فبراتها التوبة من الكبائر ثم الصغائر
ثم المكروهات ثم من خلاف الاولى ثم من رؤية الحسنات ثم من رؤية
انه صار وعرفوا من فقراء الزمان ثم من رؤية انه صار في التوبة
ثم من كل خاطر مذموم اما نهايتها فالتوبة كلما نقل عن شهود ربه
كمرة غير والنصر انعنا وانا ما نمر بمجرده من تبيين بقية
وجه المزح للممزوج من البيتين لان من انمر لم تتبعثه لما في بقية
الدهر الكلمة. واما وجه المزح في قوله يمنى زيب حتى نزله استعارة
في كون الممزوج ياخذ ما زال اللبائم ومين معانيها في سامة النفس
من الشر اجمع وة كاد عقله ولذلك اردفه بقوله يشبع في حب
اي يشبع من يعلمه ومن يتعلم منه في سرعة اما شعاره لمن يعلمه

وغيرك

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بهم وانه كلما قال له شيئا بمه عنه جزمة حتى لا يحتاج المعلم
الى مرد له ولا يتعبه بقرع ضبطه لما قال له ومنزلة لا يعلمه
ان الله ولزاد قه عنز المعلمين لا مثل لها واما شبا ول للمتعلمين
منه وانه جبين لهم معاني الالفاظ تبيينا لا يكون معه اشكال وانه
ابعلم بما يقال حتى يأخذوا عنه وا الفي لهم اخزا بلا مثال ومنزلة ايضا
لزاد قه عنز المتعلمين وشبا ول لمعلم لا مثال له عنز كلام منزلة
حال الكلام مر وكزاية ايضا حال الباكر وانه ياخذ المعلم في الرباية
الوارد له عليه من زيد ساعة وزود ما عليه حال الكرنه ايضا يشبه
من يتعلم منه من امثل الامر اخر الباكنة حبب اي شرمة بمعنى انه يسقي
موارير له ما يلقيه اليه ربه من بعض فضله سقيا يشبهم من امر اخر عمره
ومنزلة مر وما يرد له ما يتعلمه المرء حال الكلام مر وما يلقى اليه حال الباكر فمن
الاول قوله تعلى وانزلنا اليك الزكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتبكرون اي انزلنا اليك الزكر اي القرار وانما سمي به لانه تزكير
وتنبيه للغافلين يعني انه سبب الزكر بما كلف عليه المسبب لتبين
للناس كابة العرب والعجم ما نزل اليهم حال الزكر من الاحكام
والشرايع وغيرها من اخبار القرون الماضية بما فيها من العبر حسب
انعامهم الموجبة لزاد ك عمل وجه التفعيل بيانا شافيا كما ينبئ
عنه صيغة التفعيل حال البعض ولعلهم يتبكرون التبكر تصرف القلب
حال معاني الاشياء لدرك المطلوب اي وارادة ان يميلوا فيه افكارهم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يستنبطوا لمعانيها وما فيه من العبر ويستزيدوا مما يوجد الى مثلها
اصحاب الاولياء من العزاء وفي التلاوة النجمية ولعلهم انه وجد
انزال الذكر انيك حكمة اخرى من قول الناس يتعكرون مما يسمعون
من سماع القرآن والاحكام منك على انها من ما قرأت الكتب المنزلة
ولا تعلمت العلوم واذا تبين لهم من ورود الذكر والاذكار
وتلو الكتب عليه ليصدروا الى مقام الذكر ويرجعوا عنها بعيدا وبعاية
سنتك ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن جلاء القلب
قال ذكر الله وتلا قوله القرآن والصلاة على ولا شك ان خير
الامور كلمة التوحيد قال ابراهيم الخواص رحمه الله دواء القلب
خمسة قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع
الى الله عند السحر ومجالسة الصالحين وهو ابكار الابكار افضل
الذكر قراءة القرآن بل انها افضل من الادعية الغير المأثورة
واما المأثورة فقيل انها افضل منها وقيل القراءة افضل وهو
نقيض ما يحب فيه التدبر والتذكر قوله تعالى ايتدبروا
القرآن او على قلوب اقفالها والله تعالى امر المؤمنين بالاذكار في بيتك
بمقر القلب وتدبره كما ورد جددوا ايمانكم بقول لا اله الا الله
قال بعض الكبار فمن علم بحديث التدبر ان الاذكار يقبل القبول وذلك
بزوال الحجب وتدبره بالتوحيد وكلمة التوحيد مركبة من النفي والاثبات
فينفي ما سوى المعبود واثبات ما امر المقصود بعمل التوحيد الى

كمال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

كمال الشهوة وحصول الله بتور التلفيز والكينونة الناقة مع
العلماء فيز كما قال تعالى وكونوا مع الصادقين والكينونة صورية
ومعنوية فالصورية مثل الصيرورة وقد استتمهم والمعنوية ومعنى بالتعلم
الاستمرار وتفصيل المناسبة المعنوية قبل بزوال الإرتباط بواحد
من العلماء فيز وآخر علم ان التبشير حق مثل الرعونة والارشاد الى
ليس تمامهم الا التبليغ المبين والعمل يوجب الرعونة على العباد الى
ليس عليهم الا قبول ما جاء من عند الله المبين فاذا قبلوا الى
ورجعوا الى المشكلات اليه اذا زاروا من زوروه الكمل علموا ما لم
يعلموا ورجعوا الى كمال العلم والعمل وعملوا عند المنصوره من نزول
القرار فيكون فيهم قلنهم درجات الجنان وزوجة المنان وهي
الثلاثة فقوله تعالى وانك لتلقى القرار من لدن حكيم عليم اي وانك
يا محمد لتلقى القرار اي لتعلمه بكمال التلقية والتلفين يقال
تلقى الكلام من فلان وتلقنه اذا اخذه من فيه وفهمه من لدن حكيم
عليم بواسطة جبريل ان من لدن نفسه ولا من تلقاء غيره كما يزعم
الكبار ولدن معنى عند الا انه ابلغ منه واخصر وتنوين الاسمين
للتعظيم اي حكيم اي عظيم وعليم اي عليم وجه تفخيما لتعظيم شأن القرار
وتنصيص على كيفيته عليه السلام في مع فيته والاحاطة بما جيد
من الجلايل والقرار بوقار من تلقى الحكم والعلوم من مثل ذا الحكيم
العليم يكون عالما في رصانة العلم والحكمة وفي التاويلات النجمية

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يشير الى انه جاء وزن حركتها كل ركن وقد نهم كانوا يقرؤن الكتب
بالذين يهم من عند جبريل والرسالات من يديه وحيا وانه وان كنت
تلقى القرآن تنزيل جبريل على قلبك ولكنه تلقى هذا القرآن من
لدن حكيم تجلى لقلبك بحكمة القرآن ومن صفته القائمة بذاته بعلمه
هذا القرآن وجعله بحكمته مستعدا لقبول فيض القرآن بلده
واسكنه ومنزل العلم اللدني ومنزل الحكم حيث يجعل رسالاته وبعد
الجمع بين الحكم والتعليم اشعارا بان مدلول القرآن منها ما هو حكمة
كالتعاليم والشرائع ومنها ما ليس كذلك كالنصح وابن عبار
الغيبية فلذا روعي التكرار في قوله والاولى فلان في التذكرة
زيت صنعته ان يغلى الزيت وقرأ ذيت بيده مثله او اقل غليانا
بحيث لو القى فيه ماء ويغلى حتى يذهب النصف تقريبا وينزل به العنب
باشرع ما يكون وينزل في الشمس من سبعة ايام الى عشرة ويعصر
ويمتلئ باختلاف العنب واجوده الكبير الشحم الرقيق القليل البزر
المعروف بالزبيبي وفي القديم بالحمراسائي ويليه الاسود الكبير
القدر كحمة الحمرة قليلا وتيمم الصبغ بمصر ومنه الاحمر غالبا
ويليهما الاصفر الصلاد والحلكة وازواله الكبير البزر القليل
الشحم وينكبر هذا على المعروف الذي بمصر وعنز الجلاء من الاطباء
بالعصير والزبيب باسراع حمار وكب لذكر ان شوذج ذا جزء الثانية
والاحمر ج وسكمة والابيض ج اغر الاولى يغلى غزاد جيدا ويولد

خلطا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

خلطهما ماء والكبريت بعده كبعا ومتى يسمن كثيرا اذا اكل بالمعتق
ويسمن اللوز وزيت البيرفار وان شرب بلسان الثور والشمر الاخضر
ازال البخر فاربع وان اتخذ به اقماصلة للنساء بعد النفاس وان نزع
حبه وجعل مكانه بلبل واستعمل ازال برد الكلى وتقطير البول وقتل الحصا
وبالكندر يزكي ويذهب البلادة والنسيان وبالخل يزيل البرفار بجر
وان اخذ بزر الاذريون فوزن قلعا وان اكل بعسل وجنس الدم وان
دق مع اي شحم كان ووضع على الاورام حللها ويبرء الدبيلات وان مضغ
الانيسون حتى يتمرى وشرب قاوله برء من اللوز سكن الشعال يجرب ومنه
نوع لا يجمع بيض يسمى الغشمش يصنع تعفنه جيدا وان دبر بالزعفران
وصبر السفرجل نعم فتح كل ما يجتمع منه من العلل بانا واغنى عن
الحديد وان وضع الهم وكحل على القراع اذهبه يجرب ومتى يضم الكلى
ويصلحه الغناء وقيل الشمم منه يبرء الدق ويورث السدد ويصلحه
الشمشار والنوز وحدثا يوخذ منه ثلاثة ورزه ما الثافيخ
اعلم انهم كثيرا ما يشبهون الخمب بالزبيب ولا يشبهونه بالتمر مع
ان التمر اعلى بن ما مر الزبيب حب وقالوا العلة بامر الخمب يكون حبا
وبامر التمر نوى وخالفوا ان يكون بامر الخمب نوى ثم بعد وقد قلت
فيما مضى يتبين ذا لك المعنى فعلمنا منا يزتضوى ومما
لم قلت انى بالزبيب اشبه لم يقنا الكلمتان المشبهة بالتمر
زبيب لدنا نزر وبزر لصنعة وريقا لم يبتج لنا وزلابزر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الثالثة الاستعارة مبنى على المعارضة لأن الشاعر يعبر المعنى
الواحد بغير لفظ الموضوع له ويبنى على ثلاثة أوجه أحدها ما
يستعير الشاعر من الأقوام على سبيل التمثيل وتتميم المعاني ومثل
الفرزدق يفخر في الربيع وما سر الشعر وتركيبه في كلا بيتيه وعلى
ابنتي كتاب الله قال للتعريف رحمة الله وقلما يوجد بيت فيه يتلوه
وقد جاء منه في القرآن أمثلة بعضهم مجازا وأبا له بعضهم نحو
قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة واشتعل الرأس شيبا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء
وقال الفرزدق الفيسي * وليل كموج البحر أرخى سدوله *
وقال علقمة ومنور بريح * والبيض بالكوكب الدري مخمور *
وقال زهير في العرب * مروس تمزق الناس أنيابها غلل *
وقال عمرو بن كلثوم * * *
الا بلغ النعمان عني رسالة بجمرك حوزي ولؤمك فادع وقال
الحسن في مجلس فيه الشرور به عمر فاجر به وعلت أنجمه
وقال العباس بن مرداس الأحنف * *
فرسعب الناس إذ قال الحرب بنا وبرو الناس فينا قولهم وفا
بكاذب فزر قومي بالخير غيرهم وحماد ولينزر أنه صرفا
الثاني أن ينتحل الشاعر قولا لغيره فيدخله في شعره ومثل أبو الاجتلا
ابن نباته جرير عن نفسه بقوله *

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الم تعلم مسرحوا القوافي فلا عيا بمرو ولا اجتلابا
الثالث ان يستعير الشاعر الفاظا كانت غريبة عنها والمعنى غير
مفتقر اليها وتسمى المشورة والاستعانة ويسر بقرره اينما مل من
الجرائر ويفيج اذا بوغ منها قاله الشريشي على التبريزي في المقامة
الثالثة والعشرين والنوع الاول من الاربعة ما في البيت
الرابع مما يشبه الامر بشرعة التضرع لله وقال اسمه تعالى
الشافي لدبيما ازمانة وانما وعشرون وكذا اسمه تعالى الغني
وكذا الداياك اشبعا ومريستنا في الفرزدق ويشفي صدور قوم مؤمنين
شفاء لما في الصدور فيه شفاء للناس وننزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء منها كذا في روح البيان وقال تاج الدين السبكي رحمه الله
تعالى في طبقاته وراينا كثيرا من المشايخ يكتبون هذه الآيات للمريض
ويسقيها ما في الاناء كما كتبا للعافية قال عليه السلام فرح يشتهيه
بالفرزدق قلا شفاه الله واما وجه المدح في قوله تزينت زينب
بزج في شعرها يعني البيت يعني ان زوجة الممدوح تزينت بسبب اشراع
الممدوح اليها مع كونه ضعفا في اول امرها في معالجة الامور وهذا امر لا تدرج
النساء ولا الرجال بمثله واما النساء فلانه تعالى امرهن بعمل لسان نبيه
بمشط التبتل والانقطاع يعني والرجال وقد سهل لهن الزينة الا بالتزين
لازواجهن وذلك الذي هو امتثال امر الله تعالى وامر رسوله عليه السلام

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وكبر بقتال الرجال وأما الرجال جميعهم للنساء على وعبد عابر
ان يكبر في احد المرج ليسير الذبيح فاما صاحب العشرة فادعا لجميع
بن ذهب تحمل التكبير لصورة الكمال فيهم بريضة وافتراه به عليه
السلام لقوله عليه السلام حبب الي من دنياكم النساء والطيب
وجعلت قرة عيني في الصلاة وكبر لجميعهم على واجعله مع الصلاة عشر
النبي عليه السلام وقال النساء يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام وقال
بعض الحكماء ما لنا وعن النبي كلها والجميع ومن في عضيان
فاذا لها الا ان سلكنا الثرى وبه قرير اعز من سلكنا
ومن اخر سيرته عليه السلام مع زوجاته عليهن السلام مع
النساء جميعهن والمرح للرجال والاقرير عليه كما ينبغي عنه جعله الاخرى
يزيد على الاخرى لبعضهن متلكفا لرضاها وكمسافرته معهن حيث تكمن
احداهن فالة الى المسافرة ولم يكن بها عليه ولا عليها فرز كما ينبغي
عنه مسافرته مع ابنتنا عائشة بنت ابي بكر عليهما حريث ابي زرع
وما معها من النساء وسأورد لك منها ان شاء الله تتميما للفائدة وتبركا
بلفظه اقبل عليه السلام وانفالة رضي الله عنها مع ما انكن
من شرح العلقمة البرانبعا قد سبيل احمد بن محمد بن ابي بكر الفقيه الفاني
رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه وامير وعن عمرو بن الزبير
ابن العوام رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جلس جماعة احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

انه سمع عمر او يعذر على المرء من نفسه بريء عذرا ان لا يكثر من
اخبار ازواجه شيئا ويعذر من يكثر من ذكرهن الا في فريضة من فرائض الله وفي
رواية التميمي كثر بكثرة وعند ابن حزم انكر من خشم وفي رواية عن عائشة
قالت بعث بمال الى ابي بمائة دينار وكان اتاها وفيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشكتي يا عائشة قالت اني كنت لك كما في زرع للام زرع وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وبيدها كمة وفي حجرها
بينهما كلام فقال ما انت بمنتهية يا حميراء او عن ابنة ازيطا ومثلها كما في
زرع مع ام زرع فقالت يا رسول الله عرفنا عنها فقال كانت فريدة
مهما اخرى عشرة امراة وكان الرجال خلوقا اي عيابا بقلتي تعاليس
فتذكر ازواجنا بما فيهن ولا تذكر بقالت الاولى زوجي قسم تزوج زوجا
زوجا ثم جمل غث اي شرير الامزال على رأس جبل وعرا اي كثير الحمس
شريرا لغلكة صعب المرتقى حيث ترحل فيه الافراح قلا تخلص منه
ويشق فيه المشق لا سهل فيرتقى اي فيه فعرا ليه لصعوبة المسلك اليه
ولا سمين فينتقل اي بان ينقله احد لهزاله فشبهت به اللحم الغث بجامع
قلة عروه اي معروفه وما قبل الزمر شراسة خلقه وشموخ انفه
وشراسة كلامها قالت لا قبل سهل قلا يشرا رتقاؤه لا خير اللحم
ولا كثير مزال الا بالشيء والمزموم فيه فزيوخزا اذا جر بغير رفق
ولا اللحم سمين فيتمل اي كملبه وافتنا به مشقة صعوده قبل وعداناة
وعورته بارجح يكسر ولا ذا الى واجتمع قلة الحمر عليه ومشقة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الوصول اليه ثم تكلم اليه بمثل كلامه ولا امتنع فعرفه اهنية راغب
فالت الثانية واسمها عمرة بنت عمرو التميمية تزوج زوجها زوجي
لا اريك بالمرحل المضمومة اي بان اظلم ولا اشبع خبر لا المرفوع وفي
رواية لا انت خبر له اي بان اظلم حريصة اي لا خير فيه اي اخاف ان اذكره
اي اخاف ان لا اترك من خبره شيئا لكثرته وكثرته ثم استكمع استيفاء له
بالكتيبة بالاشارة خشية ان تطول العبارة وقيل الضمير يعود
لعمر زوجها وكانها خشيت اذا ذكرت ما فيه ان يبلغه فيفارقها ان
اذكره اذكر عمرا وبجرا اي عيوبه واملا كله اراد ان عيوبه كلام
واسراره كلامه فال على ابن ابي كالب اشكوا الى الله عجرى وبجرى
اي همومي واحزاني فالت الثالثة ومسرحبين بضم الحاء المهملة وتشديد
المرحل المضمورة بنت كعب انيما رقدم زوجها زوجي العشنق
اي الكريه المنظر السيئ الخلق فيلزمه بالطول ان الطول يجب
الطلاق دليل السقم لبعد الرماغ عن القلب ان انكحوا بكسر الكاف
اي اذكر عيوبه بيبلغه أكلؤ بضم الهمزة وفتح الكاف واللام
المشددة يجزوه جزاء الشرك وان اسكت عنها اعلق اي يتركني معلقة
لا ايما فارغ لغيره ولا ذات بعل فاتبع بدل فالت الرابعة واسمها
مرة بنت اخي مرة تزوج زوجها زوجي كليب تماضر اسم لكل فاضل
عمر بن مرثد بلاد اليمامة تريد انه ليس فيه اذى تزاحمه ولزاده عيش
كليب تماضر لزير معتزل الحرب مفرد وبن فرد لا يزوره ولا يغازيه ولا يساميه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي لا دلالة في الآية من الحديث والمعنى لا اخلق له عما يليق
لكرم اخلاقه وان يبتسم مني ولا يشتغل بي ميل محبة وليس بسبب
الخلق واسم عشرته فاذا انزيل العيش عن كل امثل هذا حاصل
بليلهم المغتر فالتا خمسة واسمها كبشة تمرح زوجها زوجها
اذا دخل البيت يعرف اي اشبه البعير في كثرة نومه تريد انه بليد يغفل
عن معاني البيت اي يلزق في اصداءه وقيل تريد وثبا على وثوب
البعير كذا نما تريد انه يباد الى جماعها من حبه وما حبث انه لا يفهم
عنها اذا اراد اما قال الرمخ فالوا النوم من مرمر واوثب من مرمر قال وفي
خلقه انغضب وذلك انه اذا وثب على فريسته لا يتنفس حتى يناها
ويحتمل ان يكون من كثرة كسبه لانهم قالوا اكسب من مرمر واصله
ان المرة تجتمع على مرمر منها فتين فيصيرانها كل يوم حتى
يشبعها وكانها قالت اذا دخل المنزل اوغل وعد بالكسب لاهله
كما يجيء الجندب بما يلوذ به من الجمرة وان خرج من البيت اسرا في
يفعل فعل الاسرج شبها عنده اي اذا دخل تغافل وتناوم واذا اخرج صال
ولا يسئل عما عراني في البيت من مراعاة اقل الطعام وكرمه وزاده
ابن بكار ولا يزع البيوم لغرائي يزعم ما حمل عندي البيوم من اجل
عمر وكنت بزاله عمر على اية جوده فالت السادسة واسمها مندنو
زوجها زوجها ازكل لف اي اكثر اكل من الكعام مع التخليط من
هنود حتى لا يبقى منه شيء من نهمته وشرهه وفي رواية اذا اكل

افتعل
انجمع

اي جمع واستوعب وارشرب اشتق اي استغص فاء الاداء وان
اضبع نلع التقى بيا بدء وحرك بداعية عن البيتين وانقبض عنهما بهي
كيبة لزالك كما قالت ولا يوجع الكف اي لا يزحل كعبه داخل ثوبه
ليعلم انبث اي انمزل اين عمل عزم المكفول منه جمعت بذ بدا
له بئر الذرع والنمل وشوا العشرل مع امثله وفلة رغبتهم بانيكاح
مع كثرل شهوته بالكعلع والشراب ومزانهاية الذم عند العرب
فانما تزم بكثرل الكعلع والشراب وقنما دح بقلتهما وبكثرل الجماع
لرلالة ذا اليا على جمة الذكورية والفحولية فالت السابعة واسمها
حبر بنت عملفة تزم زوجها زوجي غنيا بلاء من اغنى اين من انجيبة
فال تعلى يسروق يلفوز غنيا او من الغنايا ومن كل شيء اهل الشحم
بزور اسد بكانه يغلي عليه من جمله فلا ينتهي الى مسلما وانه
كالجمل المتكائف الكملة اين لا اشراو بيه او فالت عيايا اين لا
يضرب وبه يلفح من الابل او من العير اي اين يعيبه فباضعة النساء
كعبا فلاء ومن الاعمى انه لا يمس الضراء او اين تنكبر عليه امرله
او التفيل الضرر عند الجماع يكبر هرره على مرر امراله عند الجماع
ميرتبع اشغلة منهما فبلا تستمتع بد وفرد فت امراله امرا الفيس
فقالت له تفيل الضرر فحبيك العجز سريع الاراقة بكي والافاقة
كل ما تعروي الناس من مرداء ومعايب لدد اء اي موجود فيه شيء
اي اصابه بشجة براسه او قبلا اي كعنه بجوارحه فسقفا او جمع

كلا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

كلاء من الشيخ والعدل لكن وفي رواية ارحرنته بسبد وارفاز حته بالدال
والراجع كالدال فرهبته بالضم والثناء مني بسوء العشرة وجمع
النفاس بالزاي يعجز من قضاء وكرمه مع الذال واذا حرنته سبدا وارفا
ما رعته شيئا واذا غضبته كسر غضبه من انفضاضها او شد جلدها
او جمع كل واحد منهما فالتاء الشامتة ومدي باسرينة او سرين بضم فسكون
زوجها زوج المسرة منه مسرازنب وصفته بانه ناتج البزر كثيرة وبر
الارنب وكنته بزالد من حشر خلفه وليرجانبه والريح منه ريح زرنب
اي كطيب العروس لنكاحته واستعماله الكيب والزرنب فالج القاموس
كطيب او شجر كطيب الرائحة والزعفران وزيد في رواية وانا اغلبه والنا
يغلب فرهبته مع جميل العشرة لنا والعجم يقلبنا بالشين المعجمة ويقول
كما حكى ازصعصعة بن صوحان قال اربع ما لهن وبة كيف تنسبا الى
العقل وزغلبة تضع انسان يريد امرأته باختة بنت فركة يقال
انمن يغلبن الكرام ويغلبن اللئام فالتاء الثانية ولم تسم تدع
زوجها زوجه رفيع العماد ومنه العمود اي يدعم به البيت يعني ان
البيت اي تسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحابه الجرايح بينه
كما كانت بيوت الاجواد يغلونها ويفخرون بها في المواضع المرتفعة
ليفتخر بهم الفارون والكلابون ومنه قيل ازعر زيادة لشعر به ويملو
ذكره كهويل اي مجلاد قال في القاموس كتاب حمايل السيف اي كهويل
النافة وفي ضمن كلامها انه صاحب سيف فاشارت الى شيء يمتنع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بمكنيم الرقاد لأن نار له لا تخمد لتنور الضيفان إليها فيجيء رقادها
كثيرا لذلك وكنت به عمر كونه مضيافا فمن لازم كثرة الرقاد مستلزمة
لكثرة الكنيف المستلزم لكثرة الأضياف فرتب البيت من الثناء في
مجلس القوم فإذا اشتوروا به أمرا تمموا على رأيه وائتملوا أم الشريد
في قوله فالت العاشرة واسمها كبشة كاسم أختها مسة بنت الأزرق
تمرع زوجها زوجها فالت وما قالت استفهامية للتعجب والتعظيم أي
الشيء معروفها عكمه وأكرمه فالت خير من زيادة لا بد
الإنعام وترفيع المكانة وتقديم بعض الأفعال وأنه خير ما أشير
إليه من ثنائها وكنيت ذكر له إبل كثيرات المبارك جمع مبرك ومبرك موضع
البروك أي كثيرة ومباركها كذلك أو كثيرا ما تنازع فتغلب ثم تترك
فتكثر مباركها لذلك فليلات المسارح للاستغراق الضيفان بحيث
لا يوجد منها إلى المزعى إلا قليلة وبتروك سائرها بفنائه فإذا أجاد
ضيف وجد عنده ما يفرية به من سمينها وإنما ذاك إذا سمع إلى الإبل
صوت المزمر عند ضربه له مرتادا للضيفان عند فزوعهم إليه أي فتش
لنعر مبرك الناقة فتعرفه بعقر من الضيفان لما كثر عاقته بذلك فالت
الحادية عشرة وبعلها زرع بنت الكيل بن سعد العشيرة واسمها بيما
كذا لأبي ذر وغيره تكنى تمرع زوجها زوجها أبو زرع وما أبو زرع أخذت
أولا باسمه ثم عكمت شأنه بفوقها فما أبو زرع أي فإنه لشيء عكيم
كفرحل تعلى أيمانه وما أيمانه وزاد الكبير أي صاحب نعم وزرع أناس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الى حرملة من حلم اى قلة اذى من افراكم وشتم من ثعب ولؤلؤ حتى ترى
ذا لك واضمر به من كثرته وثقله وقلة من شيم عمر وما ينزل من الوحى
الكتبى وبما اذا اسمنا بمر اى بسمر كذا فما فعلت اسمنى وقلة برد
شمما وضجعنى اى عكمنى بيمنة الى نفسه اى عكمت عنى وجدى بالمل
يمنية تقول ارى املها كانوا ذو غنم وليشتروا اغنما بابل وان خيل
بشوا سم موضع او شوا بالكسر اى مشقة من ضيق العيش واقبل او
بشو جبل اى ناحية كانوا يسكنونه لقلتهم وقلة غنمهم وبالفتح
شوى الجبل كالغار وبه بعكنى بالمل صيل موضع خيل وامل الميم
هزت ابل من ثقل حملها وزاده الشباء وجاءل وشوء جمع جمل واسم ما على
حال الى اجمال كقولهم لابن وتامر حال اللبن والتمر والمل اسير بروس الزرع
بسر اول ما يخرج اقرب من السنبل وشوء من نفل الطعام بنفيه اى بزيل ما
يختلط به من شوك وتبن وقعنى الفول قلا افيح اى قلا يقال لى فيحل الله
الفول بفيح فوحا لكثرة اكرامه لى وموقعة مكانه عنزل وازفد
بالتصحيح اى اذا ما اول الانتاء وجلا اوفكه لازج من يكمينى مثونة بيتى
وعنزة اهلى واشرب الماء او اللبن او غيرهما مما انفع اى اشرب كثيرا حتى
لا اجد سقما اولا انقل من شرب وزبد يفكع على حتى تتم شهوتى
منه وفى رواية الهيثم وكل بما انفع اى اكلما غير وفى رواية بانفع اى
ارو حتى لا اشرب ما خوذ من النافة الناقع وهى التى ترد الغوير فلا تشرب
وترفع راسها ريا اوغما بمعنى اى اجزع بجاء اى ازرع فما استبقا معية

للتعجب والتعظيم عكومها اي اعزازها وغرارها التي تجمع بيعها
امتعتها او نعمها التي تجعل بيعها خير متاع اي ثقيلة جزعها
بالنقل لكثرة ما بيعها من المتاع والثياب وقيل ثقيلة الكعل وبينها
بساط اي واسع وآتمها حمل انها وصفت والرل زوجها بكثرة الآلات
والاثاث والفراش واسعة المال كثيرة المنزل لبراتها اي زرع لها وانه
لم يكثر في البيت لأن ذاك من الغالب من تكون له والرل ابراج زرع بها
ابراج زرع مضبعة تمسل شكبة اي بمعنى المسلول والشكبة السعفة
الخضراء يشق منها فضبار رفار ينسج منها الحمراج موضعه ان يتلاقى
بيده في الصف كمسلول الشكبة ويلزق منه كوزنه مضبعا او اراد تسيبا
سل من غمز وانغرب تشبه الرجل بالسيب تمشون جانبه ومتابته او تجمل
وزونه او لكمال صورته في امتزاجها واستوائها ويشبعه راع البعير
الانثى من ولد الضأن ابراز بقة اشهر وفصل عرابه واخذ في المرعى وزاد
ابراز الانبار ويروى بيعة البعير ويميز حلة النتر والبيعة ما
يجمع في الضرع من الحليب والبعير الجمل والنتر الدرع الكثيفة
وقيل البينة الكثيرة وآتمها حمل انها وصفته بهيئة الفرو انه ليس بكثير
ولا جاف وانه قليل الاكل والشرب فلا زم ذلة الحمر يمتاح موضع
الفتال وذلك مما يمتاح به الغرب بنتاج زرع مما بنتاج زرع كموع
ابهما وكموع امعا اي قبل تفرج عن امرهما وصعبتها بيرهما وزاد الرهم
وزبر املهما وتساهما اي يتململون بها ومل كساهما لا تتلاء جسمهما

وجسمها

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وسمنا وعيشة جارتنا اي ثبتنا لما ترى من جمالها وزادها وعيشنا
وفي رواية مسلم وحفر لجارتها اي في معيشتنا او قلتها وللكبراني وعين
جارتنا اي مملوكتها وزاد ابن السكيت فبناء منيمة الشاة جابلة الوشاح
عكنا وبجحا وبجلا ودعجا وزجا وفتوا ومرفقة ومبنقة وغمرا فبناء
اي ضامرة البطن ومنيمة الشاة بفتح الميم مرتع وجابلة الوشاح
يرى وشاحها المصور بكثرتها ومن غرس الوشاح مبيقا وعكنا اي
ذات عكن ومن كيلات بكسرها بجحا ومن مثلثة الاولى بجلا وواسعة
العين دعجا ومن الزج سراة الظهر في شرح بياضها زجا ومن الزج
ومن تقريب انياب مع طول في اكرابه وامتداده وقيل بالراء بدل
الزاي في كبيرة الكعبين يرتج من عظمه فتوا ومن الضمر كمرى الاذنين ورقة
الاذنين مع حسن ج وسكنه مرفقة من الشيء الاثير المعجب ومبنقة اي
مغرية بالعيش الناعم وكلها مما لا يفهم الا بمعاناة فصار جارتنا اي
زرع جارتنا اي زرع لا يثبت اي بان تعيش حزينا تعيشا بل تكتمه
ولا تنفق اي لا تخرج او لا تفسر او لا تسرع بالخيانة او لا تذهب بالسرقة
ميرتنا اي زادنا تنفيسا وصفتها وبن تملا بيتنا تعيشا اي لا تترك
الكناسة والقمامة في البيت مفرقة كعيش الكلاب بل من مصلحة البيت
معتمة بتنكيسه والقاء كناسته وابعادها منه وقيل لا تمونا في
كعكا منا متمنيه في زوايا البيت وقيل تزيد عجانا برجيا وعدس بسمنا
وزاد العين طيف اي زرع جاضيفا اي زرع جشع وزرى وزرع كعكا

بزيد ميرتنا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي زرع بما كما له اي زرع لا تبتر ولا تعرو تقرع فزرا وتنصب اخرى
بتحرك الاخرى بابه وقال اي زرع بما دال اي زرع على الجمع معكوسر وعلى
العدالة تمبوسر قوله رتع اي تنعم ومسرا وكما له اي الكبا خوى
قوله بن تبترا اي لا تشكر وبه تضعف وقوله لا تعرا اي لا تترك ذاك
ولا تبا وزمنه وتقدع اي ترفع فزرا اخرى على النار والجمم جمع جمة الفرع
يبلورز في البرية ومعكوسر اي مزوود والعجالة النسا يلورز ومبوسر اي
مؤنوه عليهم فالت اي زرع خرج ابو زرع من عندهم ولا وكما اي زفاه
البر واعزنا وكبه على وزر وبلس بمعنى على ابعالم كزنه جميع العيس
نادر والمغروك بالكثرة واوكب بالفلة والنوا والنمال التي خرج
واثمالا ارزنا والبر جمع خرزة يؤخذ زبد البر بكفر امراته معنا واراني
كالبهتر وفي رواية كالصفر وفي رواية كالشبلين يلعبان
من تحت فخذيها وسكمنا برمانتين لانها كانت ذات كفل عكيم فاذا
استلقت على كفلها ارتبع كبلنا بها عمر الارض حتى يصير تحتها بحرة
تجري فيها الرمانة وعمل بعضهم الرمانتين على النمرين وفي شرح
الشمايل وقد عجب بعضهم اذ ازار المراة بالرمانتين منها الذبار ومنو
عجل اكمه واشبه ولا سيما وفزروى من تحت خصرها ومن تحت ذيها
والاز الاعداد اي لم تجبر في الصغار الرمان تحت اضلاعها تميم ولا
استلفاء النساء بهم لزالة حتى يشا مردالة منهن الرجال والاشبه
انهما رمانتا النمرين شبهتهما بزالك للنمو بهما اي ارتفاعهما ودل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ذالك عمل صغيرها وضناء وبكملفنى وذكرها لما رأى من نيابة ولزوجها اذ
كانوا يغيرون اذ يكبروا ولا ذم من النساء المتجبات بالفخار والخيلاء
وفى رواية فما تجبنه فكملفنى فكنت تزوجت بعدك رجلا سريا اى شريفا او
سخيا او فحلا راكب فرسا شريا فابغنا يشتهى به سيرا اى يمضى فيه بلا
فتور واغزر لنا غزيرا خصيبا وانعم مرتع بتراعى البهم تقلب منه الرقاع
وارواح مريا الراعية وميرا الانتيار الى مرتع المبيت بغير الزوال على نعما
ولعر الانعام واكثر ما يقع عمل الابل ثريا اى كثيرا واعكما زمر كل رابية
من كل شىء ياتيه من اصناف الاموال التى تاتيه وفى الرواح زوجا
اثيرا لم يقتنم على العزوبة من الابل نتلا ووضعه احسانا الينا
وفاكها كل بارع زرع وبم المنكل اى عليهم واوسع عليهم بالميرة وسمى
الكمءاة فالت فلو جمعت كل شىء وانمكانيه ما بلغ اضغ وانية اى زرع
وانما صل انبتها وصبت مزالتا فتح بالسرده فى ذاته والثروة والشماعة
والبضل والنمو بكونه اباح لما ارتاكل فاشاءت من قلله وتنمل
تشاء بة بمثلها مبالغة فى اكرامها ورع الحاء يفع عنزيا مرتع اى
زرع واز كثيرا ذرر وقليل اى زرع مع اساءة اى زرع لها اخيرا فى تكليفها
ولا يرجعها له بغض اياها الا زواج لانه اول الزواجها بتكنت محبته
فى قلبها كما قيل ما احب الا الحبيب الاول ولذا كره اولو الرأى
تزوج امراة ذا زوج كلفها مخافة ان يميل قلبها اليه والحب يستر
الاساءة له فما رع اسماعيل بغير قوله مخافة ان يميل قلبها اليه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وَلِذَا قِيلَ الثَّيِّبُ نِصْفُ الْمَرْأَةِ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْسِ فَيَلْزَمُ
وَلَا عَارٌ وَقَالَ جَعَلَنَا مِنْ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا بِهِ ضَمَّ الْيَاءِ وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكَ بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ
وَقَالَ شَارِحُ الشَّمَائِلِ وَلَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا تَزَوَّجَ
الثَّيِّبَاتِ مَعَ حُبِّهِ عَلَى الْأَبْكَارِ لِلْأَمْرِ بِمَيْلِ الْقَلْبِ إِلَى الزَّوَاجِ لِغَيْرِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَعْسَرُ الْعَالَمِينَ خَلْقًا وَخُلُقًا بِمَا سَبَرَ لَهُ
كَمَا فِي الشَّرِيعَةِ وَرُوِيَ بِمَا سِنِدِهِ الْمُنِيفَةِ يُرَغِّبُ الِاسْتِغْرَاقُ فِي
مَحَبَّتِهِ وَيَمْزُجُ الْفَنَاءَ مِنْ مَحَبَّتِهِ وَتَفْرِيعُهُ عَلَى الْإِبَاءِ وَالْبَيْنِ
لِغَلَبَةِ الطَّبْعِ مِنْهُ فِي كُلِّ حِينٍ نَعَمْ يُقَوِّي فِي تَزَوُّجِ الثَّيِّبِ كَمَالُ التَّلَذُّذِ
الْمَاضِي فِي تَزَوُّجِ الْبِكْرِ وَفِي الْمِرْبَدِ فَإِنَّ الثَّيِّبَ إِبْرَامًا وَانْتِزَاعًا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ وَزَادَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَمْرٍو فِي الْأَلْبَةِ وَالْبَغْدَادِيَّةِ
فِي الْعَزَبَةِ وَالْبَلْدِيِّ وَزَادَ الزُّبَيْرُ إِلَّا أَنَّهُ كَلَفَهَا وَإِنَّا بَهُ الْكُلْفَةُ وَفِي
أَجَابَتْ مِيرَةُ عُمَرَ الْمَجْرَابَ مَثَلًا فِي بَعْلِهَا وَعِلْمِهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ وَفِي رِوَايَةٍ بِأَبِي وَأُمِّي لَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ
لِأُمِّ زَرْعٍ وَمَنْزِلُ الْمَدِينَةِ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي بَابِ حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ
الْأَهْلِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ وَالنَّسَائِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّمَائِلِ
فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّمْرِ وَالسَّمَرِ
مُحَرَّكًا اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ وَكَمَلُ السَّمْرِ وَالدَّمِ وَالْمُرَادُ مِنْهَا الْمَيْلُ لِأَنَّ الْمَسْرَاةَ

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بسم الله صلى الله عليه وسلم تمرة بالليل وانتم صاحب الشمائل قيل
حريث أم زرع بحريث خرابة وسأورد لها منا ارشاء الله تكثيرا
للفائدة وتتميما للفائدة مع ما فيه من شرحه لسيد محمد بن قاسم
بشرس رحمه الله ويروى ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت
عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اي بات ليلة
ذات ليلة نساء له ازواجه كلهن او بعضهن ويكون ازيكون من
بعض بناته وافاد به من النساء وحريثا فقالت احداهن
الحريث اي عرس الحريث حريث خرابة قال فخرج ولم ترد المرأة
ما يراد من عرس الديك ومن الكناية عرف انها الحريث بائع الكزبرة
مستملح لانها تعلم انه يتعرض لسماعه صلى الله عليه وسلم
ذكر الخمر وانما اراد انه حريث مستملح لا غير وذا الحريث خرابة
يشتمل على وصفين الكزبرة والاستملاح فيصح التشبيه به احداهما فالحق
جميع الوسائل اقول الاكثر ان يقال ان حريث خرابة يعمل كل ما
يكون منه من الاحاديث ويعمل كل ما يستملح ويتعجب منه على ما في النهاية
واستعمل منا على المعنى الثاني من معنييه فلا اشكال في فوهما كان الحريث
حريث خرابة منوعا على معنى التعجب لغرابته وقلة سماع نظيره لا لنكد يبه
كما تكلفه العلقمة انبرى فقال صلى الله عليه وسلم انت زرزور الغياس
انت ريحانة فسمنة وكانه خاطبهن بذلك الذكور تعظيما لشانهن وتنزيلا
لهن منزلتهم في كمال العقل ببركة صحبته صلى الله عليه وسلم كما

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

قيل في قوله تعالى وكانت من الغابرين فانتبروا غرابة وكلمات من الغابر
اي من لم يزر وزعيفة غرابة الاعيفة عربية بلغة زبيد انه فيهم
عجوز فقال ان غرابة كان رجلا من قرية بضم ميم وفتح ذال وسكون ياء
معجمة فيلة منه فورد من اليمن اسرة الجراي اختصمت هي واياه ليلة
اي في ايامها وميقاتها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم وفي الجامع
الصغير روى الحبر المفضل الضبي والد المفضل عن عمه ما يشنة من قوم عاد رحم الله
غرابة انه كان رجلا صالحا مكث بضم الكاف وفتحها الف لبث
فيهم دهرا اي زمانا طويلا ثم رجع والى اهله فسر بكاء يحزن الناس
بما رأى فيهم من بلاء جاء بغتة فقال الناس حديث غرابة اي فيما سمعوا
من الاحاديث العجيبة واذكابا بالغربة قال ابن فلحص انكر هل
يجوز استعمال هذا المثل في التكذيب بالشيء كما يستعمله العامة
اليوم اقول انه خطأ فلا اشكال فيه وانما النكير في استعماله شرعا
هل يجوز ان ولد بن في زبيد تبريل وانما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعناه
ويؤخذ من هذا الحديث وحديث ام زرع حسن عشرة الرجل مع اهله
وتانيسهم واستئناسهم بحداثة سنهم بالاضافة اليه وفي رواية
الاحاديث العجيبة بشرح شرقية صلى الله عليه وسلم بن سلمة
وقيل سكنية ايامهم وكان اليه من اسلافه الصالح وقد قال الله
رحمة الله عليه ان من خلان لربيع وقعنبة باسلة وسراة
ماله ومسألة باجلة اي زيادة له وكان رحمة الله تعالى

احسن

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

احسن الناس غذاء مع اهله وولده وكان يغذو بهم على
الاقسار ان يثبت الى اهله حتى يكون اصحاب الناس اليهم وقد
ذكر ابن جعفر الله صلى الله عليه وسلم كان يرسل لعائشة بنات
الانصار يلعبن معها وانها شربت من اناء فاخذه ووضع فمه على
موضع فمها وشربت وانه كان يتكئ في حجرها ويقرأ القرآن
وانه كان يرجل لها الشعر وهي حائض وهي متكئة على منكبه
وتقول له اشبعت وهي تقول له لا وروى ابو داود انه
سابقها مرة فسبقته فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني فقال هذه بتلك وعن ابن عمر وغيره ان عائشة ما رأيت
صانعة كمعاذ مثل صفية امرت للنبي صلى الله عليه وسلم اناء
من كعام فما قلت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته
قال اناء كاناء وكعام كمعام وفي رواية فاخذتها من بين
يديه فضربتها وكسرتها فقال يلتمسون الطعام ويقول
غارت امكم بوسع غلفة الكريم كعبها فيم تها ولم يتا فرجع
النصف منها وما كان كذا كذا فحولته معتمر يعذر مرة وينصف
بعضهم من بعض من غير فلوة غضب وجه خير له ما يريد من
عائشة فرفعها ان الغيرة لا تتم الا بقبول الواحد من الجماعة وفي
الحديث ان الغيرة تواخذ بحبها عقلها بما يثور من الغيرة ويوخذ
من هذا الحديث ايضا حل السمر في الخير كما هو عادة الزوجة وقد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

صلى الله عليه وسلم فنزل لا تشترط عفراء ولا العمشاء
ولا البتر يعني ولما خطب عمرو بن حجر الكندي إلى عمرو بن معلم
الشيباني ابنته أم إياس وأجابه إلى ذلك فبلث عليها أياما ثم
دخل بها فوجدها بكرا وصمتها بعد أن فارقك أي بنية انظري
فإن رابك شيء منه فرجعتي وعشيني إلى منه وجئتا إلى رجل لم
تعرفه وقرب إلى ناقته فكوفئ له فأناخ ليركب عمرا واعترض له
خمسة الأعشر ليركبن ذو أما الأول والثانية فبالرفع بالفاء
وهشر السمع له والكلام وأما الثالثة والرابعة فبالنصب
لمرافع عينيه وأنفه فلا تقع عينه على قبيح ولا يشم أنفه من
الأطيب الريح وأما الخامسة والسادسة فبالنصب لوقت
كعادته ومقامه فإن شرك البرع ملعبة وتغيير النوم مغضبة
وأما السابعة والثامنة فبالاحراز لماله والازعاء على
حشمه وحيله وأما التاسعة والعاشرة فلا تعصي له أمرا
ولا تفشي له سرا فإنك إن خالفت أمره أوغرت صدره وإن أفشيت
سره لم تأمني غدره وإياك ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان
مهتما والكآبة لديه إذا كان فرحا فقبلت وصيته فما عتبت
عليها ولدت له أشراف بن عمرو فرح الذئب الملك الشاع ويقال إن
الوصية جميعا من المتابع للنساء إن جمعتها قال المبرد على ما
حدثني أبو زرع المتقدم فيه لعمرو بن الرحال بن ربيعة عكيمة في شرح

الشمايل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

السماء بل بعرف كلامه عليه وفي هذا التعريف جواز اختيار الرجل
زوجته وامله بصورة حالة مع حسن صحبته اياهم واحسانه
اليهم وتذكيرهم بزلاتهم وفي تعريف النساء بهذا التعريف منعة في
الغيض على الزوجات كما في كلام ام زرع والضم على الازواج كما في
تعريف غيرها وفيه حمل الاغبار على الذم الماضية وفيه ان الجنة
تستتر الا ساءة بن زرارة بن ابا زرع مع اساءته لها بتكميلها لم يمنعها
ذلك من المبالغة في وصفه اقول بلغت حد الافراط والغلو
قلت وذلك بذكرها لابنه وبنته وابيه وخادمه وضيفه وامه
في بعض الروايات وفيه ان ذكر نساء قريش بمزية وبه يشعر
كلام المتكلم والسامع لا يتمم بهيئة بل وزنه يتوهم فيه ذلك الا ان يعارضه انما
ذكرت نساء قبيلتها ذكرت هذا وفي عد ازواج النبي من هذا قليل فيما
ذكر الناعتان قرفا في العالم من يعصي الله ومن يسرق ومثل ذلك
لا يتوهم احد انه من الغيبة في شيء وبارك كان معينا عند المتكلم دون
السامع بل يزيد حمة الغانمي ميامن انه حرقة قال ابن حجر وفيه
مذهبنا خلافا لابي حنيفة ان ايمانهم جواز عرفة الغيبة بالقلب وبالضرورة ان
الغيبة بالقلب لا يطلع عليها احد وانما عرفت بدليل وزعم منها بالسلام
ولو بعض الناس مرادهم الغيبة فقال في جمع الوسائل والاكمل فقول الغانمي
لو زود اعاد يشعر بان الافراد يفعلون كذا وكذا ولا شك انهم كانوا معينين عند
صلى الله عليه وسلم انه يدل لا يلزم من جواز ما بال الافراد يفعلون

كذا وكذا لما يترتب عليه من المصالح الدينية والدنيوية
جوازا وغيبة القلبية والله اعلم قلت ومن الذين نزل صلى
الله عليه وسلم ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ونحو ذلك من كلامه صلى
الله عليه وسلم المخرج مخرج العموم مع كونه يخصوصا به اربعين
من قبور بمفلد وسيأتي استدل صلى الله عليه وسلم الذين لا يغسلون يملئه
اغتسل صلى الله عليه وسلم الامر تفضل الله عليه بانبائه
كلاما وبالمنا حتى كانه صار ينبغي بيننا التفرج داعية الى البراء
والبعداء وانما الذي مع ذلك يعني المذموم من ذلك وعني للعلوم
والمعارف التي تشبع معرفته لجمل في شرعة حتى تعبر النساء
تتزين بالتفاتة الثمر واخرى سوء من ايالة ما ينبغي مع ما مر
بيد من عمل الامر ولذلك قلت في الممزوج بالبيتين المشروحين
ما قلت ومما الذي كنا بصدد مما يعني

بنيت بيتا تغني جنبا في جنب يعني زينب جنبي يشبع في خبب
تزينت زينب بزج في شغف يقضي بقبض شبيه شب في شبب

وفرتفرع عليهما من الكلام ما يكفي ويشفي وينضم الغناء الى
غنيهما بمنزل من يشفي ويكفي وفرغت الكلام عليهما بالسابقين
على افضل تفضيل الفصل الرابع في الكلام على
الاثنين الباقيين مما لم اتمم فيهما ومما فاتني الاتيان الثمانية
وفقنا الله لما يثبته فيهما وفي غيرهما يسرا وعلانية : ومما

نسبه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وثبت يثبر بثبر فى بغض ثبز * يثغ بثغ بثز بثج بثز
يثب بثن ثنى بثر يثلث ج * يثنا ثغيب ثغيبة ثغرة بثر اللغة

ثبت ثباتا وثبوتا بثوتا بثتا وثبيتا وثبمتا وأثبته وثبته بمعنى وبالمكان ثبت بالمكان اقام والثبيت القارس الشجاع كالثبت وفرس ثبت ككرم ثباتة كرامة وثبوتة والثابت العقل ومن الخيل الثقف ج عمرو الثبيت ج جزء كالثبيت والثبات بالكسر شباع البرغ ومنه خيوكمه وسير يشد به الرحل والمثبت كمكرم الرحل المشدود به ومن لا حراك به من المرض وبكسر الثبات الذى فعل فلم يبرح البراثن وثباء ثباتا بالضم معجز عن الحركة وثابته وأثبته عرفه وأثبيت كأزيل ارض ذات ماء لبنى يربوع وأنشد للرابى

نثرنا عليهم يوم إثبيت بعرنا * شقيق الفليل بالرقاع البراثن

او ثبوتاء لبنى الحمل بن جعفر وأنشد بجرير

اتعرف اذ انكرت اكلالا وهية * بأثبيت بالجوين بالجرير بعرنا

وقال ابن الاعرابى ثبت ارض او موضع او جبل وقال الرابى

تلاعب اولاد المهرى بكراتنا * بأثبيت فالعيرعماء ذات الابارق

وثابت وثبيت اسمان وثبيت ايضا وقوله تعالى ليثبتوك اى ليبرحوك جراحة لا تنهض معها او ليحبسوك والاثبات النفاث واستثبت تأنى وثبيتة كجهينة بنت ايمن اسم او سمى بالثور وبنت يعار حماة بن وبنت منكلة الاسلمية تابعية وفى التنزيل يثبت الذين امنوا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بالفتح الثابت وكله من الثبات بفتح الثاء وكسرها الثبات كالثبت
بحركة والمرث بفتح الراء كبرج بفتحها ومعرفة وايقنه وبه وتيقنه واستيقنه
وبه علمه وتفقهه ومن بفتح من ثلثة أفاد وبفتحة بحركة لا يسمع شيئا
الا ايقنه وكزامير وسحر ميقانة وبا فيه وبفتحة بالفتح وبالضم ث
يفتح بحركة ويفتح بالشيء كجعل مولع به وهو وبفتح بحركة ماء بحضرموت
تفرع الكلاع بملكيه بشرع البيتين السابقين ولكني اريد ان اعبر لا
منها لفوائد اهمها ولا زالت الكتاب وربما فرا موضعا منه وترك
موضعا ولزايد تجد التحريف في الكتب كثيرا والكلام عليه من الفاعل
فقال النباهي فرق جرد للانصاف وعفيفيا امسكت بزيد وبجاريا مرزق
به وللتعريفة دعب الله بفتح ميم وللاستعانة كتبت بالقلم وبفتح
بالفتح وهذه باء البسملة وللسببية جكلا اخذنا بذنبه انكسم
كلمتم انبتكم باتخاذكم العجل وللمصاحبة امنتم بسلام منا اي مع
وفرد مكررا بالكفر وللظرفية ولقد نصركم الله ببدر وحنينا ثم بمصر
وبا بيكم المقتور والبسر

ولبيت في يوم فزعا اذ رأيتها * تشق اللثام وكبانا وهي سافرا

والمعنى باء استعينه بالله وكافيته بضعفي اعسانه والمجاورة
كعر وقيل تتشر بالشر المثل به جيم اولا تتشر نمر ويروى تشغل
السماء بالنماء وما غرك بربك الكريم وللاستعلاء مررت به
بفتح كسر وللتبعيض يمينا بيمن بها عباد الله واقسموا برؤوسكم

والنعم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

والقسم اقسم بالله والغاية اعسر يا زاي اعسر الزر والتركيز مع
الزايد ويكون زيادة واجبة كاعسر بزيزا اي اعسر بزيزا وكاذل
عسر وغالبة ومتى بنا على كبر كبوا بالله شميلا وضرورة كقوله
الخ يا تيلا والانباء تنمى * بما لاقت لبون بني زياد
وحركتها الكسر وقيل الضم مع الكاف نحو فربزيزا انخفض الرعية
وعيش خابض وفز خفض كرم والشيء البرض الرفيع ومعنى الجر
الاعراب وغض الطرف والخابض في الاسماء الجنس من يخفض الجبارين
والبراعنة ويخفهم وخفض بالمكارين يخفض اذا والخابضة التلعة
المكمنة والخاتنة وخفضت الجارية كختن الغلام خافض بين وخابضة
رابعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض قوما الى النار وخافض
الكبير اي وقور واخفض لهما جناح الذل من الرحمة تواضع لهما اوسى
المنلوب اي جناح الرحمة من الذل ويخفض النفس ويرقيه يبسط من يشاء
ويقبض من يشاء وارض خابضة السفلة سفلة السفر وخفض القول
بالملاينة والامر ضد نهيه وامر البعير مره الى الارض لتركبه واخفض
الحمل والجارية اختتنت والمرور الخفيفة فخفضهم نحو بخفر
صاحبه وفرقع الكلاع عليها اي السيئ السابق بخفض البغض
بالضم ضد الحب والبغضة بالكسر والبغضاء شدته وبغض ككرم ونصر
وفرح بغاضة فهو بغيض وبغض جاء كتعب مرا ونعم الله بك
عينا وبغض بعروا جمينا والبغضة وبغضض بالضم لغة رديئة وما

ابغضه لشاذ وابغضوه بفتوه وبغيض بن ريث بن غيلان ابو حي
والتبغيض والتباغض والتبغض ضد التحبيب والتحابب والتحبب وبغيض
التميمي غير النبز صلى الله عليه وسلم اسمه بحبب نبز النبز بالكسر
فسر التمتمة الالغ وبالفتح اللمز ومصدر نبزه ينبزه لغبه كنبزه وبالتحريك
اللقب وكتيبة البيم بحسبه وغلفه ورجل نبزة كهمزة يلقب الناس
كثيرا والتنابز التعايز والتراجي بالالقاب يبغي يبغي بغيضه
ابغيه بغاء ويغر وبغية بضمهن وبغية بالكسر كطلبته كابتغيته
وتبغيته واستبغيته والبغية كرضية وما ابتغى كالبغية بالكسر
والضم والطائفة المبغية وابغاه الشيء كطلبه له كبغاه اياه كرماه
او اعانه عمل كطلبه واستبغى النزو يبغزو وله كطلبوا له والبغي
الكمأ الواحدة بغاة وبغيا وابغى الشيء تيسر وتسهل وانه لزو
بغاية بالضم كسوء وبغت الامة تبغي بغيا وبغتت مبغاة وبغاء
كمتى يغي ويغو يغرت والبغي للامة او المرأة الفاجرة وبغى عليه يبغي
بغيا ظلم وكلم وعمرا عمر اثمر واستكمل ازكى وفي مشيته اختال وارتفع
والشيء نكر اليه كبغى ومنع ورفعه وانتكره والسماء استمرعت والبغي
الكثير من البقل وحمل باغ لا يلفح وما ابغى لك ان تفعل وما ابتغى لك
وما ينبغي لك وما يبتغي وبئة باغية خارجة عن كلمة الاجماع العادل
والبغايا الكملة يكون فيهن زوراء البئر والمبتغى الاسد يزو والبزو
كرطى الرجل الباحث وسمي باسمه وفرس وبزاء وبزاءة وبزوت عليهم

والبزيتم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وابن يتهم من البزاء ومن الكلام القبيح وبزوله فرس لابي شراع وغالب
الجرمي وبه غاكتين وفي انشاد البيت غلب كتين وابزوابن عمرو ابن رئيس
ابن محمد بن رياح وبحرث وبزية بن عباد من كعلية خبث الخبيث ضد الطيب
خبث كنصر وضرب وخباثة وخباثية والرجل والفعل الذكر الخادع
من الرجال كالخابث وخبث خبثا وابن يتخذ اصحابا خبثاء وكالخبيث
كمحسن والخبثار في التساء الخبث الرجل اي اتخذ اصحابا خبثاء وهو خبيث
مخبث او خبثار معرفة يقال يا خبثار والانثى خبثانة يقال للرجل
والمرأة معا يا خبثار وخاصة بالمرأة وقد اخبث وباخبث كلكع اي
يا خبيث والمرأة يا خبيثة وباخباث كقطام والاخبثار البزاء والغلام
او البخر والسهم او والسهم والغمر والخبث بالضم الرديء وخبث بهما كنصر
وعلم وكرم والخبائث الخبيثة والخبثة بالكسر والرديء الذكور كخبيثة اي
سبس مرفوض لا يحمل استخفافهم وفي شرح القاموس والخبثة بالكسر
بمعنى الرديء وهو فوقهم لا داء وزنه خبثة ولا غائلة قال الراغب هو ان
يدعى الشيء مخبرا او عمله لا خبرا والخبثة ان لا يكون اذا رقال والغائلة
ان يستعمله مستبرئ بلا هم له فيصيب على تابعه ردا الشر الى المشتري وكل
شيء اهلك شيئا فقد غاله واغتاله بكذا استعمله والمغالاة مصارعة
لكثير مبنيا للمفعول اتم ارادة المشتري الى البائع والخبيث كسيد ابخبث
جمعه خبيثون وخبيثى الخبث وواحد خبث كواحد خبيث واخبوث بالضم
الخبث والخباثة اي من ذكور الشياطين وانثاها والشجرة الخبيثة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المنكر او الكشوث وسمى بزور وصفر تلصق بالشجر والخبيثة المبسرة
بزرج زجاء سافة وقد بعد كزجاء وازجاه والامر زجر وزجرا وزجاء
تيسر واستغلم والخراج زجاء تيسر جبايته وقبل ان تقطع ثمرة وبذاعة
مزجاة قليلة او لم يتم حملها وازجاء التباطؤ عن اللام ومنه ازجى منه
اشر نقباة او الزواجي مرينة بالمعجم تعبى عبا الشئ وعبا عبارة
ثم يكسر وعبر وعبى والشئ وفيه عبرة وعبرة وعبى كعلى
عدلة والعبا ابجبا من الارض ثنى الثنية الثانية الكماعنة ج
السداسة والبعير ثنى والفرس الداخلة ج الرابعة والشاة ج الثالثة
كالبقرة والنخلة المستنبتة من المساورة والثنيا بالضم من الجزور
الرأس والقوائم وكل ما استثنيته كالثنور والثنية والمثالة موضع
وثنى اسم وانثنى كاتقل تثنى وانثنى البعير حار ثنيا والثناء بالفتح
والتثنية وضع بجزع او وقر او خاص بالجزع وقد انثنى عليه وثنى ككتف
الجبناء وعقال البعير وثنى الشئ كسعرة بعضه على بعض بتثنى
وانثنى وانثنى انعطف وانثناء الشئ ومثانيه قوله وكما قد
واعرنما ثنى بالكسر ومثالة وتكسر وثنى الجبة بالكسر انثناؤها والوتر
تعرج فيما اذا تثنت ومن الزواجي تنعكجه بعقده انثناء ومثالة ثانية
بينة الثنى بالكسر تثنى ثنيا لغير علة والانثناء رفعك الواعر والمرتد
ثنار واصله ثنى بمعنى ايلاء على انثناء وثناه تثنية جعله اثنين ومرا
واعرنما انثنى كرثانيه وثنوا لا يثنى ولا يثلث اي كبيرا لا يفرز اذ ينعطف ج

مرن

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

مرآة ولا يجمع مرتين وزن ج الثلاثة وثناء بن أحمد محدث وعلاء وشنى وثناء
كفراء اي اثنين اثنين وثنتين ثنتين وآحاد وثنى كما في يوم ج الأشبرع
جمعه اثناء والثنائي وثناة ج الشيع بوزن اثنين بالفتح والاثنوم بضمهما
دائما وحمزة والثناخ الفرار اذا فر ثنى منه مرآة بغير مرآة اذا انهزم او البغي
الى بلاده او كل شوط ودور الحول ودور الفلك تثنيه وفوز والمتصل او شوط
الجمع والتمثل والتقعر والتعنكبوت والنشور والانقلاب وترجم والترجم ويسر
وانبزاء وانبجوس والربيع وسبأ والبركة وابراهيم وجرة وثمود وآل
الله عليه وسلم والغار والغرب والزعفران والتمر والسبحلة والاحقاف
والجمانية والدرهم وله عزاب ومزاد ناقة العود الذي بعد الأول او اول ما
مشى ومزاد الولد تعلقه بثديه ومزاد الرابية ركبتها هما ومرفقاها ولا ثنى
ج العرفة كالمرأة لا تزال تولد مرتين ج عذاء اولا تولد تولد فتاة مكاء وامرأة
اولا زبوع بهذا وإذا ولدت نافلة مرآة ثانية بمعنى ثنى وولد ماء الفحل
ثنيها وثنى الايلاج اعادة المغروب مرتين فاكثر والانصباء الباخلة
مرجوز والميسر كالرجل الجزاء يشتري بها ويقسمها الابزام جمع بزم
مرآة يدخل مع القوم في الميسر والثنا الحبل مرضوب او شعر او غيره
ويكسر كالثناية والثناء بكسرهما وواو اشتكت من زعم كتاب الله او
كتاب به بعد اخبار بني اسرائيل بعد قوني اعتزاليه وهم قوم اذا شاؤوا او
من الغناء اتبع تمم بالفارسية دوبيتي والثنيا ربا بالضم الذي بعد السير
كالثنى بالكسر وكمر وزاي جمعه ثنية ومرآة زأرة والعباس مرآة الراعي

واعقل

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وثنى من الابل بالكسر سلامة او وقت والثنية العقبة او كل بيضاء او
الجبل او الكل بيضة بيد او ابيض والشعراء الزبرا استثناء من الادعى
المعنية ومعنى الاستثناء ومن الاقرار الاربع التي في قزم الجشم
تنتار من قبر وتنثار وزاشعل فحش بفتح الذكر كمنع طبيعة يفزق فزق
بالمجمة يفزق وفزق وفزقا والمنصة رماة برنية وبلارنا ونوروبية
وبلالة فزق بحركة وبضمتين كصبور بعيرا او بية فزق بحركة فنعم
وكامير سحابة تنشأ من قبل اليمن وبها وكل ما يرمى به وبلارة فزوق
كصبور لبعيرها وزوق الفزاء ككتاب موضع والفزاء ايضا ما فضت
بيرا مما يملأ الكف قريت به او ما اكفت عليه بيرا وقيته
وناقة فزاء وككتاب ومنوتفزق من سرعتها وتزجى بنفسها اعلاج
الابل وكمنبر ومحراب المجراء وكشداد الميزان والمركب والمجنيق
وابل يرمى به الشيء بيعفر الواحدة فزافة وبهم فزبعى كمليعى
سباب ورمى بالمجمة والفزبة بالضم الشرقة او ما اشرف من رؤس
الجبال جمعه كبراد وعمرو وكتب وقربات وكان ابن عمر لا يعلو مسجد
به وفزل الاجمعي انما تفزل ليس بشيء والفزل كقنفذ وجبل الموضع
ابل زعنه وسمور والجمانب كالفزل والفزبة بضمهما وفزبا الشهر
والواحد وبهرا ناحيتا لا جمعه فزبات وفزلان وفرب فزاء كشداد
بصاص وكمعظم المنعرج ومرمى بالهم رميا والتفاذ التراء وسرعة
ركض الفرس ومرس متفاذ في بيت تقدم الكلام على الباء والكاف

بيت

فزاء

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بين ج الشتيز السنا بغير ولير احقه مرشاة له غيب غيبة الغيب
الشاجمعه غيابا وغيوبا قال بعضهم *

انت بنى تعلم الغيابا * لا فاجلدا بكا وزه مرتابا

وكل ما غاب عنك قال الزجاج في قوله يؤمنون بالغيب اي فما غاب عنهم
فاخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من امر البعث والجنة والنار
وكل ما غاب عنهم مما انبأتهم به فهو غيب وقال ابن الاعرابي يؤمنون
بالله فالوا والغيب ايضا ما غاب عن العيون وان كان معلوما في القلوب
وتقول سمعت خبرا من وراء الغيب اي من قوم لم ازلهم وقد تكرر في
الحديث ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون وان كان معلوما في
القلوب او نحيم يعلم والغيب بر الارض ما غيبك وجمعه غيوب انشد
ابن الاعرابي * اذا كرهوا الجميع وحل منهم * ارامع بالغيوب وبالنجاع
والغيب ما اطمأن من الارض وجمعه غيوب قال لبيد يصف بقرة

اكل السبع ولدها فاقبلت تكرد خلفه *

وتسمعت رزا ابن نيسر قراعها * عمر كمثر غيب والانيس سفاعها

سمعت رزا الانيس اي صوت الصياد بقراعها اي قرعها وقوله
والانيس سفاعها اي ازل الصياد بريش ونبالهم سفاعها والغيب
الشحم والغيبة كالغيابة بالكسر والغيبوبة والغيوب والغيوبة
والمغاب والمغيب والتغيب وغاب الشيء في الشيء يغيب غيابة
بالكسر وغيوبة وغيابا وغيبا وغيبة بكسرهما وقوع غيب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وغيابا وغيب محركة غاب يشور وغاب الرجل غيبا وغيبة وتغيب
سابر والغابة الومل اي الاوكما لا من الارض الى دونها شرفة
وانبع من التلا من والرمح الكثير او المضم بالريح والاجمة ذات
الشجر المتكاثف وموضع بالحجاز وج الغرب ان من سير نا محمد
صلى الله عليه وسلم كاروم ائل الغابة وج رواية من كما بالغابة
قال ابن الاثير الذئل شجر شبيه بالكرواء الا انه اعظم منه
والغابة غيضة ذات شجر كثير وسير على تسعة اميال من المدينة
وقال ج موضع واقم بين موضع قريب من المدينة من عواليها وبعل
اموال المدينة وغيابة كل شيء ما استتر عنك منه وغيابا ككتب
وغيابا الشجر وتشدد الياء عروفه وغابة غابة وذكر لما يبدو من
الشوك كاغتابة وج تاج العروس والغيبة من الغيبوبة والغيبة
من الاغتياب يقال اغتاب الرجل صاحبه اغتيابا اذا وقع فيه
ومنه ان يتكلم خلف انسان مستور بسوء وهو يغمه وان كان فيه فان
كان ليس فيه فهو بهتان وان كان كذبا فهو ابهت وابهتان كذلك
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والاسم الغيبة ولا يكون الا من
وراء وج التنزيل العزيز ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يبتاب احد
بظهر الغيب بما يسوءه لما ينسب فيه واذا تناوله بما ليس فيه فهو
بهتان وبهتان وعمر ابن ابي عمرو اغاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر
انسانا بخير او شر والغيبة بفتحة منه اي من الاغتياب كما اسلفنا

ذالك

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بيانه تكون حسنة او قبيحة وامرأة مغيب ومغيبة ومُغِيب كمُكرِم
غاب زوجها وفي التمرين اهملوا حتى تشكه الشعنة وتستمر المغيبة
وفي عربي ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تستمر منه شيئا
بتعرض لها فقالت له وبيدك انى مغيب بتركها وفي تاج العروس وامرأة
مغيب ومغيبة غاب عنها بعلها او وامرؤ املها وتغيب بمعنى لا يجوز
تغيبت ان جوزوه شعرا قال الفرزدق الخبيث

بكل لنا يوم لزيز بنعمة * فعل في مفعيل لمسه متغيبي

وغابت ما غاب عنك اسم كالكامل وايامل الذي ليس بمشتور من الغيرة
وانشد ابو الاعرابي

وتبتز عن غاب المزور مزينه * كبعل المزور عما غيب المرء مخبر

تغزى غزوا كرمى غزيا بالكسر وغزوا وغزوى بضمهما وغزاية بالكسر
كاغزوزى واغزاله الله بضمهما وغزكلا بيم لمزاتى يستمسر قاله اغزاله
الله وربما غزوا قاله والغزية وبكسر البلية وغزوا ايضا غزاية
وغزوا بالقصر استغيا والنغث غزيا وغزيا جمعه غزايا وغازاه بغزيته
كنت اشد غزيا منه والغزاء للنبت بالمهملة وتملك المزين بجزا لنبا و
تفزع الكلام عليهما وجزا الشعر والتمشيش جزا وجزاله وجزاله حسنة بفتح
مجزوز وجزيز فعيله كاجتزاله والنمل هاربة ان تجزكا جزوا التمر يجتز
جزوزا يبس كاجز والجزز محركة والجزاز والجزازة مضمهما والجزاله بالكسر
ما جز منه او مبنى مفرد نعجة جزلم يثنها الكمه غنم او صوف شاة والسنة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

او ابل لم يستعمل بغير جزلة جمعه جزز وجزاز والجزوز والجزوزة
بضمهما والجزوزة وآجز الغنم حان جزازها بضمهم والرجل جعل له جزلة الشاة
والشيخ حان له ان يجز وت والجزاز كسحاب وكتاب الحصاد وعصا الزرع
وبالضم ما يفضل من الاديم اذا قطع ومن كل شيء ما اجتززته منه وجز
وربنة باطعمها ومن الابل قطعة منه وجزز الحرجي وعلقمة بن مجزز
كمعظم صحابيان ويقال لليماني كانه عاد على جزلة اي قطوع شاله
جزت والجزيزلة خصلة من صوف كالجزجزلة والجزاجز المزاكيم وجزلة اسم
ارض ينزع منها الرجال واستجز ابنه استمد

الكلام من عمل الاعراب

البيتين نبت بعل ثمانية اجي بعل امر وباعلة
مستتر وجوبا تقديره انت يفسر بمفعول به منصوب علامة نصبه
الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مجرور للضرورة
وكسرت عنها المنبقة نحو ربي اغفر وغفر وبسيم بعباده بخفض جائز
وجزور والجزور مخفوض علامة خفضه الكسرة الكلام مخ ج
بمعنى صاحب مضاف اليه وما قبله مخفوض علامة خفضه الياء
نائبة عن الكسرة ج الاسماء الخمسة بخفض مضاف اليه ايا مخفوض
علامة خفضه الكسرة الكلام مرلة خبر بعل ماض مبني على الفتحة
وباعلة مستتر فيه جوبا يرجع الى الخرقة التي بمعنى صاحب والجملة ج في محل
نصب نعت لبيتين بعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وانما صح علامة
رفعه ضمة مقدرة ج بياء المتكلمة باعلة ضمير يرجع ايضا الى في تقديرا

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

موكلها قبله جبغي جار ومجرور متعلق بمحذوف علامة خفضه الكسرة
الظاهرة يزري مضاف اليه وما قبله متعلق بمحذوف علامة خفضه الكسرة
الظاهرة خبث مضاف اليه وكسرته كما مر له في نبز جاز ومجرور
متعلق بمحذوف خفضته كما مر له يزجي بفعل مضارع مرفوع لتجرده ايضا عن الناصب
والجازم علامة رفعه ضمة مقدرة له على ياء العلة وفاعله ضمير يرجع
الى في ايضا مخبر بفعل به متعلق بمحذوف علامة نصبه الفتحة الظاهرة
فنن مضاف اليه ومتوفمان الى مخشر مضاف اليه ايضا ومتوبا لقباء
المراسة يفرق بفعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة
وفاعله ضمير مستتر يرجع الى في والباء مرفوع علامة رفعه
ضمير مبني في بيت جار ومجرور والمجرور متعلق بمحذوف علامة خفضه
كسرة كما مر له غيبة مضاف اليه متعلق بمحذوف علامة خفضه الكسرة
الظاهرة في واخرا غيبة منعوت به ليغذى منعوت بعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة تخزي بفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة
مقدرة له على ياء العلة وفاعله ضمير مستتر يرجع الى غيبة بجر جار ومجرور
متعلق بمحذوف علامة خفضه كسرة كما مر له في واخرا فتح مر كمنور وما سكون
الضرورة وكز الدابر وجملة تخزي في محل نعت لغيبة وغيرها من الجمل
غير الأربع في محل صفة لـ الكلام على وعنا هما ابن مسور
مزهر وعمما المقصور بهما اعمى اذا اهلك الله ابنتيه يغير قلبه
بسبب خفضه يمنى ما هب بفتح ينبز اي يلقبني بالقبح الشنيع ويبغي

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

على اي يكلمني بكلم يزول اي رجل واعش غيبتك وهو اي يزله اي يميل
في مسيره يزجه اي يسوقه والى وما يقول من غيبتك القول غبي تنبي يغبش
اغمر بالراء المعجمة تضيع للامور والغبي الاغمر الذي تخفى عليه الامور
والغبش استعارة عن امر الذي اي في براءة امره اي لم يجرب الامور ولذا
اضافه الى يغبش اي تضيع امور ومع ذلك ايضا يغزه اي يزجه في بيت
غيبته للناس الزين مزار ومضيم غيبة تغزه اي تضع ما حبها بين
اي بسبب فكعه عن التمييز الى العقل افيع ما يرى من الصبيان وذلك
لانتقاده ببعض الامور وتلفيم بالفاء الفيم وكلمهم اي غير
ذلك من الصبيان المتفرقات تنبيهات الاول اعلم
ان للسائل ان يقول كيف يكلف نبينا اليقين بعض الاعراب جوابه
ان اليقين المفيد ان يعلم المرء ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما
اخطأه لم يكن ليصيبه وان ذلك ليسير على الله وقال تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه وقال عليه السلام من توكل على
الله كفاه الله كل مئونة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع
الى الدنيا وكله الله اليها فاذا قامت الى الانسان عين فتكبر عليه كما ليس مضرته ولم تكن لتهلكه شوكة في عينيه
ترد من عنه ورد من الله عنه وغيضهم بمنزلة سلكهما عليهم
فان ذلك مما يقرب القرء ويقره وعلاه في ربه واعتماده
عليه واليقين علم بزوال المغرية والرزايا وغفر مما وبينه وبين

(يتبع)

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الذي يدل على وجود كثيرة وحقيقة الايمان هو التغير حين باشر الاسرار
بحضور الانوار الا ترى كيف سأل عليه السلام بقوله اللهم ارني
اسألك ايمانا ثابتا في قلبي وتغيبا النير بقرة كفروا التغير ايضا المرة
فاعلم وانجز ربك حتى يأتيك التغير اي المرة والمعنى فدم على ما
انت عليه من عبادة ربك تعلم حتى يأتيك المرة وسمى المرة بالتغير
لانه متغير المحبوب بكل حين يخلو ويزول بنزول كل شدة وجاء التاء وكايا
النهاية وانجز ربك بالخلاء حتى يأتيك التغير اي الى الموت
وذكر ان حقيقة التغير المعرفة وهي نهاية مقامات المعرفة فكما
ان الواصل الى مقام من مقامات المعرفة بانيه يتغير بزال ذلك المقام في
المعرفة كذلك بانيه شدة بعد مقام آخر في المعرفة يحتاج الى يقين
آخر في ازالة مرة الشدة الى ما لا يتناهى فتبين ان التغير مما منه اشار
الى الاخبار كلاهما وليس هذا المعنى احتمل ان يكون المراد بالتغير الشيطان
وجنوده لانهم ابدا يعملون بهم الشدة فيكون المكروه بعضهم وبعضه
قال في الغرائب قنازل كريم الامور لا تنفع ابراهيم بلاء في عمر
الاغر الابرز يكيف في العمر النصيب الرديء وقيل التغير الموت ورسم وعلم
وسمة وعرف للاسم والرسم للعراق والعلم علم التغير للاولياء وسمة
التغير بمراحل الاولياء وعرف التغير للانبياء وحقيقة عرف التغير
اختص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويقال ان نكرة الناس على
مراتبهم فمنا نكرة بنور العقل ومنا نكرة بنور الفراسة ومنا نكرة بنور

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الايمان ومن انكر بنور الايقان ومن انكر بنور الاحسان ومن انكر
بنور العلم فار ومن انكر بنور الحياء ومن انكر بنور العين منور على
بصيرته شمسها كما لعقة وسماؤها عمر السماء معمية قال بعض
الكبار العلماء اربعة علم حكمة من الله ومنور مفاح السر
والمعرفة قال الله تعالى شم من الله انه كما لله ابق منور وعالم حكمة
من الله العلم والمعرفة بالله ومنور مفاح الروح والمعرفة بالسر
وعالم حكمة علم السير الى الله ومنور مفاح البصر والكيفية وعالم
حكمة علم السير الى الاخرة ومنور مفاح الكيفية والشريعة لانه
بالاعمال الصالحة يعمل السير الاخروي واعلى الكل من الاول
قال بعض الكبار رايت ابا يزيد بقرية قشير بعد العشاء الى الصبح
فقلت اخبرني عما رايت فقال ارى الله ما في السماوات والارض
ثم قال ما اعجبك فقلت ما اعجبني غيرها بعضهم كلب منا المشي
على الماء وبعضهم كرامة اخرى وانا اريد غيرها فما اريد فقلت له
لم لم تلتفت الى شيء منها فقال لانه لا اريد ان يرجع الي غيره قال بعضهم
مفاح التوحيد نور ومفاح المعرفة قال مولانا غفر الله له
كثيرا فلما كنت اسمع شيخنا والدنا رضي الله عنه وارضاه يقول
في التوحيد اوله وذاله الف نور ثم راء نور ثم ما يرادبه التوحيد
ان يقال له الله واحد في ذاته وفي افعاله وفي صفاته ثم بعد الى
يعيم يسير في المقامات شيئا فشيئا الى ان يكمل ولاية ينتهي سيره

الى

الى وذاهم التوحيد ومعرفة الله سبحانه تعالى وذاته ونعوته وصفاته
وذاته وجميع افعاله وجميع صفاته فلت الا ان اول علم يفيد ويعرف
ذاته يتبعه غيره يفيد ومن يفيد بالرزق ايضا ينبغي ان لا تتبعه العبادات
الا بافل قليل من اشاء ان تفضل الله علينا وعلى اجتنبنا بالعمل
بفيد الى ان ختم لنا بالسعادة عند الفيد واميد الشافي في علم
انه تقدم ان ذكر مساء ومن ليس بمعروف عند المتكلم والسامع لا يتمنى
غيبة ولا يتوهم بيده ذاته وانما اراد ذاته كما من قال في العالم
من يعلم الله ومن يشرون وهذا العبد وانما من اراد صفته ليس ان مفهما
بما فعل الله عند مرفوعة تعالى يا ايها الذين امنوا ان يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وايضا
مفهم للغيبة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من
الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
توابا رحيم ولا علينا ان نتكلم ببعض كلام المعتبرين مما تيسر
الا يتيسر لنفعكم انفعا بزلا ان شاء الله على الكلام على البيتين
قوله يا ايها الذين امنوا ان يسخر السخرية ان يفهم الانسان
اخاه ويستخفه ويستنقصه تمرد رجته ويعرض عما لا يثبت اليه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اي يستهزئ قوم اي منكم ومنو اسم جمع لرجل من غير لفظه ولا واحد له كرهط
منكم والتنكير اما للتعميم او للتبعيض والنهي راجع الى نفس البعض
عن سخرية بعض بما انها مما يجري بين بعض وبعض فان صاحب زوج النساء وان
قلت الجمع عنه سواء ان يسخر جماعة من جماعة يلزم ان لا يجوز
سخرية واحد من واحد فلت اختيار الجمع ليس للاحتراز عن سخرية
الواحد من الواحد بل من حيث ان الواقع هو السخرية وان كانت بين
اثنين اذ الغالب ان ترتفع بحضور جماعة يزدرونها ويضحكون
بسببها بل اوجب عليهم من النهي والانكار ويكون نور شركاء
الساخر في تحمل الوزر ويكون نور بمنزلة الساخر بل حكمنا بنهوا عن ذلك
يعني انه من نسبة فعل البعض الى الجميع لرضاهم به او الاغلب او
لوجود ذلك فيما بينهم والقوم مختص بالرجال ولهم قوامون على النساء
ولهذا عبر عن الاناث بما هو مشتق من النسوة بفتح النون وضم الواو
العمل ويؤيده قول زهير

* وما ادري ولست اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء *

عسى ان يكونوا خيرا منهم تعليل للنهي اي عسى ان يكون المسخور
منهم خيرا عند الله من الساخر ولا خبر لعسى لاستغناء الاسم عنه
وبه نساء اي وبه تسمى نساء من المؤنثات ومنو اسم جمع لا مفرد له
من نسائه منعوت وانما لم يقل امرأة من رجل وبه بالعكس للاشعار بان
مجانسة الرجل المرأة مستقبح شرعا حتى منعوا عن حضور الجماعة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وبعلم الذكر الأنثى فإذا زال ذلك يشعر من بلا بشعر فلا بد عسى
أن يكون في المشعور منهن خيرا منهن أي من الساخرات قال ومنا كهن
الخيرية في القريب ليس كما يكنهن للناس من القرون وإن شكا ذلك
الإرضاع وإن كن وارثات عليهما يزورهن عسى الأمر السخرية فلا بد أن
أنهما من الأمور الكائنة في الغالب فلا يتم في أحق على استغفار إياه
فلعله أجمع منه لما فيكم به من الخيرية عند الله فبكلم نفسه بذلك فيهم
من ذكر الله واستغفانة قرن عكمة الله وفي النار ويلات الجنة
يشير إنه لا عبرة بكلام المتلو فلا تنكر إلى آخر بنكر ذكر زاد
والاستغفانة والاستغفار وإن استغفار الأدنى استغفار أعلى عجب
نفسه موضع كما نكم إبليس بنكر استغفار آدم وعلى السلام وإعجاب
نفسه فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين على الإبهام
هذا المعنى من فهم أخذه المسلم وكفر أنه خير منه يكون إبليس
وقته وأخوه آدم وقته وهذا قال تعالى عسى أن يكونوا خيرا منهم
فبالنفوس يشير إلى أهل الجنة وأرباب السلوك فإنهم منصورون
بهذا الاسم كما قال تعالى وبشروا بالجنة الله بفوز بهم ويثبتهم
يقين لا ينكر المنتهى من أرباب الهلك بنكر استغفار آدم الجنة والمنتهى
عسى أن يكونوا خيرا منهم قال الأمور بخواتيمها وهذا قال الأولياء
ثمن فبالجنة لا يبغ بهم ثمن وقال عليه السلام رب أشعث أغبر ذو
طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره فأين معروف الكرخي يرد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

لتسليمه السر الى المعظم وسر الله سبحانه اذا كان ذلك الى الله
عاجلة فاقسم بملبيه ج ومن هنا اخرجوا قولهم على عظم المكاتب
بحزمة بغروي الكرخي والله اعلم يقول البغداد ثور غير مغروف
تربا وبيرب وبالنساء يشيم الى عوارج المسلمين لانه تعلى عم على
الخوارج بالرجال في قوله رجال لا تلهيهم تجارة وقوله رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه يعني ينبغي لمسلم ما ان ينكح الى مسلم ما
بنكر الضفادع عسى ان يكون خيرا منهن اي هذا المعنى يشير ثم نقول ان
للملائكة شركة مع ابليس في قولهم ولا ادع ان نجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كذلك نكح من اليسير
بالضفادع اعجابا بانفسهم مرة عما ولا كبر الملائكة لم يصروا على ذلك
الا عجابا وتابوا الى الله ورجعوا مما قالوا فعاجلهم الله تعالى
باسجاد هم لادم في السجود غاية الخوار والذلة للساجد
وغاية العز والعظمة للمسجود فلما كان تخفيف ادم بموافقة
وحدانية الملائكة وتعظيمهم امرهم بالسجود في معالج العلل
باضدادها جاز ان يعلمهم علة الحب وذم امر ابليس على قوله وبعله
وفي ينبغ ما سلكه الله بالكرد والنغر يكزان كما من ينكح الى اخيه
المسلم بنكاح الضفادع قال ابو الليث ومعنى الاية عاقة في الرجال
والنساء فلا يجوز ان يتخذ من صاحبه او من آخر من غير الله
وعن ابن مسعود البلاء موكل بالقول والفاعل لو سخر من

كلب ان اجرل كلبة وذالك ان المراد من ينبغي ان ينكر ان الخمار وما نحن
صنعه بل ان المنكر وانه ليس بيده شيء الا عمر والفتح وقد مما
قيل الفمار وما افتح قاتله وبعده بقال تعيب بهمزة على النفي او على الناهية
تسئل الله الوفوق بهمزة امره ونعوذ به من فتنه ولا تلمزوا انفسكم
التلمز الكعز باللسان والاشارة بالعين ونحوه والفاعل يفعل ويفعل
ولم ينص السخرية بما يكره باللسان والنفي الناهي من تعلقه الخاص
بعد العقد بعد العام كانه جنس آخر للمبالغة وهذا فيل
جراحات اللسان ربما لا تلتئم * ولا يلتئم ما جرح اللسان
والمغتاب لا يعيب بعضكم بعضا فان المؤمنين كنفس واحده والاقراء
المنتشره بمنزلة اعضاء تلك النفس فيكره ما يصيب واحدا منهم
كانه يصيب الجميع اذا اشتكى عضو واحد من شخص تراعى سائر
الاعضاء الى الحمى والسقم بشر بما مؤمنا فكانما عاب نفسه
كقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم وفي التاويلات النجمية انما قال
انفسكم بان المؤمنين كنفس واحده ان عملوا شرا الى آخره فقد عملوا الى
انفسهم وان عملوا خيرا الى آخره فقد عملوا الى انفسهم كما قال تعالى ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وجوز ان يكون معنى
الآية ولا تفعلوا ما تلمزون به فان من فعل ما يستحق به اللمز فقد
لمز نفسه الى قوله تسببه للمز نفسه وانه قلما كعز باللسان لنفسه منه
ومن المتسبب وارادة السبب وذا ان يعد المعنى ولا يبعد

أن يكون المعنى لا تلمزوا غيركم فإن الله يكون سببا لأن يلمز
غيركم فيلمزكم فتكونوا لا زمين أنفسكم فإنكم عيبتم نفسكم فلا
تثبت في الصحيحين من قوله عليه السلام من الكبائر شتم الرجل والديه
قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل
فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه قال صاحب روح البيان ثم ومن سبور
ج هذا المعنى قال الإمام الراغب قال في المفردات اللمز الاغتياب
وتتبع المعايب أي لا تلمزوا الناس فيلمزوكم فتكونوا بحكم لمز
نفسه ولا يدخل في الآية ذكر الناس لقوله عليه السلام
اذكروا الفاجر بما فيه كي يحذره الناس قال صاحب روح البيان اشار
التعليل في التعريف الى ان ذكر الفاجر بما فيه من العيوب انما يصح لهذا
الغرض الصحيح ويجوز ان يحذره الناس منه ومن عمله والله تعالى اعلم
مع ان في ذكره تلويث اللسان والكلام وللافضل تعريض المشايخ انه
لم يلتفت الشيخ كما اذا لم يتيسر فيه فائدة سوى اشتغال اللسان بما لا ينبغي
قال العزاوي له الماشي بحاجته لا بلغيبته فقط وفي الحديث كفوى
لمرء شغله عيبه عن عيوب الناس وفي الآية اشارة الى ان ازالة نفسه
لا يذل من العيب فقيل لسقراط من انسان ربما عيب فيه فقال لو
كان انسان به عيب فيه لكان له عيوب ولكن فاقد الشاعر
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
فهل ترى الله مهذبا وعدلا وهم رسول الله ليس بمهذب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

أي ثوب ممزوج بالرجال ينلو من التقرو والعيوق بمزاد احدا ممزوجا
وكلب بمرينا منعما لا يمزل بلذة من السنن فيبل العيلشوم ما الصرير
قال اسم بلا مسمر وقال فضيل لسفيان ردلي على من ازكر اليه فقال
هالة للتوجر وقال ابو اسماء والبشير از *
سألت الناس عن خل وفي * فقالوا الى من اسبيل
تسمى ان كنت بزيل حير * قال اتمر في الدنيا قليل
فلت وذا له ان اتمر عندنا * سوء من عنتر مرر الاكوار وقال لا بيكم
الا ما يزيد الرغام فيل ابعز الناس سبع امرأ ساء خلقه وكلب آخ
صالح فقال اعمر ابي اللهم اجعلني من الصرير فيل له وذا له فقال
اتمز منه اكثر من اتمز من العرو وقال علي رضي الله عنه اخوان من
الرواء جراسيس العيوق وقد اعسر من فقال الاخ الصالح خير له من
نفسه لان النفيس اقارب بالشرور والاخ لا يامن ان يخون وقيل
الدنيا باسرها لا تسع متباغضين وشر يشير يسع متحابين كما قيل
رحب البطاء وقع الامر ضيقه * سم الخياط على الراحبا ميراث

ولبعضهم

صير بوادي للتعبوق تنزله * سم الخياط على الجمالين
ولا تسامح بغيضا في معاشرة * فقلما تسع الدنيا بغيضين
وجعلها بعضهم على من الوزن وقال *
صل من مزينة وان ابرى مباغضة * فالعيب العيشر وصل من اليس

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وافتح حبا بل خذ الا تلابه فلما تسع الرنبا بغيضش
ولا تنابزوا بالالقاب النبز بكسر الباء مصدر نبزه بمعنى لقبه
وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا قال التنابز اللقب مكروها
اي حسنا كان او قبيحا وقيل في التعريف فلم نبزهم الرابضة
اي لقبهم ثم غلب في الغرض باللقب القبيح وقوله تكره ان يرمى
به واللقب ما سمي به الانسان بعد اسمه العلم من لقبه بل على المدح
او الذم لمعنى فيه والمعنى ولا يلزع بعضكم بعضا بلقب السوء قالوا
وليس من هذا قول المطرزين لسليمان انك تمطر وأصل الاخرى وتمطر اما
تزعموا الضرورة اليه وليس فيه قصر استثناء وقد اذن وقيل اشارة
الى ان اللقب المستكره لا يخلو عنه مثل قولنا الزين وشمس الزين وبناء الزين
وفي التعريف من حق المرء من عمل اضيف ان يسمى باحب اسمائه اليه
بعد الاسم المشهور وبعد ابائه بعد الاسم منا لتعيين ما يقابل اللقب
والكنية وقد ما يقابل البعد والقرب بل بمعنى الذكر المرتبع بين قومه
من السمو يقال كما ارتفع اسمه في الناس بالكرم او بالنوم اي ذكره والمشهور
من المنقوض بالذم وفي الكلام مضاف مقدر ومن اسم المشهور اي
ذكره والمعنى بيسر الذكر المرتفع للمؤمنين انه يذكروا بالمشهور بعد
خوفهم مما يكرهون به وفي التاء وبكنية التسمية بيسر
الاسم اسم يميز جسم عن الاجسام والمراد به اما تعميم نسبة المكبر
والمشهور الى المؤمنين مخصوصا اذ روي ان الاية نزلت في معيد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بنت حيي رضي الله عنها انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
باكية فقالت إن الضرائر يفتخرن وفي حديث المعازف فقالت لي عائشة
رضي الله عنها يا بنة بنت يهودي فقال عليه السلام لا
قلت إن أبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد عليهم السلام أو الرواية
على التنازل تزوجك نبي بالكفر والعبور وخطرهما جبر ابن جمع بينه
وبين الأنبياء فيجوز بدخل بيد زيد اليهودي وعمرو النصراني وبكر الكافر
وخالد المجوسي فيدخل إليك والعجب من العرب يقولون للمؤمنين في
أمثل الروم نصارى بهم داخلون في الدين ولا ينفعهم الافتخار بالآباء
بل التفاضل بالتقوى كما سيجيء ونعم ما قيل

وما ينفع الأصل من هاشم ✻ إذا كانت النفس من باهله

وفي الحديث من عير مؤمنا بذنب تاب منه كان حقا على الله أن
يبتليه به ويفضحه به في الدنيا والآخرة وفي الفردوس لو قال
رجل لحائك يا فاسق ويا ابن الفاسق ويا فاجر ويا خبيث ويا مخنث
ويا مجرم ويا مخاض ويا جيفة ويا بليد ويا ابن المخنثة ويا ابن
الفاجرة ويا سكران ويا لص ويا كافر ويا زنديق ويا ابن المجنونة
ويا ابن فرعون وهامان ويا لوطي ويا ملاعب الصبيان ويا آكل الربا
ويا شارب الخمر ومن يرد منه وياذا يؤتى ويا ابن الزنا ويا منافق
ويا خائن ويا مأوى الزواني ويا مأوى اللصوص ويا حمار زاده يعزر
في مذاكيره وفي الفتاوى الزينبية سئل عمر رجل فقال يا لام يا فاسق

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وارادة ان يثبت بسنده بالبينة ليرجع التعزير عن نفسه مثل تسمع
بينته بزناه او اذا اجاب تسمع بينته بزناهم ومنوبنا عنا
وقالوا من ازال المنكر له لو لم يكن لا حدا حقا وكان ربه ما فيه
من الاوصاف لا يأتي التعزير ومن ثبت عما نفى عنه فاز لا يلزم
الكلام من رفع العصابة ووضع العمامة وتعريض النبز للعزاب
والكلام اعم من الباس والباس اعم من الكابوس ومع التاويلات
التحتية ومن ثبت يعني من وفا بلغة ابليس ومعاله بان ينكر الى نفسه
بالعجب والى غيره بالحقارة فاز لا يلزم الكلام المزين ويكون من خرجي
جملة اللعنة والكفر مع ابليس كما قال تعالى ان لعنة الله على
الكاذبين وفيه دلالة بينة على ان الرجل بترك التوبة يدخل من دخل
الكلمة فلا بد من توبة تنزع من جميع الينابيع وانما هي لا سيما اذا
ذكر بعد الفعل ومراده اخذ سريعا ان اغرب الاشياء سرعة
الخلوع واذوب السماع ة عزل المخلوع وتختلف التوبة على حسب
اختلاف الذنب فبعض الذنوب يحتاج الى الاشتغال بالضد
الكفر وبعضها يحتاج معه الى تحرير الاسلام والنكاح ان كانت
له امراة وكما ان بعض الزمان يرد بعض كل ذنب ايمانا بالله وتبرءا
من الكفر اعتيادا كذلك في زمان الرياض فان صاحب روح البيان
اليه الفوز المزور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم

الاسد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

والاستكبار الذي نشأ عنه صدر من الكفر قبل الرجوع وبعده باجماع
العلماء ومن ثم اكثر الكتاب من عد الرجوع واستغفارهم لا يكون
ذنبا مما لا يليق بشأنهم من ترك الاولى ونحوه وتسميته ذنبا مثل
بالنكرة في سياق التقليل في نحو سنات الابرار سيئات المقربين على ما
قاله ابن سعيد الفراز فرس سرّه قبل قوله واستغفر لي لما لا اعلم
انه فرط مني من الالتفات الى الذنب ونحوه لا يشعر وذا الذنب بالنسبة
الى الامة قد يكفر وقد يكون غيره بكما لا بد من الاستغفار به
بالنسبة الى عامة الذنوب وكذا لا بد من تجديد الاسلام والتوبة
الى الكفر وان كان ذلك اختيارا كما اذا باب الاختيار مفتوح في كل
شان الآناء وفرع انبا وكلمة الشهادة على وجه العادة لا
يرجع الكفر فلا بد من الرجوع فنصر اعترض وبعل ليس بشيء رضي
الله ونحو استغفار الذنب ان علم ضرورة منه او بالاستغفار وتخلفا
ان صدر عنه ولو كان الذنب اعلى انا نقول ان امكان ضرور الكبر
عدم للعوام والخواص وان اولياء امة لم يصلوا الى غاية الغايات وفي
مرتبة النزاع الاخرية واليه يشير قول سهل التستري قدس سرّه ولو
وصلوا او رجعوا الذر ولم ابليس كفر بالدوام مع تكرير الكلمات
خضوعا وانكسارا فانه الجم كثيرا من اهل النعمة لانه كان من
شانه الكبر والرجوع الى المعصية لانه لم يزل عالم الذات ولو
دخل لم يتصوره الا منه اذ به كفر بقرار الابرار العباد وتميز افال

عليه السلام اللهم انى اسئلك ايمانا يباشر قلبى ويقينا ليس
بعده كفر وارحمنى ايها الرزاق ان اجتنبوا كثيرا من الكفر اى
كونوا على جانب منه وابعدوا عنه والكفر اسم لما يمثل واقارة وهى
فوق الاثم الى العلم وهى ضعف جزائه ثم اوجز الترجم وابهام
الكثير لوجوب الاجتناب والتأمل فى كل كفر حتى يعلم انه من اى قبيل
وتوضيح المقام ان كثيرا من المفسرين فسروا الكفر كما فى عبارة عمر الكفر بكل
المذكور يجتنب به بعض الكفر لان الاجتناب يقع كثيرا ليس
انه كثير فى نفسه ولا بد لنا من الفرق بين تعريف الكفر الكثير وتنكير
بلا عمر وقيل اجتنبوا الكفر الكثير يكون التعريف للاشارة الى ما يقع به
المخاطب بانه كفر كثير غير قليل ولو نكر يكون تنكيرا للافراد والبعض
ويكون المأمور باجتنابه بعض افراد الكفر الموصوف بالكثرة من غير
تعيينه اى بعض ما وجب التكليف على مذاق الوجه فابرك جليلة ومعنى
ان يجتنبوا المكلف ولا يجترئ على كفر ما حتى يتبين عنده انه مما يصح
اتباعه ولا يجب الاجتناب عنه ولو عمر لكان المعنى اجتنبوا حقيقة
الكفر الموصوف بالكثرة او جميع افراده لا قليلا منه وتعريف الكفر المعرف
تعريف الجنس والاستغراق ولا يوجد الى اجتنابكم المكلف الكفر المعرف
معينا فيجتنب عنه ولا يجتنب عن غيره وسواء الكفر القليل سواء كان
كفرا سوداء كفر مرة وقد علم ان هذا المعنى غير مراد بدلالة قوله
نكر الكفر الموصوف بالكثرة فان المعرف حينئذ اتباع الجزء المبهم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

من افراد تلك الخفيفة وتغريمه يؤدي الى اختيار المكلف الى ان يتبين
عنده ان ما يتكلم به من الكفر من اي نوع من انواع الكفر وان مسمى
الكفر ما يجب اتباعه كمسمى الكفر بالله تعالى وبه الخبر بل احسن
الكفر من الايمان والكفر بهذا الاقسام مع هذه من العمليات كالوتر فانه
لما ثبت بخبر الواحد لم يكن مفكوكا عنه فقلنا بالوجوب فلا يكفر
جاحده بل يكون ضالا ومبتدعا كالرد لخبر الواحد وبقيت لكونه ظنيا
وفي الاشباه ويكفر بانكار اصل الوتر وانه ضمنية ومن الكفر
ما يقع كالكفر في الايمان اي بوجود الايمان وذاته وصفاته
وما يليق به من الكمال وفي البزازية من قال انا مثل جميع الانبياء
ولا اعلم ولد من نبي لا يكفر وكذا من قال من ربا في نبينا عليه السلام
رسول ولم يقل بانه خاتم الرسل لانه نسخ لدينه اي يوم القيامة لا يكون
مؤمنا وكالكفر حيث ثبت فيما لبثه فاقع مثل كفر نبوة احد من الخلفاء
او غيرهم من خلفاء منزل الاقوى واولى بما مع وجود قوله تعالى وخاتم النبيين
وقوله عليه السلام لا نبي بعدي اي مشرعا وناسخا وقد ثبت بما ذكر ان
الكفر حرام ولو مع كاذب وكفر السوء بالمؤمنين خضوعا بالرسول
عليه السلام وبورثته الكمل وبتم العلماء بالله تعالى قال تعالى
وكنتم كفر السوء وكنتم قوما بورا وقال عليه السلام ان الله
حرم من المسلم عرضه وماله وان يظن به ظن سوء والمراد بعرضه
جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه وبما من ان يغتاب ومن الكفر

ما يبلغ كالكفر في الامور المعاشية وفي كشف الاسرار المباح
كالتفرج الصلاة والفرض والفضيلة امر صاحبه بالتم فيها والبناء
على غاية الكفر ومعنى التم لغة الكلب وشرعا كلب شيء من العبادات
بقلب الرأي بمنزلة تعذر الوقوف على حقيقته او بغض الكفر اثم
يستمر انعقاد عليه وذا لان البغض كثير ومعنى تعليل الامر بالاجتناب
بكثير والاستثناء التخفيف والاثم الذنب ايل لا يستمر العقوبة
عليه ومنه ثمة منقلبة من الواو وكانه ينم اعمال الذي يكسبها ودلت
الاية على ان كثرة الكفور من قبيل الاثم في الشيء كما يلفى الكفور في
النفس فيتضرر النفس الكفر القاسر ومعنى ان بغض الكفر ليس باثم
بل مثر عفيفة ومعنى لا يكفر من قبيل النفس بل كما ان براءة الصحيفة
بان يرى القلب بنور التيقن ما جرى الغيب وفي التمريد ان كل
احد مستبشر او مردين على الشر من ابراد وما ان يكفر في منزل الاية بان عمر
منهم والمعنى المصيب في رأيه فكانه امر بالامر والمروع ايل يلفى
الامر في روعه اي قلبه فلت وفي التمريد انقوا مراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله وفي شرح الرحمانية ولا يقدم على الكفر الا بغرائن تكفر في
حال الشخص فان كان مرسوما بالصلاح فلا يكفر به السوء بادني
توهم بل يعتاكم به ذاله ولا تكفر السوء الا بغرائن لا تجد الى الخروج سبيلا
واما انفسا فيلتنا ان نكفر بهم مثل ان يلتزم منهم وفي منهاج العابدين
للغزالي فرع سئل اذا كان ظاهر الانسان الصلاح والستر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

فلا حرج عليه في قبول هداياه وعطاياه ولا يلزمه اليمين بأن
تقول قد بر الزوار وزار مزاسوء كفر يزال الرجل المسلم بل يعد
الكفر بالمعنى المراد منه وفي التمرتاشي من أتاه رزق من غير مسئلة
فرده فإنما يرد عليه فإن السمسار لا يرد جوائز الأمراء والحكام
أو أكثرهم وكان بعض السلف يستفرغ بجميع جوائزه ويأخذ الجوائز
ويقضي بها ديونه والحيلة فيه أن يشتري بها ما يملكه ثم يعتقه عن
ما شاء وعن الإمام الأعظم إن المبتلى بمعاملة السلطان والكلمة
يتمرر ارتفع في قلبه حلاوة وأكلوا به لا لغرور عليه السلام استفت
قلبك قال الشيخ أبو العباس قرأت سر قرأ مرتين وعن بعضهم ابتداء
الكلام لا قوال الكلمة مؤثرا للسماع فيه نزغة يعود به قال
تعالى سماعون للكذب أكالون للسحت قال سفيان الثوري رضي الله
عنه الكفر كفران أعظمهما أثما وهو أن تكفر وتتكلم به والآخر أيسر إثما
وهو أن تكفر ولا تتكلم به والمراد بالبعض الكفر أثما فلا عذلت
وتكلمت به من الكفر وعنى فسر كنا في زمان الكفر بالناس حرام فيه
وأنت اليوم في زمان اعمل واسكت وكفر بالناس ما شئت إلى آخره
المنزل والمكنز موجود فيهم وعنه أيضا أن جملة الأشرار
تورث عسر الكفر بالأخيار وكلب المتوكل جارية الرفاوي بالحرية
وكان من أقران الشبلي ومن أكابر مصر وكان يزول عن منزله ليركب جملا
فهلكت لأنها عسر الكفر بالله وفي قباء كفيلة لك ما تعب فعلت

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الدين فقال لهما المتوكل اقرءا فقرأت ان هذا الخ له نشيع
وتسعون نغمة ولها نغمة واحدة فقهم المتوكل ما اراد ت بذلك
وروى عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلم احد نسائه بمر به رجل فرءاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا فلان هذه زوجتك حبيبة وكانت فرزارته في العشر
الاول من رمضان فقال يا رسول الله ان كنت اكثر بغيرها فما
اكثر بها فقال عليه السلام ان الشيطان يمر من ابن ادم مجرى
الدم كما في الاحياء وفيه اشارة الى ان من مر من مواضع التهم صيانة
لقلوب الناس عن سوء الظن ولالسنتهم من الغيبة والى الاتقاء
عن تزكية النفس قال النسفي والشيطان لهما شان يتمشى في باب التهم
والاغراء والقاء الفتنة والفساد فنسئل الله المنان ان يجعلنا
في اقاربه وفي النسفكلة ان ابن السماني سئل عن حكم حبيبة فقال الله
على سبيل التعليم علمنا اذا حدثنا محارمنا او نساءنا على الكبر
ان نغفر لمن يمر في حتى لا تتهم وقال ابن دقيق العيد فيه دليل على
التحرز مما يتهم به المرء نسبة الى الناس الى ما لا ينبغي ومن هنا كثر
في غير العلماء ومن يقتدى بهم فلا يجوز لهم ان يفعلوا فعلا يوجب كثرة
الشر بهم وان كان لهم فيه مخلص لان الله سبحانه وتعالى امر باتباع
علمهم ولا تجسسوا اصله لا تتجسسوا حذف منه احدى التاءين
اي ولا تبحثوا عن عورات المسلمين وعيوبهم تفعل من الجس لما فيه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ومن معنى الكلب بارجس الجن كلبه والتجسس عنه باذا فعل الى باب
التجسس يعرف معنى التكلف فنضما الى ما فيه من معنى الكلب يقال
جسست الاخبار اي بحثت عنها واذا قيل تجسست عنها يراد معنى
التكلف دون التلمس وانه تفعل من المس ومس الشيء بالتعرف حال
الشيء وقد اذا قيل تلمس يعرف معنى التكلف والكلب مرة بقراءة الزاي
وفرجاء بمعنى الكلب في قوله وانا لمسنا السماء وقرئ بالحاء حتى
الحس الزيد من اثر الحس وتحاسوا يتفاعلون بما ينال الاشاعر الحواس
بالحاء وبالجيم وفي المفردات اصل الجس مس العرق وتعرف نبضه للحكم
به على الصحة والسقم ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس وقيل اخص
من الحس لانه تعرف ما يرد الحس والجس تعرف حال ما من ذلك
وفي الاحياء والتجسس بالجيم تتبع الاخبار وبالحاء المهملة في
المرافبة بالغير وفي انتصار الغيور التجسس للاخبار بالحاء المهملة
ان يبحث الشخص عن الاخبار بنفسه وبالجيم ان يبحث عنها بغيره
وجاء تحسسوا وان تجسسوا وفي تاج المصادر التجسس التحسس
وفي انفاس الجس تعرف الاخبار كالتجسس ومنه الجاسوس
والجاسوس لصاحب سر الشر وان تجسسوا اي تخبروا اخباركم وقد عمر الله
ستر الله تعالى ولا تتجسسوا امر بواحد من امور او لا تتبعوا عورات
الجاسوس بالحاء المهملة والشين المعجمة والجيم والشرط وفي الحديث
لا تتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عورات المسلمين تتبع الله

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

عمرته حتى يقضيها وليرجع عن وجهه الذي جاء فيه فلقف وفي الحديث ايضا
ايا كم والتمرة فان الكثرة اكثر في الحديث ولا تمسسوا ولا تجسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
وانه تمالسوا وانه يحتلب الرجل على خلبة اخيه حتى ينكح او يترك وعن
جبريل فانا يا محمد لو كانت عباده تنا على وجه الارض لعلمنا ثلاث
خصال سقي الماء للمسلمين واماتة الخصاء انعيال وستر الزنوج على
المسلمين وعن زيد بن وثيمة قلنا لابن مسعود رضي الله عنه ما على
الوليد بن عقبة براح نعيكم تقتلون عثمان فقال ابن مسعود رضي
الله عنه انا لم نعينا على التجسس ولم يكلمنا شيء فاخذ به
وفي الحديث اللهم استر عوراتنا واعمر روعاتنا والعورات بالتسكين
جمع عورة وميم عورة الانسان وما يستحي منه من العثرات والعيوب
وفي الحديث اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تنتهنا عن
سترك ولا تبعدنا من الغافلين وعنه عليه السلام من قال عند
منامه من الرعاة بعث الله اليه ملكا يحرسه من فوقه
كما في المفاصل المستة قال في نصاب الاحتساب ويجوز للمحتسب ان
يتجسس عن احوال السوقية من غير ان يتجسس احد بنيانهم قال قيل
ينبغي ان لا يجوز له ان يتجسس منهي عنه ويقول التجسس كلب الجن
للشر وانه ذو وكلب الجن للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليستركذا
ولا يدخل تحت النهي قال صاحب روح البيان وهو مخالف لما سبق

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

عمر ابن مسعود رضي الله عنه بارفلت ذالك لكزنيه غيرة امرؤ ما فور
فلت دار فزله ناخذله به على ولايته مراى وجهه كاراذ لا يا خذله ابن
انوابه او وكيله ويجوز ان يفال لو كلب ابن مسعود خبر الوليد
بنبسه للنفي عمر المنكر لكاره وجهه فلما جا خبر له بطوره السعاية
واذ مشله اعرض عنه اوراى ان شره حمو الوليد اوفي فلج يستمع الى القايل
وكان عمر رضي الله عنه يعس ذات ليلة فنظر الى مصباح من خلل باب
فاطلع فاذا قوم على شراب لهم فلم يزد تينه يضع مرجل انسجد
فاخرج عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه فجاذبه الى الباب فنكسر
وقال له كيف ترى ان نعمل فقال ارى والله انا قد اتينا ما نهى الله عنه
لانا تجسسنا واطلعنا على عورة فوعسترنا وقنا وما كان لنا
ان نكشف ستر الله فقال ما ارانا الا قد عصيناه فيما نهى عنه با
لا يتنسب لا يتيسر وبه يتسور ولا يدخل بيتا بلا اذن فيه وفي هذه ترجمة باب
من يضم النبع في البيوت انه يجوز للمحتسب الدخول بلا اذن فقول
ذالك فيما لهم واما اذا اخبر فلا يدخل بما يستدل الله به بل وان
يستر الغير مراى عيوبا لغير واما عيوب النفس فلا يغفر عنها لازم
للاصلاح والتزكية وقد مر ان كشف عيوب النفس او في مراتب
وخواطر وانعادات بانه ما دام لم تحصل التزكية للنفس لا تفيد الكراهة
شيئا بل ربما يوقعها في الكبر والعجب والتكاسل فيعوذ بالله تعالى
من شرورها وعيوبها وغرورها ولا تغتب تغفلكم بعضا ابه عضا با

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ذكر له احتياطا بما يكرهه او لغيبة بالكسر اسم من الاغتياب
وفتح الغين غلط اذ مغتاب بفتحها معذر بمعنى الغيبوبة والمعنى
ولا يذكر بعضكم بعضا بالسوء في غيبته وخلفه وفسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيبته بقوله ان تذكر اخاك بما يكرهه فان كان فيه
فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته اي ذلت به فلم يفعله والحاصل
ان الغيبة والاغتياب بمعنى يكون الانسان خلف انسان مشتركا
فيه من غير ان يكذب على احد ومن غير غرور له فيه اذ ذكر له ولو سمعه
لفعله وان كان ذلك الكلام كذبا فيسمى بهتانا ومعنى الاثر الرياء
بكل فعل اي شر اياكم ان يصيب احدكم اذى كل لحم اخيه ميتا انتصب قيتا
على الحالية من اللحم واللحم المتصل بعمر فمعنى يرفعه بانه قيت
لفزله عليه السلام ما ابيح من مشرقه ومغربه وقيل من الذبح على وجهه
من غير ان يعمل من الضغائن اليه فخلفا وشرة نافع اي في اسباب الشر
والكلام تمثيل وتصوير لما يضر بعمر الغيبة من غرور عنه
ومن حيث تعلقه بما عيه على الغير وجهه واشنعه كبعا وغفلة
وشبها شبه الاغتياب بمن حيث اشتماله على تناول عرض الغير
باكل لحم الانسان ميتا تشبيها تمثيليا وعبر بالهيئة المشبه بها
عن الهيئة المشبهة ولا شك ان الهيئة المشبه بها اقبح جنس
التناول واقبحه ويكون التمثيل المذكور تصويرا للاغتياب باقبح الصور
وذا الدال ان فسر بتالم قلبه من غرض عرضه كما يتالم جسمه من قطع

لحمه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

تعميم بل عرضه اشرف من تعميمه وقد به فاذا لم يتيسر للعاقل اكل يحرم
الناس لم يتيسر له فرض عزيمة بالكبر بل الاولى خطورها اذ اكل الميتة
مثلا امتنا بي كرامة النفوس ونفور الطباع فيه اشارة الى ان
الغيبة عكيمة بمن الله وفي قوله فيتا اشارة الى دفع وهم ومثل ان
يقال الشتم في الوجه يولم فيحرم واما الاغتياب فلا اكلاع عليه
للمغتاب فلا يولمه بكيفية يحرم بدفعه باذ اكل لحم الاخ ومثل ميت
ايضا لا يولمه ومع هذا مثوبة عظيمة الفتح لكونه بمراحل عن دفع
حمو الاخ له كذا في حواشي ابن الشيخ بواسطة روح البيان وقال صاحبه
بكر ان يقال ان الاغتياب واذ بكر مولما للمغتاب ومثل بيت عند
اكلائه عليه لكنه في حكم ما يلام اذ لو سمعه لغمه على انا نقول ان
الميت متالم واذ بكر فيه روح كما ان البيت ومثل الضرس متالم اتم الم
كاذ وجعا واذ بكر فيه حيلا فما عرف بكر مثمول الفاء الترتيب فلا
بعزيا على ما قبلها من التمثيل كانه قيل وحينئذ كاذ الامر كما ذكر
فذكر مثمول فاعل كلمة فر تتميم في خول الفاء في الجزاء فما مفعوله
من تخيل استكراههم وتقديم من المشبه به الترغيب واثمت على
استكراه ما شبه به كانه قيل اذا تحققت كراستهم له فليتحقق تركهم
كراهة تكليم ان من الاغتياب واتقوا الله بترك ما امر تم باجتنابه
والتزم على ما هو عنكم من قبول وتوبتكم على ما تقدم من الله وامر
والتواب ان الله توا ب رحيم مبالغ في قبول التوبة وابلغ في الرحمة

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

حيث يفعل الثياب كم لم يزنها ولا يذهب الثياب ورثاب بل يعم
الجميع وان كثرت ذنوبهم بصيغة المبالغة باعتبار المتعلقات
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغزا او سافر ضم
الرجل المتاع الى رجلين او ثلثة او يزيد مما ويتفرغ مما مر الى المنزل
يبيعهما كعكا مما وشرابهما فضم سلمان الى ابا رسى الى رجلين
بعض اسبابه فتفرغ سلمان الى المنزل فغلبته عيناه فلم يبع لهما
شيئا فلما افرغا قالا له ما صنعت شيئا فقال اغلبتني عيناي فقالا له
انطلق الى رسول الله فاطلب لنا منه كعكا فجاء سلمان الى رسول
الله وسأله كعكا فقال عليه السلام انطلق الى اسامة ليزودك
فان كان عنده فضل من كعك فابتعه وكان اسامة خازن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عياله وكعكه فقال ما عندي
شيء فرجع سلمان اليهما فاخبرهما فقالا كان عند اسامة شيء ولكن
بخل بعينا سلمان الى كعكا بقية من الصحابة فلم يجد عندهم شيئا
فلما رجع قالوا لو بعثنا الى بير سميحة لعلها ان يكون شيء
بكسر السين المهملة بير بالمدينة غزيرة الماء عليها نخل قال الفاضل
ثم انطلقا يتسابقان حتى اتيا اسامة فاقرأهما رسول الله من
السلام فلما جاءا الى رسول الله قال لهما ما لي ارى خضرة اللحم في
افواهكما والعرق فيكما قالا اشوة اخضر اشوة وخضرة اللحم
من قبل الله وكانه عليه السلام اراد بالله ثم المبتدأ وقد اشوة

بتصرف
www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

بكون الحكيم تحريرا الا غنيا بهما بالفتح المرور ويحتمل انه مما يسد
السلام اراد بالتحفز التضارب اي تضارب التحمل او تضارب تنازلا
وفي التحريش الزينا حلوة خضرة اي غضة كهيئة ناعمة قالا والله
يا رسول الله ما تنازلنا ترقنا من التحمل قال عليه السلام كذلتما تاكلان
لحم اسامة وشحمه اي انكما قد اغتبتماه كما قال الله تعالى وفي
التحريش الغيبة اشد من الزنى قالوا وكيف قال ان الرجل يزني ثم يتوب
فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه
كذا في كشف الاسرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما الغيبة ادام
كلاب النار وكان ابو الكعيب الكلام يتجرعن سامر فقال لغلام
ابن اخ اذا متنا كل لحم ما يلقوم النار لحمك ولحم يعرو وعن انس رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس ينهشون وجوههم وصدورهم فقلت من
هذا قال يا جبريل قال هم الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم
وفي التحريش عشر يعذبون الحاقن بالكذب والغيبة والنميمة والتميس
الكاذبة والناكث بشهوته وزاد انس وآخر من اغتاب ابليس اغتاب
وقال ابن سيرين رحمه الله فرجعل عمل نفسه اذا اغتاب ان
يتصدق بدينار وهنا يجب التنبيه لهذا من سمع الغيبة كذا يلزمه ان
يعلم من سمعها ان يرد ما ذكر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من رد عن عرض اخيه رد الله عز وجل عنه نار يوم القيامة وقال عليه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

المستمع المغتاب والمستمع شريك القارئ في الإثم وسمي بهتانا لانه اتى
بغيبة زيد في الذم فقيل له كل منهما قال في حق فيقال له انك اغتبت عمرا
فقال ما قلت فيه شيئا فيقال له كذبت سمعتك ورضيت فكان بهتانا
لانه بهت امرأ وكذب على امرأ ولم يقع امرأ ازيغتاب عندك امرأ فلت وهو معنى
المعنى فوق بعضهم

وسمعنا من عمر سماع القبيح * كمن ورد النار بالتكوير
فاذا عن سماع الغيبة شر * ك لقائله فانتبه

وعن بعض المتكلمين ذكر ما يشتهى به انما يكون غيبة اذا قصد الاضرار
والشماتة به اما اذا ذكره تاسفا بان يكون غيبة وقال بعضهم رجل
ذكر مساوي اخيه المسلم على وجه الاغتياب وذلك في الافعال وعلل
بانه انما يكون غيبة ان لو اراد به السب والنقص قال السمرقندي
في تفسيره قلت بما قالوه ذكر حكيم بن نافع ان يجزأ في قول
من قصر غيبة فلا يؤمر بتركها رأسا اقرب الى التغور واحرى هـ
وفي مرآة المريد رجل اغتاب قريبا لا يأثم حتى يغتاب فوقه
معروف وفوقه رجل يعمل ويرفق الناس بالبر والسار بالغيبة له ان
ذكر بما فيه وان علم به السذاكار حتى يزجر لا يأثم هـ وفي الفواكه
الحسنة ثلاثة ليست لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن
بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس الى بدعته هـ وعن الحسن الاخرة
الفاجر وروي عن الفرج بن ابي الحسناء قلت لغيبة له واذكر الفاجر

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

جانبه ليعتزل الناس كما في الكواشي واذا جاز نقص عرض العباس
بغيبته فاولى ان يجوز نقص عرض الاكابر كما في شرح المشارق والاثر الذي
وسلبا بعضهم كثيرا الاختيام فكرح عمر لسانه ذكرا لمعلم بالمشارق
وكما انت احكى انه قيل لابن سيرين ما لك لا تقول في الحجاج شيئا
فقال اخزاه بعيبه الله بتوحيده ويعزني بالعتيابه وروى
منا اسقط بعضهم عمر لغرير وكان يقول يغفر الله لعثمان ليس فيهم
اي وان كان قد غفرنا في نفس الامر لما نكره به الغير وان يكتبه يعرف
استبعاد حاله وحال خاتمته وبما قبله وقد عمي اذا ختم الكلام
على ما ينبئ الا يتغير المتغرقين بالكلام على الاية التالية تمام التزاد
بزاد التقوى وتكثر للتناكر بالبر الزاد وال الاية هي قوله
تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الى من اوى وعزاد
عليهما السلام اذ خلقنا كل واحد منكم من اب وام فلا كل سواء في
الانتساب الى ذكر وانثى ايا كانا فلا وجه للتفاخر بالنسب
الناشر من جهة التمثيل الكفاءة * ابو منهم اوى واللام عزاد
فابا كرمهم من اصلهم نسب * فانما فروزيه فالكبير والمعاد
نزلت حين امر النبي عليه السلام بلالا رضي الله عنه ليؤذن بعد
ما تمكنوا من الكعبة ما اذن بعد عنا ابن سيرين وكان من الكلفا
احمر ليه ابيض جدا حتى لم يزل التوى وقال الشارح بن مشام اما
وجد رسول الله سوى هذا الغراب يعني بلالا وخرج ابو بكر بن ابي اوى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

في تفسير الفخر وإذا زالت الدابة نزلت وإذا مر عيرا مر رسول الله بني بياضة
ان يزوجوه امرأة منهم فقالوا يا رسول الله نتزوج بنا فنا فمر اليهما
فنزلت وفيه اشارة الى ان الكفاءة في الخفيفة انما هي بالديانة
اي التعلم والتمسك والتقوى والعراقة والذكاء فيترجمها والمال لا سيما
لم يكن كفوا لها كما في النتف وسئل الرستغفني عن المناكحة بين اهل السنة
وبين اهل الاعتزال فقال يجوز كما في جمع النتف وجعلناكم شعوبا
وقبائل الشعب بفتح الشين جمع الجمع المنتسبون الى اصل واحد وهو
جمع القبائل والقبيلة جمع العمائر والعمارة بكسر العين جمع البطون
والبطون جمع الافخاذ والفخذ جمع العشائر والقبيلة جمع العشائر
وليس بعد العشيرة حي يوصف به كما في الكشف الاسرار خزيمة شعب
وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن ومناف فخذ وهاشم عشيرة والعباس فصيلة
وسميت الشعوب لان القبائل تتشعب منها كتشعب اغصان الشجرة
وسميت القبائل لان بعضها يقبل بعضا على بعض من حيث كونها من اب
واحد وقيل الشعوب بطون العجم والقبائل بطون العرب والاسباط
من بني اسرائيل والشعوب من بني نزار والقبائل من عدنان لتعارفوا
اصله لتتعارفوا فحذفت احدى التاءين كما في ليعرف بعضكم بعضا بحسب
الانساب فلا يعتزي احد الى غير ابائه لا لتتفاخروا بالآباء والقبائل
وتتركوا التعارف والتواصل في الانساب ان اكرمكم عند الله اتقاكم
تعليل للنهي عن التفاخر بالانساب او استئناف مرتب على الكلام بكمرين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

التعفيف كما ذكره فيل ان الاكرم عند الله تعالى من اتقى وان كان عبدا حبشيا
اشوه مثل بلال وان فاخر قوما بآبائهم فليقل انا ابن من كان تقيا ورعا مسلما
بل بالله تعالى انه تواتر في قوله عليه السلام انا سيد ولد آدم ولا
فخر اي ليس افتخاري بالسيادة والرسالة بل بالعبودية فانها اشرف
اي شرف وكفى شرفا تنزيل العبد منزلة الرسول في قوله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وروي ان رسول الله عليه السلام مر في سوق المدينة
فرأى غلاما اسود يغزل فقال اشتر لنا بعلى شرطك ان لا ينقص عن اربعة
اخماس خلف رسول الله باشتر له رجل فكان رسول الله يراه عند كل
صلاة يقف له ويسأل عنه صاحبه فقال يحموم بعاد له ثم سأل عنه
بعد ايام فقيل مات فقال ما اني منبئ الموت ابن سوداء يحموم بعاد له وفي
بقية حركته وروحه متوتي غسله وكفنه ودخل على الصحابة رضي الله عنهم
ان اكرمكم منزلة ان الله عليم بكم وباعمالكم فتيم بيرا كم
اخوالكم قال ابن الشيخ في حواشيه والنسب واركان معتبر انما وشرعا
حتى لا تتزوج الشريفة بالنبكي قال الغازي سر النبكي محركة جبل
ينزلون به النبكاج بين العراقين ومنبج بكسر محركة هذا اند لا عبرة به
عند صدور وما منوا منكم منه فزر اوا عمر ومنوا الايمان والتقوى كما
لا تكلم الكواكب عند كلمة الشمس والعباس وارفى النسب وفاز وى
النسب لا فزر له عند المؤمن التقي واركان معتبر احبشيا والامور التي
يفتخر بها في الدنيا واركانت كثيرة لاكر النسب اعلاها من حيث انه

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

ثابتا مستمرا غير مغفور والتفصيل ان يقال ذلك بملاك غير الكمال
مثلا قد ينفصل الفقير فلا يتكمل افتقاره المفتخر به عليه وكذا الحال
الأولاد والبساتين ونحوها فلزوالها فضل الله النسب بالذكر وابكل
اعتبارا بالنسبة الى التغير ليعلم منه بكمال اعتبار غيرهم بكمر بن
الوزن وفي الحديث ان ربكم واحد وابوكم واحد لا فضل لعربي على
عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا
بالتقوى وعلى هذا اجماع العلماء كما في بعض الكتب والشرف بالفضل
والأدب لا بالأصل والنسب قال بعض الكبار المفاضلة بين اهل
عند الله لنسبتهم لا لنسبتهم فهم من حيث النسبة واحد ومن حيث
النسب متفاضلون ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا يصح التفاضل
بالأعمال فقد يسبق المتابع المتبوع ولو كان الشرف للأشياء من
حيث بشانها او مع اكثرها لكان الشرف لابليس على آدم في قوله
خلقتني من نار وخلقته من طين ولكن لما كان الشرف اختصاصا الا يليق
لا يعرف الا من جانب الغير تعلى جعل ابليس في غفلته تلك وضع الشرف
لآدم عليه السلام والتحية وتسبب عيسى عليه السلام ان الناس
اشرف فجعل قبضة من تراب ثم قال لاي ملك ذين اشرف ثم جمعهما وكلمهما
وقال لهما كلكما من تراب واكرمهم عند الله اتقاهم فقال سلمان الفارسي
رضي الله عنه * انا ابن سلامة لا اب لي سواه *
اذا افتخروا بقيس او تميم * وجدي احمد الله لا ينكر الى معروفكم

والسلام

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وأعمالكم ولا يزينكم إلى قلوبكم ونياتكم وقال عليه السلام يا أيها
الناس إنما الناس رجلان مؤمن تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أكرم الدنيا الغنى وأكرم الآخرة
التقوى وروي عن أبي ذر رضي الله عنه أن الناس يحشرون يوم
القيامة ثم يقفون ثم يقول الله تعالى كما كنتم تكلمون وأنا ساكت
فاسكتوا اليوم حتى أتكلم إلى رفعت نسبي وأنتم لا أنساب لكم فلان
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وأنتم أنتم فعلتم لا بل فلان فلان
وفلان فلان رفعتم أنسابكم ووضعتم نسبي فاليوم أرفع نسبي
وأضع أنسابكم سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم أين المتقون
كما في كشف الأسرار قال أنساب عرفوا لا يعبأ الله بها يوم
القيامة زبد خمر وتفر جيفة وإذا نتنه أمواتا وعيدانا حطب ومن
يعمل على الغالب كما في المفاخر الحسنة قال التاويلات النجمية
تبشير بفضله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الذي خلق
الفلوق إنما خلقت من ذكر ومن الروح وأنثى ومن النفس وجعلناكم
شعوبا وقبائل أي جعلنا ما ينفق منها شعوبا ومن إلى تميل
إلى أمها ومن النفس والغالب عليها صفات النفس ومنها قبائل
ومن إلى تميل إلى أمها ومن الروح والغالب عليها صفات الروح
لتعارفوا أي لتتعارفوا أمهاتها الفلوق وأربابها النفوس لتتكاثروا
وتتنافسوا وتتباهوا بالفضائل والخلال الروحانية الكمية

وانما كلمة تقية لا يصلح شيء منها للتفاخر به وانما يفخر به الايمان
والتقوى وان تفاوتت الافعال والاخلاق والاحوال يتفاوت الايمان والتقوى
فلم تكن الافعال مشوبة بالرياء والاخلاق مصبوغة بالسواء والاحوال
مشوبة الى الاعجاب بعضها لا تصلح للتفاخر وانما مناقب
بعملكم فلا تعلوا واكرمكم عند الله اتقاكم وقال عليه السلام
اكرم التقوى واتقاهم من بكور ابعرهم من الاخلاق والافعال وافربهم
الى الاخلاق الربانية والتقوى هو التحرز والتحفظ من يحترز عن نفسه بويه
وهو اكرم عمل الله من غيره فلذلك رفع البناء فتمت هذا التنبيه
تعجب كل نبيه. قال صاحب الفخر الفخري في كتاب اليتيمة في النسب
وبعضهم يقول النسب هو سبب التعارف وسلم الى التواصل به تتعاطف
الارحام القواصية وعليه تتلاقى الاواصر القريبة فلف وعنى
القواصية الى الرحم المشتبكة والاواصر جمع واصرة الرحم والقرابة
كما في القاموس قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم يعني النسب
ان يعني الناس ومن يعني الناس ان يعز من الناس وفي الحديث
تعلموا من النسب ما تصلون به ارحامكم وتعلوون به ارحامكم وقال
عمر بن الخطاب تعلموا النسب ولا تكونوا كنبيط اسفوة اذا سئل
احدهم عن اصله قال من قرية كذا وكذا اصل النسب قال معاوية
ابن صالح عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة اولاد سام

وحلام وبابت وولد سلام العرب وبارس والروم وولد حلام الشودان
والبربر والقبط وولد بابت الترك والصقالبة وياجوج ومأجوج

قلت وجد هذا قال بعضهم

اولاد نوح الذين اسلموا سلام وحام ثم يابث اعلموا
بالعرب والروم وفارس اعلمن من نسل سلام فيهم الذين سكنوا
والقبط والبربر والشودان اولاد حام ذا له بربعدان
والترك ياجوج مع الصقالبة ليابث الاخير فيهم فاعلبة

اصل قريش كانت قريش تدعى النضر بن كنانة وكانوا متفرقين
في بني كنانة فجمعهم فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان فهر
يدعى قريشا وقريش اسم لتجمع فهر بن مالك ان بني كنانة
لتجميع وسمي فهر بن مالك مجمعا بقال له الشاعر

فهر ابوكم من يسمى مجمعا بجمع الله القبائل من مضر

وقال حبيب

غرواء نوافي نعشه وكانه قريش قريش يوم مات مجمع

وبربر مجمع فهر بن مالك وبه كان يسمى الشعر الحرام وكان يسرج عليه
ايام الحج فسماه الله شعرا وامر بالوقوف عنده فلذلك وقفي
عمر من بين يديه الى الشعر الحرام وآخر مناه عشرة كما قال الفاضل

بني بيت العرش عشرة فخرهم ملائكة الله الكرام وآدم
فسمت قبائل ابراهيم ثم عمالها فهر فقريش فيل مات جمعهم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

وعبد الله بن الزبير بنى كذا * بناء مجلج وهذا قمم
وانما جمع فصى فى مكة بنى مضر بن نزار كلها مضر بن نزار
فاد ونه قريش وغاوزته عرب مثل كنانة واسد وغيرهم مما مر نبا بل
مضر واما نبا بل قريش فانما تنتمى الى مضر بن نزار لا تجاوز الى
ذالك فلت * وكل ما انتمى لمضر قريش * فانزل الا ثم فلن تزالا تحتشى
وقالت انعنز الغريض وبيال * بيد سروعزا ولاكرين يفال
كنزوهم فصى ونضر وغيرهم لا تلتبث الى سرور ذا الشين
وكانت قريش تسمى آل الله وجيران الله وسكان الله وقد
يقول عمير المكلب بن مالك

نحن آل الله فى بلدته * لم نزل بيما على عهد قدم
ان للبيت لربا مانعا * من يرده بيده بالم يمتشم
لم تزل لله فينا حرمة * يزبع الله بها عنا النقم

وقال المعمر بن هناءة بن بغيض بن عثمان بن منبهة الزمان بالبيت بمفتاح
الكعبة * اذا استعبد الناس البيت بالم * اولوا الله والبيت العتيق
المحرم * نسب فى نزار قال ابن الكلبى ومن نزار معشر بن معد الناس بن
تسمية من انتمى اليه الشرف من قريش الجماعية فوعدهم بالاسلام
عشرة وهم من عشرة ابكر وهم : هاشم : وامية : ونوفل وعبد الدار
واسد وتيم : ومخزوم : وعدى وجمح : وسهم : وهذه العشرة فلت
عمر الله فى ما انزلت وما اخرت

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

هذا بطن من بني عشرة فريشية فيهم دار النداء باشية
منهم هاشم أمية وقوفل وعبد الدار أسد لا تغفل
تيم وفهر وهم عمرو وجمح سهم بعاشر هم عشرة البرح

فكان من هاشم العباس بن عبد المطلب يكنى أبا الفضل وبقي
له ذا الحجة الإسلام فلت ومن سقاية الحاج المذكور له الفرار
ومن بني أمية أبو سفيان بن حرب كانت عند الذباب راية قريش
وإذا كانت عند رجل أخرجها إذا حمي الوطيس قريش
على أعراكها عكوم الغضا وارفع بنا معشر على عبر راسها جهلا
تغدر ولا ومن بني نوفل الحارث بن عامر وكانت اليه الرفادة ومني
وإذا كانت تترجمه من أفواه الناس وتريده منفعة الحاج ومن بني عبد
الدار عثمان بن طلحة كان اليه اللواء والسدانة مع الحجابة ويقال
والدة له ايضا في بني عبد الدار فلت وفي الفاء ومن وسدن عبد الدار
وسدانة خدم الكعبة أو بيت الصنم وعمل الحجابة بوسادة جمعه
سدنة بلا هاء ويرد الى الدار المرادة بالسدانة خدمة الكعبة وفيه ايضا
والحاجب البواب جمعه حجبة وحجاب وحكمته الحجابة وفي شرح
ناج العروس وحجبه أن منعه من الدخول وقيل يجب للأمير أن حاجبه
والبيد الخاتم والحجابة وقوم حسن الحجبة وهم حجبة البيت وفي
التهذيب قال ابن فهم وبيدا الحجابة يعني حجابة الكعبة ومني
سدانتها وتولي حفظها وهم الزبير بن ذهم وقبائلهم ومن بني اسد

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يزيد بن زمعة بن الاسود وكانت اليه المشورة وذلك ان زمعة اذا
فرغ لم يكونوا مجتمعين على امر حتى يعرضوه عليه فيأمرهم
عليه والا تغير وكانوا له امراء واستشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالكلابية وفي بني تيم ابو بكر الصديق وكانت اليه
والى بنيه الفتيا والاشناق وفي الديات والمغرم فكان اذا اعتمل شيئا سأل
عنه فرد شيئا صرفوه واذا عملت عمالة فرفض معه وان اشتملوا عليه
عزلوه وفي بني مخزوم خالد بن الوليد كانت اليه القبة وابن عمه
فاما القبة فانهم كانوا يضربونها ثم يعمرونها فما يعمرونه
اليه يشترونه واما ابن عمه فانه كان على خيل قريش في احد وفي بني
عمرو عمرو بن العاص وكانت اليه السفارة في الجاهلية وذلك
انهم كانوا اذا وقعت بينهم وبين غيرهم حرب بعثوه سفيرا وان
نافروهم حتى يصالحوهم جعلوه منافرا ورضوا به وفي بني جمح صفوان
ابن امية وكانت اليه الاعنة والقداح فكان لا يصدر امر
عام حتى يكون من قبله ويمضي على يديه وفي بني سهم العاص بن وائل
وكانت اليه العكرومة والاموال المحجرة التي سموها لا يعتهم
ومن مكارم قريش التي كانت في الجاهلية وبني السقاية والعمارة
والعقاب والرفادة والسدانة والحجابة والندوة واللواء والمشورة
والاشناق والقبة وابن عمه والسفارة والاعنة والعكرومة
والاموال المحجرة التي سموها ولاة العشر ومن منازل البكور العشر على

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

حلال ما كانت في أولئك بيوار ثوروا إلى كابر اعمركا بر وجاء
الرسالة وعمارة المسجد وكان كل شرف من شرف الجاهلية
اذركه الإسلام وعمله وكانت سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام وحجاب البيت في بني هاشم فأما السقاية بعرفة وأما
العمارة بمنى لا يتكلم أحد في المسجد الحرام بمجر ولا رفث ولا يرجع
فيه ضرته كان أعبد من عبدا من عمر إلى ذلك وأما حجاب البيت فإنا
لم نكن نفعل عليها في الجاهلية أحدا فكان عمر بن أبي ربيعة
الرياسة فخرج عليه الغرة فاعترضوه فغيبه فكان أول من أظهر
يوم العباء فر عمر بن أبي ربيعة فخرج سهم العباس وهو غيم فأجلسوه
على المجر إلى الترس فقال الغيم الجامع فعزل الكلمتان اختلف
المفسرون في نزول هذه الآية فيمن جعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
لا يستوون عند الله فقال ابن عباس في بعض الروايات عنه أن
عليا لما استخلف الكلام للعباس فقال العباس ألا تسمعون ما
يأتي به ابن أخي والله لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج
منزلتنا الآية وقيل أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
المسجد الحرام فنحن أفضل أم محمد وأصحابه فنحن لنا الليلة لنحن
أفضل وقيل أن عليا قال للعباس رضي الله عنه يا عم ألا
تهاجر وأن تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

فقال السنة افضل من الحمراء اسفل حاج بيت الله والحمراء المسجد
الحمراء فلما نزلت منزل الدية قال ما ارانا الا قد نزلنا اسفل بيتنا فقال
عليه الصلاة والسلام اقيموا على سقايتكم فانه لكم فيها خير
وقيل اقتحم كلمة بن شيبة والعباس وعلى فقال كلمة انا صاحب
البيت بيدي مفتاحه ولو اردت بت بيد فقال العباس انا صاحب السقاية
والقائم عليها فقال على انا صاحب الجهاد فانزل الله منزل الدية
وقال الشعبي رحمه الله تعالى كانت السقاية بنبيذ الزبيب وعمر
انه وجد نبيذ السقاية من الزبيب شديدا فكسره منه بالماء ثلثا وقال
اذا اشتد عليكم فاكسروه بالماء واما عمارة المسجد الحمراء فالمراد
تجميره وتحسين صوره جرى انه التنبيه الثالث اعلم ان الرعاية
على الاعمال من سنة الانبياء والاولياء ولكنه بعد التعب على ما يزاد
وكون العمل يسيرا من اعمال الدنيا وبكفي من ذلك ما جاء في فضل
على اهل الدنيا وقال نوح عليه السلام ربنا لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك وقال موسى عليه السلام ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ومعنى وطأتك اي باسك وعقوبتك
ومعنى على مضر اي على كفارهم فدعا عليهم وقد استجاب الله له
فاخذهم القحط والجدب حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وقال

www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

ابو سفيان بن حرب وكان على من بهم فسالهم ابن عمر لهم واستسقى
لهم فسقوا الماء الى الصيمين وعن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
الذكوان والعصية له تثنية حي اي جماعة من سليم رعل وذكوان عند بير
يقال له بير معونة فقتلوهم فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قنت صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع
الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رعل
وذكوان وعصية قوله في دبر كل صلاة اي قبل الفراغ منها احترازا
من قوله اذا قال سمع الله الخ وعبر بالدبر لقربه من الاخر قال
شارح المراجيز وفيه ان الدعاء على الكفار والكلمة جائز في الصلاة
ولا يفسدها وعن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون رواه مسلم وروى ان ما قاله لما دعا عليهم ثم صفوان بن امية
وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام كما رواه البخاري في غزوة احد
عمر سالم بن عبد الله بن عمر مرسلا ووصله احمد والنسائي وزاد في

وآخره قتيبة بمليهم وكليهم وفي مسلم عن أبي بكرة أنه صلى الله
عليه وسلم كان يقول في البئر اللهم العن بني رعل وذكوان وعصية
حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء وورد أن سبب نزولها أن بيضة
في خمسة أطر من حديد أو عشبة بر في وقاء جرحه وكسر رباعيته فجعل
يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
ومر بزمومهم إلى ربهم ثم أراد أن يدعو عليهم فنزلت أو أنه عليه
السلام لعن قوما فقال اللهم العن أبا سفيان اللهم العن
الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية فنزلت أو أنه لما رأى
ما فعلوا بحمزة من المثلة قال لئن ظفر منهم بملة ليمثلن به فنزل
على منزل الوحي كلما أو أنه أراد أن يلعن المسلمين الذين قتلوا
أقرباءه والذين انهزموا فمنعه الله من ذلك أو أراد أن يستغفر لهم
أي للمسلمين الذين انهزموا وخالفوا أمره ومنزل الوحي كلما في
نكتة آخر والمنصوص بيانه وارجع ذكر الكل منه الآية إن تعذبهم
الرحمة والمغفرة غالبة لا على سبيل الوجوب بل على الفضل والاعتبار
بقيناه والعاقل إنما الأعمال التي يستوجب بها رحمة الله تعالى
ولا يأمن مكر الله إنه لا يأمن مكر الله إلا القوم
الكافرون أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود
بشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا رب كيف أبشر المذنبين وانذر
الصديقين فقال بشر المذنبين بأني لا أتبعها بعذابي وانذر

الصديقين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الصبر فيرى لا يعجبوا بأعمالهم ولا يذل الناس عزه وحسابه على أجر
الله الملك وروى عن عمر رضي الله عنه أنه دخل على النبي
عليه السلام وهو يبكي فقال ما يبكيك يا رسول الله فأتاه جبريل
فقال إن الله يستحي أن يعذب أحدا من شاب في الإسلام يبكي
لا يشتهي ما حرم الله في الإسلام أن يعصي الله فالواجب على الشيخ
أن يعرف منزلة الكرامة ويشكر الله ويستحي منه ومن الكرام الكاتبين
ويمتنع من المعاصي ويكثر من العمل لكل عاقبة ربه فإنه يسأل يوم
المنشور وروي أن الحجاج لما قام بالعراق يريد يقتله حتى استوفت
له الأمور خرج عليه عبد الرحمن بن الأشعث بأهل العراق وقام له
عبد الملك بأهل الشام فكانوا شيعته واستمر بيده ومن أبى الأشعث
الوقايع حتى نزع الحجاج بن يوسف الجماجم بعد ما نيف وقعة في سنة
اثنين وثمانين وكان وقع ابن الأشعث أكثر من مائتي ألف فلما هزموا قال الحجاج
للأحمد به اتركوهم فليتبرد واولا تتبعوهم ثم نادى في قتاده من رجع
منهزما أمرته على الكوفة وجاء الناس من المنهزمين فيقول يعرفه فكان
يقول لهم جاء فيقتله اشهد على نفسك بالكفر وخرج على الجماعة
ثم تاب قال اشهد ولا تقتله فقتله وجاء رجل من خثعم فقال اشهد على نفسك
بالكفر قال إن كنت عبرت رجلا من ثقيف ثم اشهد على نفسك بالكفر
ليس العبد إنا والله ما بقي من عمره إلا أيام قلائل وإنما انتظر
الموت مساء وصباحا فأمر به فضربت عنقه ودفع بعض شيخ فقال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الجماج ما اكثر الشيخ يشمر على نفسه بالكبر فما اربح حجاج
احاديثي انت عن نفسك انا اعرف بها منك واني لا اكبر من عمرو
وما هان بعضهم الجماج وهل سبيله وانكر ان ضعف ايمانه كيف
ان تكب مزاج النبع بعد ما جا وزهر الشباب ايام ليبر بعد ان انتكار
المرء صباحا ومساء من افراده بالكبر مع غاية شيبه وهرمه ثم
تراكمه العناية الالهية لم يجد منه شيء يدل على ان يكمن
قلبه بالايمان ويشتمل ان يصل الى نور اليقين وهو قوله اليقين
التوحيد ومعنى ان يرى الاشياء وكلها من مسبب الاسباب وهو
الوسايط مسخرة بحكمه ولا ريب ان قوله اليقين بضعة القلب عن
كزوال التغير وجلاء القلب انما يحصل بذكر الله وذلك نفي الغير
والصلاة على النبي عليه السلام وتغيير الاذكار كلمة التوحيد
وهي العروة الوثقى قال ابراهيم الحواص قدس سره وعاء القلب
خمسة تلاوة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع
الى الله تعالى عند السحر وصحبة الصالحين وعليك بالمواظبة
حتى ان ضعفا العلة تصل الى التزكية ودرجة الكمال بعون الملك
العزيز المتعال الرابع في ذكر مواد رديئة تتعلق
بالاعراض والكلمة حرابة فلوبهم وقفا بلتهم ودفع ثم بهم وكشف
شرهم مما لا يستغني عنها الغالب خصوصا في هذا الزمان الذي
قل فيه الانصاف وكثر فيه الميل عن الحق والانحراف ونجم فيه

القلم

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الكلام المتبين والاشتراء وبيع هزل ولا فرق الا بالله العلي العظيم
قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله وعليك يا اخي باستعمال ما يعطف الغلوب ويغريها ثم
باستعمال شيء من الاشياء ثم باستعمال شيء من التسالي ثم
باستعمال ما يرجع الى العمل واعلم ان من العلم علم عادي يصح
تعلمه ومن ثم عرف بعض الناس ومنا بعده لتنزل ان يتمم فيه بالكلوم
ومن تمام الوبد ان يكلب النوم بل الى الله تعالى وان يستعمله في الخير
وان يجتنب الرعاة وبه على الكلام ما استطاع لقوله تعالى
واصبر وما صبرك الا بالله ولقوله تعالى من عفا واصلح فاجره
على الله ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينتقم من الكلام
للمكلوم يوم القيامة كما ينتقم من الكلام للمكلوم في الدنيا
فان كل ذلك بر وليرع عليه بمثل مكلمته اذ اذا كان متعمدا
بشروط فيجب عليه القتل بكبير الشرع فلم يكنه الله في
كبير التمرن ان ينتصف منه بالرعاء بما اراد من قتل او اخذ
مال او تشتيت او مكسر امر او ما يليق به ولا يزيد عليه اذ هو
ربما يكون واجبا عليه لدفع شره عنه او عن المسلمين ثم على
القبول في مقابلة الكلام ودفع ضررهم واسعاء غضبهم
ونفرة اليه ان تغرا من المقابلة بغير البسملة والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فوله تعالى وما سكنت عمر موسى

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الغضب اذا زال الانزعاج وبه فسمينا مدرر زمزم للزبرجم لزبرجم بزبرجم
ثم تقول اللهم انى اسئلك بمتبية عظمتك وبسلطان جلالك
ان تجعل محبتنى فى قلب مزاود قبلا روا لمودة والمحبة فى قلبه
وانعكفه على بفضلك يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وله الله مجرب ومنها ان تقرأ قوله تعالى الزبر
واعتزلوا وعلى ربهم يتوكلون الزبر فاذا جاء الناس انا سرفد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ومنها ان تقرأ عند الرعد
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير اما بعد ان غضب بلال الله لا اله الا الله
واستجلبت رضا بلال الله ان الله واستغضبت حوا بى منا
بلال الله الا الله ومنها من غضب عليه سلطان او ذو جاه
ان يقرأ عنده قوله عليه مزاد الاية وكما سكت عن موسى الغضب
اربزبور ثم يقول اللهم انى اغضب قلد بلال الله ان الله
واستجلبت مودته بسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها لمن عرضت له حاجة عند احد ان يقرأ فى ذنابه قوله تعالى
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من
شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها يقرأ ان سبعا فى الله

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين .

يسير فدعا دعا وهو مسدا اذا اخفيت من حاكم ان يضر وعليك بسكينة
فاقرأ مرة واحدة قل عليه مرة الذي لا يلات سبع مرات سيعلم الله وتعلى
عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله
لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون
ثم تقول الله غالب ثلاثا بالله يكفيك شر كل وهو منها اذا
خفت من حاكم او غيره ان تقول بسم الله كهيعص حم عسق ميت وان تنفث
مع كل حرف اصبعا من اصابع اليد اليسرى من كهيعص ومع كل حرف اصبعا
من اليد اليسرى من حم عسق ثم تفتح يدك وجهه فانك تامن شره
ولا ترى منه مكروها باذن الله تعالى وهو منها اذا اخذك مرض الم او سبع
ان تقرأ مرة واحدة من منزله فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله
الى قوله بالقسط تبرئ والمعوذتين تبرء وتكرر ذكر الله بقلبه ولسانه
ثم يمضي لشانه وهو القول مرارا وعند الاستعاذة الى الفلق
ان تقرأ الى الناس الآخر مرة واحدة بجمعة فوله تعالى فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ثلاث مرات وتقول في آخر كل مرة اللهم يا رب انت حسبي على
كل شر يا رب انت اعلم قلبه على وجه الله في قال الله تعالى يعلم
قلبه على وجه الله في قال الله على كل شيء قدير وقال
بعضهم اذا اردت ان لا تنام نصف الليل الا خير من ليلة الجمعة
وتصلي ركعتين غير بعيد ثم تقرأ الفاتحة مرة واحدة وسورة من انفسكم عزيز

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

عليه وما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلاثين
مرة ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم تقول اللهم
حبب إلي الذكر وبلغني عنك يا ذا الفضل إجابة ليلا من غير مسألة
واسعفه بحاجتك إنك على كل شيء قدير وهي ذكر وهي
عشرين القيام ثم تقول يا ملاذي وأمرقلب فلان واعطفه على
حتى ينفذ حاجتي وهي كذا على مراد إنك على كل شيء قدير وهي
القواصم لما نافعة لتغيير الكرب ودفع كثير العدو أن تقرأ فوله تعالى
ليس بما يزدرون الله كاشفة بضر وعدد لها بالجمل الكبير وهو ألف
ومائة وثلاثة وخمسون وتقول عقب قراءة كل مائة اللهم بحق
منزل الآية الشريفة وما حوته من اسمك العظيم الأعظم أن تصرف
عني شر فلان اللهم زده تبارا في تبر اللهم اشغله عني بشاغل
لا يستطيع رده يا الله ثلاث مرات ثم تقول ذلك بعد تمام العدد
المذكور ثم تقرأ سلام قولا من رب رحيم ثلاثمائة وثمانية عشر مرة
ومنها أن تغدو إلى جرف البئر وتكثر من قراءة منزل الصيغة وهي
يا جبار يا قهار يا ذا البطش الشديد عز حبيبي من ظلمني وتعزز على
ومنها أنك إذا صليت المغرب تصلي ركعتين واسجد وقل يا شديد القوى
يا شديد المحال يا عزيز ذلت بعزتك جميع خلقك وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واكفني شر فلان وادفع بأسه

ثم قل يا غنا يا من لا يشغله شأن عن شأن ويا من هو كل يوم في شأن ارزقني ما أحللا وجمعك الكريم يا أهل لا إله إلا أنت يا غياث المستغيثين وجير المستجيرين ربنا ومستراح العابدين يستجاب لك إن شاء الله تعالى وقال بعض الأكابر قرأت الثلث الأخير من الليلة البيضاء لا إله إلا الله العظيم الحليم بجمع همة وحضور قلب وأرسلت إلى كل عالم تحبل الله فما رأى وجهي إلا وسلم علي قبل الكلام والملك بالعمامات وهي ذلة لعز الإسلام لم تر مثل تلك الليلة الجمعة بعد ليلة العاشوراء وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم وتقول على رأس كل مائة يا رسول الله استجير بك من ذل الفقر ومن ذلة الفاقة يعزني عنه فإنه يغني الأكابر ويذل به الرجل وغير ذلك جميع مجرب وهي قراءة سنة الصبح والركعة الأخيرة من الفجر وإذا بعير مرة وذكر منزل الأسماء الحسنى المذكور وهي يا الله الغفار القهار العزيز الجبار يا عزيز يا قهار ثم حبب إلي كل جبار عنيد يا ذا القوة المتين وانقطعت أركان الأصيغة واجعله ذخرا لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وارحمنا يا عزيز يا غفار يا قهار يا ذا القوة المتين وأنت على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ولي الله وحده ويعلمه المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم يقبل على الشغل ويقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم يا فتاح يا فتاح يا فتاح يا عليم يا عليم يا عليم يا قدير يا قدير يا قدير يا سميع يا سميع يا سميع يا بصير يا بصير يا بصير يا قريب يا مجيب يا رحمن يا رحيم يا فتوح يا كريم يا رحيم يا ستار يا ستار يا ستار له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى يا من لا يشغله شأن عن شأن يا قاضي الحاجات يا من إليه المشتكى يا قريب يا مجيب يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا ذا الجلال

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

والاكرام وآله مرة وسأل الله تعالى حاجته فتضيق به الوقت فصوم ما اذا
تمادى على كلام يتصل بالمكتوبة وقس عمل له كربة بليقول ركعتين يدعو
تعالى وتيقن بغيرة الله حسبنا الله ونعم الوكيل اربعمائة مرة وخمسين مرة
وان الله يفرج كربه تجربة عجيبة وتشتد بهذا العزم مساء وصباحا
فلما تبدله مكروه من حاسد وهي القول بان الله بعد الرفع جرور
الكلمة اذا اعقبت بنحو ان يضروا عليه ارضه بنوع خمسة اخبار وانثر
عليهما النقاية سبع مرات وقل يا الله اخر ثلاث مرات والمعوذتين
مرة ويسورة يس وتبارك الملك وآية الكرسي وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم تزور الاربعة الاخبار وكان
الزرع وتزورها مع يس وسكتها ان الله تعالى يكفيك شرهم ومن
على كل شيء قدير ولنختم الكلام على هذا الشرع
بما يزيل عامة النفع بيسيرة الفعل وهي ان تقرأ استراح على قوله
تولوا فقل حسبي الله الى آخره ثلاث مرات عليه توكلت ومعوذتي العرش
العظيم سبع مرات مساء وصباحا كبر وامهد سواء فانها صلاة فلا
ازكاة بها وان كلمهم ان التوكل على الله وعداوة للكفاية من شر عمل
مما يضر شرهم بقينا لقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وقوله ان ينصركم الله فلا غالب لكم اذا عمله ويكشف وذا الله من شرهم
بالله مما يغير يقين العبد بربه ويغير اعتماده عليه وان الك
قلت في التيسير المشروح غير كما لنا من الله ان يصرعنه شر اعدائه في

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

الزاخر ويبغض بغضه تعاقبهم حتى لا يبقا لهم بشر في الكونين
ثبت يغير بغض في بغض نبز يبغي ببغض بزوخبث في نبز
يزجي غبي ثنى بغش يغزو في بيتي غيبة تحزبي بمز
والبتار في الكامل وتمام الكلام عليهما ثم الزواج في فهرس
الحاضرة والبادية لكل مراد ان يتتبع بها مسرل
وعلاقة عمر اذا رمز الثلاثة الخامس عشر رجب العزة علم
ثلاثة وثلاثمائة والف من هجرة خير مرسل على منزل الغانية اذا الله
خيره وخير ما بعده وزوفا ضيله وخير ما بعده واعيد وافر
ثم الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
والتابعين وفضله المستفى
والزيادة اذ يتم بعد
الكتاب عمل الامة الغابرة
وامين وامين
يارب العالمين
انتهى

وزيرو شيخنا العالم العابر الناسك الخاشع الزاهد القاهر وهي
خزعة شيخه المعتكف بامتابه لتلقي ما يصدر من امره له ابو العباس
سيدي احمد بن الشمس رضي الله عنه وارضاه وبلغه به الى اعلى ما يتمناه

ايها الاغوار ابعد انما ضره ... فرانا ناجيا لبا لعلوم ناضره
جمع الكتب الغرايب فيه كلما ... بهما بحر انبار الشموس انبا مه
مدير يز السر والسر فيه باهي ... ومدير العلم حاز بحورا زاخره
بحر في علم الشريعة بارع الكتب كلا ... وفي علم الحقيقة شمس كما مسره
بهما باق الدرر غمرتنا ماء العيو ... ن وصار الشمس للبادية والحاضر
هو خليفة المكمل وابنه الجامع لما ... له ادام الله في نسله للاخره
انتهى بالغوث راج امرا بما جلد ... ولدى الغوث لامور تقضي باخره

موقع الشيخ ماء العينين

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بسم الله الرحمن الرحيم * وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
يقول المستجير بالرسول الماحي * عمر بن عبد العزيز الفاسي الميلاحي *
نحمدك يا من عمت رحمته الخلق والبلاد * بوسعة الغوائم والفوائد
* ولم يخل من آثارها حاضر وباد * ولا صنع ولا ناحد * ونشكرك
شكرا يقابل النعماء * ويفاوق جميع النعماء * ويستغرق الأوقات *
ويعم جميع الساكنات والمتحركات والمتحكمات * ونصلي ونسلم على
مغير الكفر وفتيحة بوابره * ومبيد ومدمر من ناقض شريعته ومعاوده
* وقامع أقبال الغفلة * ومنبع الأنوار ودليل جميع الخيرات * عليه
أفضل الصلوات وأزكى التحيات * وعلى آله وأصحابه ذوي الكرامات
وأبناء شرارة وقادات الخلق إلى أعلى مراتب منازل الأبرار وتلك الزاوية
وتابعيهم وتابع تابعيهم ومن يقفو أثرهم في كل مضمار * أما بعد
فإني أحمد الله الشريف * وكلام النبوة هو الزعيم المنيف * أفضل أعمال
الله واجب الخلق إلى الله انفعهم لعياله وأحبهم من استنهض نفعه بجميع
العباد * وعمت بركته جل الأقطار والبلاد * وسلكت إليه مركب أحزاب
المزارين * ونال منه كل عاد وزار وغادر * الشيخ الكبير * والقمر
الأزهر الأنور * كعبة الكرام ومرو البراكين * وقاتل لسان كل
مغرب وزاكن * وكاشف الغم عن كل مهموم وفاكه * شيخنا وسيدنا
أبو زيد سيدنا أبا عبد الله سيدي محمد مصطفى العيون بن الشيخ
الكامل * سيدي محمد فاضل بن مامين * نفعنا الله بهم في الدارين

www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

وامير جاقه رحمه الله عنه لم يزل مجتهدا * ولم يقم كاعة وبشرا
في نشر العلوم وترويجها * وتقريبها وترجيحها * وانتشرت
تاليفه الجيدة * وتقاييده العديدة * في جميع الابواب * وكثرت
بها الركبان والرقاب * وازدهى اجلها ابادة * وازدهاها اجادة *
تاليفه المسمى بمعيد النعم ومبيد النقم * والبادية * لكل قول راجح
او ينتفع به سر او علانية * المسمى بالكوكب الدري في ترجمة
الجليلي * والمبرقش السيتي الجبيلي * كتبعة المرقوم اسمه
اوله * وكتبعة المعلم الغمر الاروع الاغر القفيه النبيه * العالم
النزيه * نكتب دائرة الوزارة * وعمالة قمر السلكنة والامارة *
واساس دعائم السياسة * وحضرة منبع الرياسة * ابي العباس
السيد احمد بن القفيه الوزير المنعم السيد محمد بن احمد *
لازال سببا في كل ما يحمد عاقبة ومآلا * ومعينا على كل خير كبعا
واختيالا * بنظر ولد ابن ولد النسيب * المهيب الحسيب *
ابن الامير الاشهر النبيه الاخبر * السيد الحاج محمد * بن الامين
ابن رضى السيد الحاج عبد السلام المغربي * طهر الله سريرته
وجدد له عفو الجماعة * والسيادة * وتاج قبره والهنا الشائع *
وبمنوال الشرف النباغ * مرتقى صفوة جراد المعالي * وصعر
على اعناق زوله مرآة الفخر العالي * واشرقت شمسه المنيرة على منصة
التبريز * ابي سلطان وابن رابع قولا فاعتبر العزيز * اعز

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

اعز الله حماه ۞ وابرز ملكه وبارك فيه وفيما له ۞ وابرز امير
بتحيية مثينا العالم العلامة الشريف ۞ مزاغنث شرفه
عن الوصف والتعريف ۞ المخصوص المزفوف المشار له المتفرد بالمناقب
المتناول قرنه اتباع الكمال الجليل الفضل ۞ والملكة البهية
الجميلة المنكوحة المخدوم ۞ وابناءهما الزاهرة المتعة ۞ والتقاريب
الكثيرة المستحسنة ۞ البركة الفرد ۞ مزاد البليغ الجانب
مكرمه ابو عبد الله سيدي جعفر بن سيدي ادريس الكناني افضل الله
وجوده ۞ وادام عزه وزوده ۞ ومن اجمعت العالم النحرير
۞ والعلم الشهير ۞ الشريف المنيف ۞ الحكيم الفهيم ۞ ذو الرأي
الصائب والنزر الواعي ۞ والفهم الراقي كل احد يتناوله فاضي
الحضرة العالية بالله بجيين ۞ وتولى حكم الشرع بها وتعيينه
۞ ابو عبد الله سيدي محمد بن سيدي ادريس العراقي ۞ خلد الله ذكره الجميل
الى يوم التلاق ۞ وامير اميرها قمر صبغة الصبا ۞ وازدهى
زهره الزاهي ۞ في ميعة الصبا والثانية ۞ عام اثنين وثلاثمائة وسبعين
الثمانية ۞ تبتهل لسلر شريف ۞ وبنت بادكوف ۞ وقلت معلما
بتاريخ اختتام الكمالات ۞ مريم المتعالي ۞

مليح تبرا تعزل الاشنب	وا جمل درا وخير منتب
تسنى بذر قريم بلسم	يرى مثله مزن فيرسلب
تكامل حسنا وزين بمكرم	فمنزنيم اذا ما سلب

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

يُرِيدُ مَادَ وَلَا كِتْمَانَ قَصْدُهُ ... يُرَوِّي وَكَأْسُ الْمَنُونِ وَالدَّهْرُ مُرَّةٌ

وَيُدْعَى جَمِيلًا بَيْنَ أَهْلِهِ وَالْمَا ... وَيَبْزُلُ نَفْرًا يَفْرُقُ الزَّمَنَ بَعْدُ

عَنَيْتُ كِتَابًا جَلِيلًا بِمَا ... فَصَرَّفْتُ سِرَّاهُ فَعَبَّرْتُ أَكْتُبُ

أَبَادَ مُلُوكًا وَهُمْ بَعْدُ ... يَمُرُّ عَلَى قَوْلِ لَيْدٍ انْتَسَبْ

جَنَاهُ دُنَامِرٌ يُعَيِّبُ لَدُ ... وَيُذْنِبُ مِنْهُ الْعَنَا وَالنَّصَبْ

كَذَا بِمَا الْخَيْرِ وَكُرُوبَةٌ ... وَكَيْفَ بِرَاذٍ رَحَرَوَ وَهَابْ

بِنِعْمَ الْكِتَابُ وَنِعْمَ ابْنُ لَهُ ... حَبَانَا بِجَمْعٍ لَهُ وَوَهَبْ

وَأَخْيَبُ بِرَجَّادٍ وَكَبْغَةَ ... وَعَمْرَانَ مُزْرَدَ رَقِيمٍ سَكَبْ

وَكُلُّ الْقَوَامِ عَلَا فَزَرْلَهُ ... عَمْرُو بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ رَبِيعِ النَّسَبْ

هُشَيْمٌ عَبِيدٌ بِرُقَيْشٍ تَمِيمٌ لَ ... عَمْرٍو حَلِيمٍ عَلَى مَنْ غَلَبْ

جِيَادٌ وَبِشْرٌ مُمَيْزَلَةَ ذُكِّرَ ... وَبَلِّغْ مُنَالَهُ بِنَيْلِ الْأَرَبْ

بِجَالِ حَبِيبًا خَيْرُ الْوَرَى ... عَلَيْهِ صَلَاةُ تَعُمُّ الْعِبَابْ

وَأَرِّخْ خِتَامًا لِكَنْزٍ فَقُلْ ... بِبِشْرٍ كَمَالُ جَزَاءٍ وَهَبْ

1202 | او 12 | 11

1316

بلغ

فهرسة كتاب فصيل الحاضرة والبادية * لكل من أراد أن يتتبع جميع مسائله وعلله فيه *

02 عمدة الكتاب وبيان المشروح وسبب الشرح
03 الفصل الأول في الكلام على التنبيه الذي ربما وقع فيها مثله غيره
05 الكلام على ما ورد وما تزل عليه من الرجوع
06 الكلام على ما ورد وما تنا من الرجوع

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

بيان الورد وما في معناه	08
معنى الورد والأوراد والكلام على أن يتبع	09
الكلام على أحزاب الشيخ	10
الكلام على بعضها بعضا وفيه ذكر عالم	00
الملكوت والملك	11
عالم البرزخ وتقسيمه وذكر الرخص	00
وما قيل فيه	12
تنبيهات الأول اعلم أن التمني	13
التنبيه الثاني في تقلب القلب وذكر	00
أنواعه وأفضل الطلب طلب العلم	15
تقسيم العلوم الشرعية	17
الكلام على علم القلب ومعرفة	00
أمراضه وعلاجاتها	18
معرفة العلم النافع وما يتعلق بغيره	19
أحاديث واردة في العلم والعمل	20
فيما ورد فيمن لم يعمل بعلمه	21
الحث على الزيادة في طلب العلم وإكرام	00
المشايخ والعلماء والتماس البركة	23
التنبيه الثالث على أن الوارد	25
الوارد من نتائج الأوراد فمن لا ورد	00
له لا وارد له	26
فيما ذكره العلماء أن أنواعها مع كونها ثمان	28
قصيدة الوالد الشيخ في تقسيم أنواعها	32

القلوب أربعة قلب	36
لطائف الأولى اشترى الله الأبشر	00
دون القلوب والثانية أعطى	00
الله مفتاح الجنة لرضوان	38
الثالثة زين الله السماء	00
والرابعة لما قصد أبرهة خراب	00
الكعبة والخامسة خلق الله	00
الأسرار وأمرا والقلب	39
السادسة قال الغزالي	40
لطيفة السماويات لا تنحصر بتحليل	41
تقسيم القلب إلى ثلاثة أحوال وما	00
ورد في ذلك	42
فيما قيل في أشياء تكثر واردات	00
القلب وتنقل وسواسه وسببه	44
وما تنال فيما بينها الفرقة فرطه	45
الفصل الثاني في الكلام على	00
السبيل الذي يجمع فيهما	00
ومعنى الله	47
معنى سبحانه	48
ومن غريب ما وقع في ذلك	00
ومعنى ربنا	49
معنى بيانه استعماله	51
معنى سبحانه وما يتبع ذلك ووجوه على	52

www.cheikh-maelainin.com
موقع الشيخ ماء العينين

الكلام على عمل بمعنى ارتفع وذكر	٥٥	ومنهم الارتفاع اعني من احبابه	٥٥
حروف الاستغلاء	53	ومن الاحباب الجبر الخ	76
الكلام على الهمة والسير والسرى	٥٥	وما يتأكد منهم غفرانهم للمسلمين	٥٥
ومعنى ذلك	55	جميعا في التعاضد	77
الكلام على منما وتفسيرها بمعنى	56	بزع في تتبع العورة وسترها	79
معنى الجمع والمنع	57	بزع في اخذ الميزان والعكيعة	80
معنى العروض وما يدل	58	التنبيه الثالث في اداب الجمعة	81
معنى الدرع والغدر والكلام على	٥٥	بزع في الحمام والنادب	82
اعراب البيتين	59	بفصل في عيادة المريض وفضلها	83
الكلام على وغنا ومناه	62	بزع في الركوب والارتداف	84
تنبيهان الاول اعلم ان الترجيب	٥٥	التنبيه الرابع في النهي عن النساء	٥٥
بالاحباب من بعض ما يجب لهم من الاداب	٥٥	بزع متمم لما ورد في نفقات	٥٥
كالسلام والاستيزار والمحاماة	٥٥	بفضل النساء وغير ذلك	87
والمعانقة والتقبيل والقيام اما	٥٥	التنبيه الخامس في صفة من	٥٥
السلام	63	يصاحب وما يجانب وغير ذلك	88
واما الاستيزار	66	حكاية غريبة وان سليمان بن	٥٥
واما المحاماة والمعانقة والتقبيل	68	داود عليهما السلام استظل	٥٥
واما القيام	70	الخ	٥٥
التنبيه الثاني اعلم ان الاحباب	٥٥	فبادرتا الى اعلم ان هذا	٥٥
ستة وقد يستثنون من الترجيب	٥٥	يكثر الاحباب والثانية	٥٥
فقط وهما اما حق الزوج	72	عشرة ايات فرق امر	١٠
واما حق الوالد على الزوج	74	الفصل الثالث في الكلام	٥٥

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

على التمييز لا مثل بيعما وبيعما ؛	٥٥٥
ومعنى البيع والكلام على مزيد الفائدة	٥٥٥
	٥٥٥
ومعنى الدفع والتفويض ؛	٥٥٥
ومعنى الجنب ؛	٥٥٥
ومعنى نحا ومعنى اجتنب ؛	٥٥٥
ومعنى يعنى والكلام على زيبق ؛	٥٥٥
ومعنى عنى وشبع وغيب ؛	٥٥٥
ومعنى تزين وزينب ؛	١٠٠
معاذ بناء الجمع ومعنى الزوج ؛	١٠١
ومعنى القضاء والقبض ؛	١٠٣
ومعنى شيب وشبب وشبب ؛	١٠٤
الكلام على اعراب البيتين ؛	١٠٦
الكلام على معناهما ؛	١٠٨
الوجه الاول على كلام مرتجل ؛	٥٥٥
والوجه الثاني على كلام	٥٥٥
متعلق ؛ بمدة المزوج بعد بلوغه ؛	٥٥٥
كلف العلم طريقة ؛	١١٠
واما شرف العلم لكونه وسيلة الى التقوى ؛	٥٥٥
	١١١
واما حفظه فما ينفع ؛ بعض	٥٥٥
الاعابير يعرض على سبيل الكناية ؛	١١٢

واما تعلم علم الكتب فيجوز ؛	٥٥٥
واما تقسيم العلم ؛	١١٣
تنبيهات الاول في التنبيه ؛	١١٤
الثاني في اختيار العلم والاستاذ	٥٥٥
والشريك والثبات عليه ؛	١١٥
الرابع في الجد والمواظبة والهمة ؛	١٢١
ما يزداد به ذو اثبات العلم الكسل	٥٥٥
وقد يتولد ؛	١٢٥
وفي تنبيه وهو انه مستحب	٥٥٥
براءة التسبب وقدره وترتيبه ؛	١٢٦
والاجر لكل طالب العلم من المذاكرة ؛	١٢٩
وما كرا ينبغي لكل طالب العلم ان	٥٥٥
يشتغل بالشعر ؛ ومن اراد استيفاء	٥٥٥
الكلام ؛ على الشيخ ان يلقن	٥٥٥
المريد ؛	١٣٠
وان شاء ان يتعلم له ببعض	٥٥٥
اوراد الايلاج فافعل ما رافقت ؛	١٣١
نكتة الجمرة والبعر عن الاوكار ؛	١٣٢
ينبغي للعالم ان يجد بنفسه ؛	١٣٣
يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم	٥٥٥
لما خرج مرة الى المدينة سمعوا	٥٥٥
مناقبا ؛	١٣٤

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين

تنبيه مهمّ لا ينبغي للعاقل أن	...	اعلم أن العيش كلّه مقصور على	...
يكون إلّا في آخر وتسعين	135	الخليفة الصالحة ؛	172
المنع على الحركة والحروف ؛	136	وممّا خطب عمرو بن حجر أبي عمرو بن	...
تنبيه وآخر اعلم أن الشعر مع أن	139	معلم الشيبانيّ ابنته إلى إياس ؛	174
الأمر بالأدب ؛	141	ومن مزايا الغريب جواز اختيار الرجل	...
باب ذكر مكارم الأخلاق ؛	144	زوجته وأمله بصور لا تحاله معهم	...
وأما الأدب القبائحي ؛	145	؛ وقيد أن ذكر مساوئ الناس يعرف ؛	175
وللنفس العناية أن تأمر بصرفها ؛	148	الفصل الرابع في الكلام على	...
وممّا سئل النبيّ صلّى الله عليه	...	الأنين النافي من الأنين	126
وسلّم عن جلاء القلب فقال ذكر	...	معنى ثبت ؛	177
الله ؛	150	معنى البعير ومعاذ باء الخفض	178
بوادر الأمور في الخارج التذكرة زينب	...	الكلام على إعراب البيتين	188
صنعته	152	الكلام على معناهما	189
الثالثة اعلم أن نحو كثيراً ما يشهون	...	تنبيهات في الكلام على البيتين ؛	190
المشبّه بالمذهب ؛	153	الفعلان الأربعة ؛	192
الثالثة المستعار من العادية ؛	154	يا بنا الذين آمنوا لا يسخر ؛	193
أمّا النساء فلأنه تعالى أمر من عمل	...	يا أيها الناس إنا خلقناكم ؛	217
لسان فيه بحشر التثقيل ؛	155	نسب قريش	224
وأمّا الرجال فجعلهم للنساء ؛ وذكر	...	الرعاء على الأمراء ؛	228
حديث الآخر وعشرة أمراء ؛	156	من العوامل المقابلة المكلاع ؛	233
وفي رواية الأحاديث الصحيحة	...	ومن العوامل لا استعجال الفلوّ ؛	235
بحشر عشرة صلّى الله عليه وسلّم	...	ومن العوامل التقريع الكرّ ؛	236
للسائل وعبارة ابن مالك ؛	170	ومن العوامل الرفع جزء الكلمة ؛	238

انتهت

www.cheikh-maelainin.com موقع الشيخ ماء العينين